Al-Abdeh, Mohammad (2003) The editing of the second part of the Third Tabaqah of Ibn Sad's 'al-Tabaqat al-Kubra', being 'those who witnessed the battle of al-Khandaq, and those who embraced Islam between al-Khandaq and the conquest of Mecca'. PhD thesis

http://theses.gla.ac.uk/7219/

Copyright and moral rights for this thesis are retained by the author

A copy can be downloaded for personal non-commercial research or study, without prior permission or charge

This thesis cannot be reproduced or quoted extensively from without first obtaining permission in writing from the Author

The content must not be changed in any way or sold commercially in any format or medium without the formal permission of the Author

When referring to this work, full bibliographic details including the author, title, awarding institution and date of the thesis must be given

Glasgow Theses Service
http://theses.gla.ac.uk/
theses@gla.ac.uk

الطبقات الكبرى

لابن سعد

القسم الثاني من الطبقة الثالثة
ممن شهد الخندق وممن أسلم فيما بين الخندق والفتح

دراسة وتحقيق
لنيل شهادة الدكتوراة من قسم الدراسات العربية والاسلامية

جامعة جلاسجو – بريطانيا

محمد العبدة

المقدمة والدراسة

الطبقات الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل

ترجع الأهمية الكبيرة التي يحتلها كتاب (الطبقات الكبير) لابن سعد في التراث الإسلامي إلى أنه أول كتاب وصلنا في موضوعه، فكتاب الطبقات لشيخه الواقدي لم يصلنا، فيكون ما دونّه ابن سعد أقدم وثيقة منظمة على منهج (الطبقات) وهو ثاني مؤلف بعد ابن إسحاق وصلنا كتابه عن السيرة كاملاً.[1] كما ترجع أهميته أيضاً لما يتسم به منهج ابن سعد من الدقة والموضوعية، والاستقصاء في البحث، وتتبع الأنساب، ولذلك نجد أكثر المؤرخين الذين جاءوا بعده .كذلك المحدثين يعتمدون عليه، لغزارة مادته، وحسن عرضها، وتوثيقها بالإسناد، وشيء ثالث : وهو أن ابن سعد نفسه موثق عند علماء الحديث، وغير متهم، بل إنه من نقاد الرجال، فقد اعتبر السخاوي كلام ابن سعد في نقد الرجال كلاماً جيداً ومقبولا.[2] وفي الطبقات تفاصيل جغرافية و قد تابع في ذلك أستاذه الواقدي كما فيها تفاصيل عن النشاط العلمي والاجتماعي والاقتصادي للعصور الأولى مما لانجده في مصدر آخر مثل ذكر تدوين الحديث رسمياً (من قبل الدولة) وأن أول من بدأ هذا عبد العزيز بن مروان أمير مصر،[3] وذكره لرواتب الولاة في العصور الأولى،[4] ويحتوي الطبقات على أطول قائمة من البصريين مصنفة حسب أسبقيتهم للإسلام،[5] والطبقات من أوسع المصادر جمعاً لأخبار وفود العرب على الرسول صلى الله عليه وسلم.[6] و علاوة على ذلك كله فإن المسلمين ينظرون إالى الصحابة نظرة تقدير و احترام، لأنهم عاشوا مع النبي صلى الله عليه و سلم و تلقوا عنه الإسلام و فهموا تعاليمه و فقهوا القرآن و السنة، و من هنا جاء الإهتمام بدراسة حياتهم و معرفة أخبارهم و أعمالهم

---

[1] د. شاكر مصطفى : التاريخ والمؤرخون 167/1 (دار العلم للملايين / بيروت /1983م.)

[2] الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ / 342 / تحقيق: فرانز روزنثال، ترجمة: صالح العلي، (بيروت، دون تاريخ)

[3] د. محمد عجاج الخطيب: الوجيز في علوم الحديث / 74 (مؤسسة الرسالة، بيروت 1985م)

[4] الطبقات 261/4 و قد ذكر أن راتب عمرو بن العاص مائتي دينار، (دار صادر/ بيروت 1985م)

[5] د. صالح العلي، تنظيمات البصرة، 25، (دار الطليعة، بيروت، 1969م)

[6] د. أكرم العمري : السيرة النبوية الصحيحة 541/2 (مكتبة العلوم / المدينة /1993م.)

السياسية و العلمية و الإدارية. فالمسلمون يعتبرون الصحابة قدوة لهم و يحبون أن يعملوا مثل أعمالهم و عندما نكمل النقص في موسوعة ابن سعد المطبوعة، فإن هذا يفيد المسلمين في العصر الحديث بمعرفة الصحابة و أحوالهم الاجتماعية. و لعل إهتمام المسلمين بالأشخاص ناتج عن نظرتهم أن الأشخاص هم الذين يصنعون الأحداث، و ليس الأحزاب او الجمعيات، و قد تكون هذه النظرة خطأ، و لكن كثيراً من المسلمين يفكرون بهذه الطريقة. و قد امتد تأثير منهج الكتابة حسب الطبقات على كتب التراجم الأخرى كطبقات الأطباء لسليمان بن حسان الأندلسي (؟-377هـ) و طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (؟-412هـ) و طبقات النحاة لأبي بكر الزبيدي (؟-379هـ).

إن الطبعة المتداولة بين أيدي الناس اليوم هي طبعة بيروت المصورة عن طبعة (ليدن)، وهذه الطبعة فيها نقص كبير رغم الجهود التي بذلها المستشرقون في تحقيقها، كما أن هناك أخطاء في الطباعة أو في دقة المعلومات وخاصة الأسماء . وقد حقق ونشر بعض الأجزاء الناقصة مثل طبقات التابعين من أهل المدينة،[7] كما حقق ونشر القسم الناقص المتعلق بصغار الصحابة،[8] كما حقق الناقص من الطبقة الرابعة.

ولهذه الأهمية لطبقات ابن سعد وحتى يكتمل هذا المشروع التاريخي الحديثي الكبير الذي قام به ابن سعد رأيت أن أحقق قسماً من الطبقة الثالثة من اليمنيين من الصحابة الذين أسلموا مابين الخندق وفتح مكة، و يبدأ هذا القسم من صفحة 286 من الجزء الرابع من الطبقات المطبوع و هو من الجزأين السادس و السابع من مخطوط أحمد الثالث و يتضمن (65) ترجمة من الطبقة الثالثة من اليمنيين من الصحابة الذين أسلموا ما بين الخندق و فتح مكة، وهو جزء مهم لتعلقه بالجيل الأول من تاريخ المسلمين، واعتمدت في التحقيق على النسخة الوحيدة الكاملة وهي نسخة أحمد الثالث في استانبول، كما قارنت مع نسخة ليست كاملة من مخطوطة برلين.

---

[7] من مطبوعات الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية للباحث : زياد منصور/1983م

[8] جامعة أم القرى في مكة للباحث :محمد السلمي /1993م

قسمت هذا التحقيق إلى قسمين :

القسم الاول: الدراسة

تحدثت في الفصل الأول عن : حياة المؤلف، ونشأته، ورحلاته، وعلمه،وعقيدته، ورأي العلماء فيه، وشيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته.

وفي الفصل الثاني تحدثت عن:

1 - منهج المؤلف في كتاب الطبقات، ومنهجه في عرض المادة العلمية، كاستخدامه للإسناد إلا ما ندر، ودقته في معرفة الفروق بين روايات الأقاليم، واستعماله لمنهج النقد الداخلي، وبحثه في أدق التفاصيل للشخصية المترجمة.

2 - موارده في هذه الطبقة من الصحابة .

3 – مقارنة ابن سعد في طبقاته و مؤلفين آخرين.

4 - دراسة تحليلية للنص المحقق ذكرت فيها أن ابن سعد التزم بمنهجه و شروطه كما في باقي الطبقات إلا في مواضع مثل ذكره لأسماء من الصحابة كان الأَوْلى أن يضعها في صغار الصحابة.

وفي الفصل الثالث عرضت:

1 - لتوثيق النص من الناحية الداخلية والخارجية .

2 - وصف نسخ المخطوط .

3 - أهمية هذا القسم المحقق .

4 - طريقة التحقيق .

وأما القسم الثاني :

فهو لتحقيق النص، وشرح الغريب من الألفاظ، والتعليق على بعض العبارات التي تحتاج لتوضيح، هذا وقد وضعت الفهارس الفنية اللازمة.

وأخيراً :

فإني أقدم الشكر للمشرف السابق على هذه الرسالة الدكتور جون ماتوك، بما قدمه من ملاحظات وتوجيهات، و أشكر ايضاً الدكتورة منى صديقي على توليها الاشراف على الرسالة بعد وفاة الدكتور ماتوك. كما أشكر جامعة جلاسجو على الاهتمام بالطالب ومساعدته في البحث.

الفصل الأول

مصادر ترجمته :

إن أقدم ترجمة وصلت إلينا عن ابن سعد هي ماذكر في الطبقات نفسها[9] ولكنها قطعاً ليست من كتابة المؤلف لأنها تذكر تاريخ وفاته، ومكان دفنه، فهي من أحد تلامذته، والغالب أن الذي كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم البغدادي (211-289هـ) حيث نقل عنها الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) عن طريق الحسين بن فهم، وهي ترجمة قصيرة في بضعة أسطر، ولا تفي بالغرض .

ثم جاءت الترجمة الثانية عند ابن أبي حاتم (240-327هـ) في كتابه (الجرح والتعديل) وهي مختصرة جداً، ذكر فيها تاريخ وفاته، ونقل توثيقه. وفي القرن الرابع الهجري يورده ابن النديم (؟ - 438هـ) في كتابه (الفهرست) في المقالة الثالثة، الفن الأول الذي يختص بالإخباريين والنسابين وأصحاب السير، وذكر اسمه وكنيته، وقال عنه : " من أصحاب الواقدي " واتهمه بأنه ألف كتبه من تصانيف الواقدي ولم يذكر له كتاب (الطبقات) بل قال : له كتاب (أخبار النبي).[10] ثم نجد ترجمة له عند الخطيب البغدادي (392 – 463هـ) في تاريخ بغداد، وذكر اسمه، ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، والأقوال في جرحه وتعديله،[11] وكل التراجم التي جاءت بعد هذا سواء عند ابن الأثير(555-620هـ) أو ابن خلكان (608-681هـ) أو ابن حجر(773-852هـ) إنما هي ترداد لما سبق وليس فيها إضافة، ولابد هنا من ذكر تميز الذهبي (673-748هـ) في كتابه (سير أعلام النبلاء)[12] حيث يذكر رأيه ولا يكتفي بالنقل عن القدماء .

وفي العصر الحديث نجد اهتماماً بابن سعد حيث كتب عنه O. Loth في كتابه (طبقات ابن سعد) المطبوع في ليبزج 1869م: classenbuch des Ibn das saad, leipsig

---

[9] الطبقات 364/7

[10] الفهرست /145 (نشر دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ)

[11] تاريخ بغداد 5 /321 (طبعة بيروت، دون تاريخ)

[12] طبعة بيروت /1981م تحقيق : شعيب الأرناؤوط وزملاؤه .

و كتب في المجلة الشرقية الألمانية، المجلد (23) صفحة (593) بحثاً بعنوان (طبقات ابن سعد).[13]

وذكره (يوسف هورفتش) في كتابه (المغازي الأولى ومؤلفوها).[14] وقام المستشرق سخاو وزملاؤه بطبع طبقات ابن سعد في ليدن – هولندا . وترجم له إحسان عباس في مقدمة الطبقات طبعة بيروت، التي هي تصوير لطبعة ليدن . وذكره شاكر مصطفى ضمن (المدارس الكبرى) للسيرة والتاريخ في كتابه (التاريخ العربي والمؤرخون).[15]

اسمه ونسبه :

محمد بن سعد بن منيع الزهري[16] أبو عبدالله، ولد في البصرة عام 168هـ (784م)، وتوفي في بغداد عام 230هـ (845 م)، اشتهر بابن سعد، ولقب بـــ (كاتب الواقدي) و (صاحب الواقدي) لاشتغاله فترة مهمة من حياته كاتباً للمؤرخ محمد بن عمر الواقدي، وتذكر بعض المصادر أنه زهري (مولاهم) ولكن المصادر الأكثر على أن أحد أجداده كان مولى[17] لبني هاشم، و تذكر هذه المصادر أنه مولى للحسين بن عبدالله

---

[13] انظر : مقدمة الأستاذ يوليوس ليبرت للقسم الثاني من الطبقات المتعلقة بالطبقة الثالثة حيث ذكر أن O. Loth كتب بحثاً في المجلة الشرقية الألمانية مجلد 23 صفحة 593 حول طبقات ابن سعد، وانظر أيضاً : عز الدين موسى : ابن سعد وطبقاته /10، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت 1987

[14] المغازي الأولى /126 ترجمة حسين نصار، (القاهرة 1949)

[15] ج 166/1 ط دار العلم للملايين /1983

[16] أنظر في ترجمته : ماذكره تلميذه في الطبقات 364/7، وابن النديم في الفهرست /145، والبلاذري في (أنساب الأشراف) 10/3، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 321/5، وابن خلكان في وفيات الأعيان 351/4، والذهبي في سير أعلام النبلاء 664/10، ودائرة المعارف الإسلامية 946/3، ودائرة المعارف لفؤاد أفرام البستاني 178/3، وكتبه ج . و . فوك .

[17] (المولى) تعني في اللغة: النصرة و التأييد كما تعني القرابة المعنوية، و هي نوعان: 1- مولى يكون اسيراً أو عبداً ثم يعتقه مولاه و تبقى بينهما علاقة اجتماعية 2- ولاء يأتي عن طريق العقد أو الحلف فالمسلم غير العربي يعقد ولاء مع قبيلة عربية ينتسب إليها و يستفيد من هذا حماية إجتماعية و مناصرة.

بن عبيدالله بن العباس، و لكن ابن سعد نفسه لم يعد له أي رابطة ولاء مع الأسرة العباسية، أما نسبته الزهري فهي نسبة غريبة.

ورغم هذه الرابطة القديمة مع العباسيين فإنه بقي حيادياً و لم يتحيز لهم عندما ذكرهم في كتابه . وليس في مصادر ترجمته وصف لشخصيته، و لم يترجم له تلامذته وأصحاب السير ترجمة وافية تتحدث عن مراحل حياته، ورحلاته، وأخلاقه، وصلاته الاجتماعية، مع أنه هو الذي رسم لنا في كتابه شخصيات يذكر فيها تفصيلات دقيقة عن أخلاقهم وعن خلقهم .

والذي نستطيع أن نتبينه من خلال طريقته في التأليف وحياده العلمي، وموافقته للخليفة العباسي المأمون (170-218هـ) في قضية (خلق القرآن)[18] التي امتحن فيها العلماء، أنه شخصية هادئة، محبة للعلم، فيه نوع من الانطواء، والبعد عن العلاقات الاجتماعية أو الشهرة، والبعد عن التصدر للتدريس وتكثير التلاميذ .

نشأته ورحلاته العلمية :

نشأ ابن سعد في البصرة، وتلقى تعليمه الأولي فيها، ولا تذكر المصادر التي بين أيدينا عَمَّن تلقى العلم في طفولته ونشأته، وكذلك لاتذكر شيئاً عن أسرته وأثرها فيه، ولكن هذه المصادر تذكر أنه في سن الشباب - كغيره من طلبة العلم - رحل إلى المدينة وكان فيها سنة (189هـ)،[19] ثم رحل إلى الكوفة وبغداد قاصداً جمع مايمكنه من الروايات المتعلقة بعصر النبي صلى الله عليه وسلم، وعصر الصحابة والتابعين، ويبدو أنه استطاع جمع مادة غزيرة عن هذا العصر، فقد وُصف بأنه كثير الحديث كثير الكتب، وفي الكوفة أخذ عن محمد بن سعدان الضرير (ت231هـ) علم القراءات، كما أخذ التفسير والحديث عن وكيع بن الجراح، وفي المدينة أخذ عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري (ت208هـ) وعن معن بن عيسى (؟ -198هـ) تلميذ الإمام مالك (ت93-179هـ).

استقر ابن سعد في بغداد، وأخذ عن شيخه الواقدي وكتب له، واستفاد من كتبه.

---

[18] سيأتي الحديث عنها.

[19] الطبقات 364/3، وفيات الأعيان 3/ 473 (دار صادر، بيروت، دون تاريخ)

البيئة العلمية التي نشأ فيها :

نشأ ابن سعد في مدينة البصرة في جنوبي العراق، والتي تأسست في البداية لتكون مركزاً إدارياً وعسكريا للفتوحات الإسلامية، ثم تطورت لتصبح من أهم المراكز العلمية في عصر ابن سعد، وقد بلغت من اتساع العمران أن أصبح عدد سكانها في نهاية القرن الأول الهجري نصف مليون.[20]

استقر عدد من الصحابة في البصرة مثل أنس بن مالك (10-93هـ)، وعمران بن حصين (؟ -52 هـ)، وأبو برزة الأسلمي (؟ -65هـ)، وكان هذا بداية للحركة العلمية . ثم ظهر في جيل التابعين أمثال : الحسن البصري (21-110هـ)، ومحمد بن سيرين (33-110هـ) . ولقرب هذه المدينة من فارس وشواطيء الهند أصبحت ملتقى الثقافات العربية الإسلامية والهندية والفارسية، ففيها نشأت فرقة المعتزلة، وفيها نشأ التصوف .

وفي هذا القرن (القرن الثاني) وضعت أسس العلوم في التفسير والنحو والتاريخ، وكان للبصرة دور مهم في المشاركة في هذه العلوم، بل سبقت كل المدن الإسلامية في وضع أصول علم النحو وعلوم اللغة . ومن علمائها المشهورين: الخليل بن أحمد (100-170هـ) الذي وضع أول معجم في اللغة العربية،[21] وأبو زيد الأنصاري (215هـ)، ومن المحدثين اسماعيل بن علية (193هـ)، ومن أصحاب التاريخ والسير : عبد الملك بن هشام (208هـ) الذي اختصر سيرة ابن إسحاق، وعلي بن محمد المدائني (135-225 هـ) وهو من المكثرين في التأليف التاريخي، وعمر بن شبه (262هـ) وهو شاعر وإخباري وفقيه[22] وخليفة بن خياط (160-240هـ) وهو معاصر لابن سعد. ومن أدباء البصرة الجاحظ عمرو بن بحر (150-255هـ) وهو من أشهر كتاب العربية .

انتقل ابن سعد إلى بغداد وهي عاصمة الخلافة العباسية وكانت في أزهى عصورها العلمية، فالخلفاء العباسيون شجعوا البحث العلمي والمناظرات العلمية، وقد أنشأ هارون

---

[20] صالح العلي : تطور الحركة الفكرية في صدر الإسلام /32 (طبعة بيروت، 1983م)

[21] وهو كتاب (العين) انظر : الزركلي / الأعلام 314/2 (طبعة بيروت 1989م.)

[22] شاكر مصطفى : التاريخ العربي والمؤرخون 184/1-189 ط بيروت 1983م، وانظر : أحمد أمين في: ضحى الإسلام 316/2 ط بيروت دون تاريخ .

الرشيد (149-193هـ) (بيت الحكمة) كمكتبة ومركز للترجمة، واهتم بها المأمون اهتماما كبيرا، فرتب لها المترجمون والكتاب، وعلى رأس المترجمين حنين بن إسحاق (194-260هـ) وفي بغداد كانت الحركة العلمية تضاهي البصرة وتنافسها، ففيها علماء كبار في الحديث مثل : أحمد بن حنبل (164-241هـ) ويحي بن معين (158-233هـ)، ومن المؤرخين : الهيثم بن عدي (130-207هـ)، والواقدي أستاذ ابن سعد، والزبير بن بكار (172-256هـ) المتخصص في الأنساب وكانت المعارك الفكرية على أشدها بين مدرسة المعتزلة ومدرسة أهل الحديث والأثر .

كان التنافس بين المدن الثلاث (البصرة والكوفة وبغداد) وخاصة بين البصرة والكوفة له أثر في تطور العلوم وازدياد حركة التأليف، فتميزت الكوفة بالفقه والشعر، وتميزت البصرة باللغة والمناقشات العقدية، ومع الزمن برزت بغداد وتفوقت على المدينتين.

في هذا الجو العلمي عاش ابن سعد وتميز بثقافة واسعة، وما كتبه في الطبقات يدل على مشاركة في كثير من العلوم كالفقه واللغة والأنساب والجغرافيا والمعلومات عن طرائق الناس في عيشهم ومستوى رقيهم وتمدنهم، وهي بيئة علمية تشجع على طلب العلم والازدياد منه وتحمل المشاق من أجله.[23]

مكانته العلمية وآراء العلماء فيه :

وُصف ابن سعد بأنه كثير العلم، كثير الكتب، ووصفه المؤرخ ابن العماد (1032-1089هـ) بـــ (الإمام الحبر الحافظ)،[24] ولا شك أن ابن سعد كان جمَّاعاً للعلم، وقد أكثر من لقاء الشيوخ وجمع المصادر، ويحتوي (الطبقات) على أكثر من أربعة آلاف ترجمة، مما يدل على عمق الوعي التاريخي لديه، فهو يعتبر هذه الطبقات من الصحابة والتابعين رجالاً ونساء مدرسة الإسلام الأولى، والاهتمام بالماضي وسيلة للحاضر، وكانت كتاباته الموضوعية حول السيرة بداية لكتابات حول (الشمائل) و

---

[23] أكد القرآن على فضل طلب العلم، وقد وردت كلمة (العلم) ومشتقاتها في القرآن في (624) موضعا .

[24] ابن العماد / شذرات الذهب في أخبار من ذهب 139/3 هـــ/ ط دمشق 1986م .

(دلائل النبوة) كما اتسعت دائرة علمه بالأنساب، فهو وإن كان يعتمد على هشام ين محمد الكلبي (؟-204هـ) إلا أنه كان متفوقاً عليه في هذا الفن، كما أنه لايكتفي بالروايات الشفوية التي يسمعها بل يعتمد على الوثائق المكتوبة، فيقول: " نظرت في كتاب موسى بن عقبة أو هشام الكلبي أو عبدالله بن عمارة الأنصاري "، ويبدو أنه كان يدون ما يأخذه فيقول : " والذي كتبناه عن عبدالله بن عمارة الأنصاري (؟-215هـ)،[25] وكثيراً مايذكر : " ولم نجد اسمه ونسبه في كتاب الأنصار"،[26] وينقل أحياناً من الكتب ولا يروي فيقول : " قال محمد بن صالح..."[27]

ولم يقتصر ابن سعد على علم الحديث والرجال، بل أخذ طرفاً من العلوم الأخرى، ففي علم القراءات أخذ عن رويم بن يزيد (ت211هـ)، وقد روى الحروف عن شيخه الواقدي، وله صلة بأبي زيد الأنصاري اللغوي .

ولم يكن ابن سعد مؤرخاً يكتفي بسرد الروايات ولا يعلم عن أصحابها شيئاً، بل هو في درجة تؤهله للحكم على الرجال توثيقاً وتضعيفاً، بل ونقد المتن أيضاً. أعتمد ابن سعد في توثيقه او تضعيفه على علم الجرح و التعديل و هو علم من علوم الحديث للبحث عن احوال الرواة، هل تقبل روايتهم إن كانوا ثقاة أو صادقين أو ترد إن كانوا كاذبين أو ضعيفي الحفظ. و هذا علم له ضوابط و تفاصيل يرجع الى ما كتب فيها، و ابن سعد محدث و يستطيع ان يوثق أو يضعف حسب القواعد المتبعة في هذا الفن، و يوصف بأنه من المعتدلين أي ليس من المتشددين أو المتساهلين. مشاركاته كثيرة في هذا المجال، وإن كان لايرقى إلى مستوى النقاد الكبار كعلي بن المديني (161-234هـ) ويحي بن معين (158-233هـ)، وكثيراً مايعتمد عليه ابن حجر في (فتح الباري) فيقول : " ذكر ابن سعد وجزم ابن سعد." [28] ومن الأمثلة على مشاركته في النقد قوله عن الإمام الأوزاعي

---

[25] الطبقات 513/3

[26] انظر : صفحة 79 من النص المحقق

[27] انظر : صفحة 88 من النص المحقق .

[28] الفتح 82/8 المكتبة السلفية القاهرة 1407

:" وكان ثقة خيراً مأموناً "،[29] وقال عن زفر بن الهذيل : " لم يكن في الحديث بشيء"،[30] وقد رَدّ الذهبي قوله هذا، وذكر أن يحي بن معين وثقه .

ومما يدل على دقة ابن سعد وعدالته في النقد أنه لم يذكر شيخه الواقدي لاتوثيقاً ولا تجريحاً واكتفى بقوله : " وكان عالماً بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم"،[31] وليس صحيحاً ما اتهمه به ابن النديم من أنه أخذ كتب الواقدي وألّفها، لأننا نجد أن عنده مصادر أخري غير الواقدي، وهي مصادر كثيرة وموثقة، مثل مغازي موسى بن عقبة (؟-141هـ)، وابن إسحاق وكتاب الطبقات يدل على علم غزير في الأنساب واللغة والفقه وعلم الرجال .

وأما أقوال العلماء فيه فهو عندهم ثقة، وإن روى عن الضعفاء مثل الواقدي، و لم يجرحه أحد من نقاد الحديث، إلا مايرويه الخطيب البغدادي (392-463هـ) عن مصعب الزبيري (156-236هـ) أنه ذكر حديثاً برواية محمد بن سعد، فقال له يحي بن معين : "كذب "، ولكن الخطيب اعتبر أن نقد ابن معين موجه إلى شيخه الواقدي و قال عنه الخطيب : " محمد ابن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل علىصدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته "،[32] وقال عنه الذهبي : " ثبت أنه صدوق "،[33] وقال عنه ابن حجر : " أحد الحفاظ الكبار والثقات المتحرين".[34]

وقال عنه ابن خلكان : " أحد الفضلاء النبلاء، وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة، فأجاد فيه وأحسن ".[35] وكان أحمد بن حنبل يستعير أوراقاً من ابن سعد ثم

---

[29] سير أعلام النبلاء 109/7

[30] الطبقات 387/6

[31] الطبقات 335/7

[32] تاريخ بغداد 321/5 (طبعة بيروت، دون تاريخ)

[33] ميزان الاعتدال 560/3 تحقيق : علي البجاوي (طبعة دار الفكر / بيروت، بدون تاريخ)

[34] تهذيب التهذيب 182/9 دار الكتاب الإسلامي القاهرة 1993 م

[35] وفيات الأعيان 351/4 ط بيروت، بدون تاريخ، تحقيق : إحسان عباس .

يرجعها " قال راوي الخبر : " لو ذهب وسمعها كان خيراً له"،[36] فهل استنكف الإمام أحمد أن يتتلمذ على ابن سعد لأن شيخه الواقدي ضعيف ؟ ربما..

كان ابن سعد حياديا لايعرف عنه ميل إلى التشيع أو إلى بني أمية، كما أنه لم يتقرب من الحكم العباسي، و هو يذكر إتجاهات الأشخاص في التراجم لهم الفكرية و السياسية بتجرد و حياد و من الأمثلة على ذلك أن شيخه الواقدي لم يذكر العباس في اسرى بدر إرضاء للخلفاء العباسيين[37] بينما نجد أن ابن سعد ذكره صراحة.[38] وفي ترجمته لحماد بن زيد وهو من الطبقة السادسة من تابعي البصرة قال عنه :"وكان عثمانيا" أي ممن يؤيد بني أمية،[39] وفي ترجمته لجعفر بن سليمان الضبعي قال : " وكان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع".[40]

ابن سعد والقول بخلق القرآن :

تعرض ابن سعد للسؤال عن قضية عقدية وهي القول بخلق القرآن، والتي اشتهرت في التاريخ الإسلامي باسم (المحنة) وهي العقيدة التي تبناها الخليفة العباسي المأمون، فقد وجه رسالة في عام 218هـ إلى نائبه في بغداد اسحاق بن ابراهيم يطلب منه امتحان العلماء وسؤالهم . وقد أخذ المأمون هذه المسألة عن المعتزلة، وهي مسألة تتعلق بصفات الله حيث نفت المعتزلة هذه الصفات، وربما تكون المناقشات والمحاورات التي جرت مع النصارى في بلاد الشام والعراق من أسباب هذا النفي، فكأن من يقول بإثبات الصفات وأنها قديمة يقول بتعدد الآلهة، وقد طرح يوحنا الدمشقي هذا السؤال : إذا كان كلام الله

---

[36] تاريخ بغداد 322/5

[37] مغازي الواقدي 138/1

[38] طبقات ابن سعد 12/4

[39] الطبقات 286/7

[40] الطبقات 288/7

قديماً فإذن (كلمة) الله عيسى قديم ففيه جزء من الإلهية، ولذلك أنكرت المعتزلة صفة الكلام وقالوا إن القرآن مخلوق.[41]

وقد كان ابن سعد من العلماء السبعة الذين طلبهم المأمون للامتحان، وقد أجاب ابن سعد ووافق الخليفة في مسألة خلق القرآن كما وافق غيره من العلماء، وقد اعترض وأنكر هذا القول بعض العلماء مثل أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح والبويطي تلميذ الشافعي، ومع أن الذي يستجيب لهذا القول يتكلم فيه نقاد الحديث، لكن لم يتكلم أحد في ابن سعد و لم يجرحوه، ويبدو أن ابن سعد استجاب خوفاً من الحاكم و لم يكن مقتنعاً بهذا الرأي .

شيوخه :

روى ابن سعد عن عدد كبير من الشيوخ، من أشهرهم وأجلهم سفيان بن عيينة، والضحاك بن مخلد الشيباني (أبو عاصم النبيل)، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وهُشيم بن بشير ... وقد أحصى أحد الباحثين[42] شيوخه في المطبوع من الطبقات فبلغوا (239) ولكن العدد سيزداد إلى (259) بعد إخراج الأجزاء الناقصة من المطبوع،[43] وقد ذكر ابن سعد في الجزء الذي أحققه والمتعلق بالطبقة الثالثة من اليمنيين شيوخاً لم تذكر أسماؤهم في المطبوع أو في الأجزاء المحققة، فقد ذكر عبدالله بن بكر السلمي، وعبيدالله بن صفرار، ومحمد بن سماعة الرملي، ومحمد بن عرعرة بن البرند، فيكون عدد شيوخ ابن سعد (263) وهذا العدد الكبير من الشيوخ يدل على تنوع في العلوم، فمن شيوخه من هو من أهل الحديث والأخبار، ومنهم من هو من أهل الفقه والنسب والنحو، وسأذكر باختصار تراجم بعض شيوخه الذين جاء ذكرهم في هذه (الطبقة الثالثة من اليمنيين) .

---

[41] د. فهمي جدعان، المحنة /22 (طبعة عمان / الأردن 1989م)

[42] هو عز الدين عمر موسى في كتابه ابن سعد وطبقاته انظر :محمد السلمي الطبقة الخامسة من الصحابة 31/1

[43] أخرج الباحث زياد منصور الجزء المتعلق بطبقات التابعين من أهل المدينة، وطبع في الجامعة الإسلامية في المدينة، كما أخرج الباحث محمد السلمي الجزء المتعلق بصغار الصحابة وهي الطبقة الخامسة في جامعة أم القرى في مكة .

1- محمد بن عمر الواقدي (130-207هـ) :

العلاّمة، الإخباري، ولد بالمدينة، وتلقى العلم بها، ثم رحل إلى بغداد، وخرج إلى الجزيرة، ثم رجع إلى بغداد واستقر بها، وأسند إليه منصب القضاء ولم يزل في هذا العمل حتى وفاته، عرف عنه حبه للتاريخ والسيرة، يقول عن نفسه : " ماأدركت رجلاً من أبناء الصحابة إلا سألته : هل سمعت أحداً من أهلك يخبرك عن مشهده ؟ وأين قتل ؟ فإذا أعلمني مضيت إلى الموضع أعاينه" فقد صرف كل عنايته للتاريخ . يقول عنه تلميذه ابن سعد : " كان عالماً بالمغازي، والسيرة، والفتوح، واختلاف الناس في الحديث." [44] وله كتب كثيرة منها : كتاب الطبقات ولم يصلنا، وهو الذي نسج على منواله ابن سعد، وكتاب مقتل الحسين، وكتاب الجمل، وكتاب الردة، وكتاب صفين،.. ويظهر أن كثيراً منها كراسات وليست كتباً كبيرة، ولم يصلنا من مؤلفاته إلا كتاب (المغازي) الذي حققه د. (مارسدن جونس) في ثلاث مجلدات،[45] وهناك نسخة كاملة مخطوطة في المتحف البريطاني.[46]

يكثر ابن سعد من الرواية عنه، ولا غرابة في ذلك فقد تتلمذ عليه، واستفاد من كتبه، وأحياناً يقول : " قال الواقدي " فلعله يرجع إلى كتبه، وقد روى في هذه الطبقة عنه 73 رواية . أجمع النقاد الكبار كالبخاري وابن المديني والنسائي والمزي والذهبي... [47] على تضعيف الواقدي في الرواية، وخاصة إذا روى الحديث، قال عنه البخاري: " متروك الحديث "،[48] ولكنهم يحتاجون إليه في الغزوات والتاريخ ويرون أن عنده علم غزير وزيادات حسنة، قال عنه الذهبي : " هو رأس في المغازي والسير"،[49] والرواية التاريخية

---

[44] الطبقات 314/5

[45] نشرة جامعة (اكسفورد) 1965، الطبعة المتداولة الآن هي طبعة دار المعرفة (القاهرة، 1966)

[46] د. شاكر مصطفى : التاريخ العربي والمؤرخون 165/1

[47] انظر حول الواقدي : ابن حجر في تقريب التهذيب /498، وسير أعلام النبلاء 454/9

[48] تاريخ بغداد 14/3

[49] تذكرة الحفاظ 348/1 أم القرى / بدون تاريخ .

يُتساهل فيها، ولكن العلماء لايتساهلون في رواية الحديث، والواقدي مؤرخ روى عن أهل المدينة، وعاين أماكن الغزوات .

أجمعت كل المصادر التي ترجمت له أنه كان كريماً، مما سبب له أزمة مالية، ومما جعله يغادر المدينة إلى بغداد، حيث اهتم به البرامكة والرشيد، وعين قاضياً في الجانب الشرقي من بغداد .

2- عفان بن مسلم (134- 220 هـ) :

الإمام الحافظ، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، نشأ في البصرة، واستقر في بغداد، وتوفي بها، حدث عنه البخاري وابن معين، امتحن في مسألة خلق القرآن زمن المأمون، فثبت ولم يجبهم إلى مايريدون، وقرأ عليهم { قل هو الله أحد }، وقطعوا عنه الرزق الذي كانوا يعطونه، وثقه أبو حاتم، وابن سعد، وابن معين، وقالوا عنه : "متقن، صحيح الكتاب، قليل الخطأ "،[50] روى عنه ابن سعد في هذا القسم 34 رواية .

3 - الفضل بن دكين (130-219 هـ) :

أبو نعيم، من أهل الكوفة، مولى لآل طلحة بن عبيدالله التيمي، روى عنه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، ومحمد بن سعد، وحدث عنه البخاري، وهو من كبار مشيخته، وهو حافظ حجة، امتحن في مسألة خلق القرآن، ولم يجب كما أجاب غيره، وقال للذي امتحنه : " أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ يقولون : القرآن كلام الله، وعنقي أهون عندي من زري هذا".[51]

أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم، وكان يتشيع من غير غلو ولا سَبّ،[52] ذكر ابن النديم أن له من الكتب : كتاب المناسك، وكتاب المسائل في الفقه[53]. أخرج له ابن سعد في هذا القسم 29 رواية .

---

[50] انظر : سير أعلام النبلاء 242/10، وابن سعد 336/7، وشذرات الذهب 96/3

[51] تاريخ بغداد 349/12

[52] ميزان الاعتدال 350/3 تحقيق : علي البجادي (دارالفكر، بيروت، دون تاريخ)

4 - أبو داود الطيالسي (203 هـ) :

سليمان بن داود الحافظ البصري روى عنه علماء كبار مثل أحمد بن حنبل، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن سعد، وهو من الحفاظ الكبار، يقول عن نفسه : "أسرد ثلاثين ألف حديث"، وقد وثقه العلماء فقال عنه النسائي: " ثقة من أصدق الناس "،[54] وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث وربما غلط".

5- عبيدالله بن موسى (120- 213 هـ) :

بن أبي المختار الإمام الكوفي، أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة، حدث عنه أحمد بن حنبل قليلاً، وثقه ابن معين، وحديثه في الكتب الستة، وكان مجوداً للقرآن، فيه تشيع قليل، ولكنه يقدم أبا بكر وعمر، ولم يَدَع أحداً اسمه معاوية يدخل داره.[55]

6 - سليمان بن حرب الواشحي (224 هـ) :

الأزدي، قال عنه ابن سعد : ثقة كثير الحديث، تولى القضاء بمكة، ثم عزل فرجع إلى البصرة، وتوفي بها.[56]

7 - معن بن عيسى (198 هـ) :

الإمام الحافظ، أبو يحي المدني، من أصحاب الإمام مالك ومن أوثقهم، قال عنه ابن سعد : " كان ثقة، كثير الحديث، وكان يكتب مسائل مالك وفتاويه، لقب بالقزاز لأنه كان يتاجر بالقز، وعنده غلمان يصنعون خيوط الحرير.[57]

---

[53] الفهرست /317

[54] سير أعلام النبلاء 378/9

[55] سير أعلام النبلاء 556/9

[56] طبقات ابن سعد 300/7

[57] سير أعلام النبلاء 304/9

8 - حفص بن عمر :

أبو عمر الحوضي، قال عنه علي بن المديني : " أجمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر".

9- محمد بن عبدالله الأنصاري :

من ذرية أنس بن مالك، قال عنه النسائي، ليس به بأس، و هو صاحب كتاب (نسب الأنصار) الذي يرجع إليه ابن سعد كثيراً.

تلامذته :

لم تذكر كتب التراجم أن لابن سعد تلامذة كُثُر، ويظهر أنه لم يتصدر للتدريس والتعليم وإقامة الحلقات العلمية حيث يجتمع الطلبة عليه، كما يفعل العلماء عادة، ومن أشهر تلامذته :

1 - أحمد بن يحي البلاذري : المؤرخ المعروف، صاحب كتاب فتوح البلدان، وأنساب الأشراف، قال عنه الذهبي : " وكان كاتباً بليغاً شاعراً "،[58] وقال عنه ابن النديم : "وكان أحد النقلة من الفارسي إلى العربي"،[59] توفي سنة (279هـ).

2 - أحمد بن عبيد بن ناصح المحدث (؟-278هـ، النحوي البغدادي[60] : الملقب بأبي عصيدة، قال عنه الذهبي : في حديثه مناكير .

3 - الحارث بن محمد بن أبي أسامة مولى بني تميم البغدادي (186-282هـ) : صاحب المسند المشهور باسمه، و لم يرتبه على الصحابة ولا على أبواب الفقه،[61] استفاد الطبري عن

---

[58] سير أعلام النبلاء 162/13

[59] الفهرست /164

[60] تاريخ بغداد 258/4، وسير أعلام النبلاء 193/13

[61] سير أعلام النبلاء 388/13

طريقه في رواية الطبقات،[62] وقد وصلت مخطوطة الطبقات الكبرى لابن سعد عن طريقه، قال عنه الدار قطني : صدوق، وذكره ابن حبان في (الثقات).

4 - الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم (211-289هـ) : وهو أيضاً من الذين وصلت الطبقات عن طريقهم، وله إضافات عليها، منها ترجمة شيخه ابن سعد، وكان واسع الحفظ، عالماً بالرجال والنسب.[63]

5 - أبو بكر بن أبي الدنيا (208-281هـ) : صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والسير والتاريخ، وقد وصلت نسخة من الطبقات إلى المغرب والأندلس عن طريقه .

6 - أبو القاسم البغوي (214-317) : له كتاب السنن على مذاهب الفقهاء،[64] وكتاب المسند .

مؤلفاته :

1 - الطبقات الكبير [65] : ويسمىأيضاً الطبقات الكبرى،[66] وأصله يقع في خمسة عشر مجلداً، وقد طبع في (ليدن) في تسعة أجزاء مع الفهارس،[67] ثم أعيد طبعه في بيروت (1957 - 1960) بإشراف إحسان عباس، وهو نسخة عن الطبعة الأوربية مع حذف الحواشي وفروق النسخ، وهذه الطبعات فيها نقص في مواضع كثيرة، مثل طبقة تابعي

---

[62] فهرس تاريخ الطبري 398/10، طبقات ابن سعد 19/1

[63] الطبقات 364/7، وشذرات الذهب 347/3

[64] الفهرست /325

[65] فؤاد سزكين، تاريخ التراث 481/1، وقد أثبت الاسم هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد الثالث وكذا في بعض المصادر مثل سير أعلام النبلاء 664/10

[66] النووي : تهذيب الأسماء واللغات 6/1

[67] (1904 - 1928) المجلد الأول اعتنى بطبعه : أوجين متوخ ، وإدوارد سخاو . والمجلد الثاني أشرف على طبعه : يوسف هورفتس . والثالث : سخاو وهورفتس . والرابع : ليبرت. و الخامس و السادس : سترشتين . والسابع : برونو مينر وساخو . والثامن : بروكلمان . ثم قام ساخاو بإعداد فهارس الكتاب في مجلد تاسع . وانظر : دائرة المعارف لفؤاد أفرام البستاني 173/3

المدينة، والطبقة الخامسة من صغار الصحابة، والطبقة الثالثة من الصحابة الذين أسلموا بعد الخندق والتي نحن بصدد تحقيقها .

2- الطبقات الصغير : ذكره ابن خلكان وابن النديم،[68] والذهبي،[69] والصفدي،[70] وفؤاد سزكين،[71] وقال : توجد منه نسخة في متحف الآثار في اسطنبول تحت رقم (435) وتقع في (139) ورقة، وقال : " يبدو أن هذا الكتاب ألف قبل كتاب الطبقات الكبير " ولكن بعض الباحثين[72] من يرى أنه مختصر للطبقات الكبرى.

3 - كتاب التاريخ : ذكره الذهبي،[73] والكتاني،[74].

4 – كتاب أخبار النبي : انفرد ابن النديم بذكره، ويرى هورفيتس أنه كان كتاباً منفصلاً عن سيرة النبي وأنه ضُمّ إلى الطبقات فيما بعد و أن الذي ضمه هو ابن معروف الخشاب حوالي عام (300هـ) و هو الجزءان الأول والثاني من الطبقات الكبرى.[75]

5- كتاب (الزُخْرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري) ينسب له، ولكن الصحيح أن هذا الكتاب من تأليف الذهبي حيث قال في ترجمة الحسن البصري في كتابه (تذكرة الحفاظ) " وكنت قد أفردت ترجمته في جزء سميته (الزخرف القصري ....".[76]

---

[68] الفهرست /112

[69] سير أعلام النبلاء 664/10

[70] الوافي بالوفيات 88/3

[71] تاريخ التراث 482/8

[72] عز الدين موسى – ابن سعد و طبقاته / 25 (دار الغرب الإسلامي، بيروت 1987م)

[73] العبر في خبر من غبر 407/1

[74] الرسالة المستطرفة /104 (دار الكتب العلمية /بيروت 1400هـ)

[75] هورفيتس : المغازي الأولى /127. وقد نشر هذا الكتاب كاملاً بعنوان :

Ibn saad, Biogrophien Mahmmeds, Seiner Gefahten Isslans bis zum jaher 230 der flucht. وانظر: دائرة المعارف الإسلامية 1 / 307 ط 1933

وفاته :

اتفقت المصادر التي ترجمت لابن سعد أن وفاته كانت سنة (230هـ) في بغداد، قال الذهبي : " توفي في يوم الأحد الرابع من جمادى الأخرة سنة(230هـ)،[77] ودفن في مقبرة باب الشام.[78]

---

[76] تذكرة الحفاظ 1 / 72

[77] سير أعلام النبلاء 666/10

[78] البستاني : دائرة المعارف 178/3

الفصل الثاني

1 - منهج المؤلف في كتاب الطبقات

إن كلمة (طبقة) تعني في اللغة العربية : الجماعة، كما تعني : الموافقة، وطبقات الناس : مراتبهم، ويقصد بالطبقة : في الاصطلاح التاريخي : القوم المتشابهين أو المتقاربين في السن، وقد أطلقت كلمة القرن على (الجيل) وهو مصطلح قريب من (الطبقة) كما جاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم : "خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم "،[79] أي جيل الصحابة ثم التابعين فتابعي التابعين . ويرى (روزنثال) أن نظام الطبقات نظام إسلامي أصيل، وأنه أقدم تقسيم وجد في التفكير التاريخي الإسلامي، وأنه نتيجة لفكرة صحابة الرسول فالتابعين.[80] وقد حدد الذهبي الطبقة بعشر سنوات، ولكن ابن سعد جعل الصحابة أنفسهم خمس طبقات : حسب السابقة في الإسلام، وحسب النسب، ولكن عندما أدخل العامل الجغرافي، وذكر استقرار بعض الصحابة في المدن المفتوحة لم يراع موضوع النسب.

الأولوية عند ابن سعد في ترجمته الصحابة هم الذين اسلموا قديماً و حضروا غزوة بدر فهؤلاء يشكلون الطبقة الأولى ثم الذين حضروا غزوة أحد و أسلموا قديماً و هكذا.

و يقدم أيضاً ضمن الطبقة الواحدة الترتيب النسبي فيقدم بنو هاشم ثم قريش، ثم الأنصار و لا يراعي هنا كثرة ما ينقله أحدهم من الحديث عن الرسول (ص) أو قلته و لا طريقة عيشه. و هذا الترتيب حسب السابقة في الاسلام و حسب النسب قد فعله الخليفة عمر بن الخطاب عندما أنشأ ديوان العطاء فقدم بني هاشم ثم قريش و قدم قريش على غيرها.

و لكن ابن سعد عندما انتقل من ترجمته الصحابة إلى التابعيين راعى المكان فبدأ بالمدينة ثم مكة، و الطائف و بقية الجزيرة العربية، ثم انتقل إلى العراق الكوفة و البصرة، ثم المشرق: خراسان و غيرها ثم الشام ثم مصر. و في طبقات التابعيين راعى اللقيا بين التابعيين

---

[79] الألباني : صحيح أبو داود (طبعة الرياض، 1989م)

[80] علم التأريخ عند المسلمين /133 ترجمة صالح العلي (مؤسسة الرسالة / بيروت1983م)

و الصحابة فقدم التابعيين الذين لقوا كبار الصحابة كأبي بكر و عمر و عثمان و علي، ثم من لقوا من بعدهم من الصحابة و في طبقة تابعي التابعيين قدم من لقي كبار التابعيين. فإبن سعد هنا يستعمل الطبقة للدلالة على القوم، المتشابهين من حيث اللقاء و أخذ العلم و من حيث السن أيضاً فالطبقة وسيلة لاتصال رواة الحديث و معرفة الصلة الزمنية بين الرواة و توضيح العلاقة بينهم، و لكنه في ترجمته للطبقات المتأخرة لم يكثر من التراجم (ربما لقلة المعلومات التي عنده خاصة و أنه قليل الرحلة) و لذلك ينتقي مترجميه فيذكر الفقهاء و المحدثين، فيقول: " و ممن نزل ببغداد من الفقهاء و المحدثين أو من نزل بخراسان..."[81] و في تقسيمه لطبقات التابعيين و ضع في الاعتبار السن، فالطبقة الاولى: هم الذين لقوا كبار الصحابة، والطبقة الثانية : هم الذين لقوا الطبقة الثانية من الصحابة وهكذا.. والطبقة الأولى من تابعي التابعين هم الذين لقوا مثل : سعيد بن المسيب من كبار التابعين . وكأن من أهداف ابن سعد خدمة علم الحديث لِيُعْلم مَن مِن التابعين أخذ عن الصحابة، ولِيُعْلم مَن هو عالي الإسناد .

بعد أن انتهى المؤلف من سرد السيرة النبوية في المجلدين : الأول والثاني، بدأ بذكر طبقات الصحابة ومن بعدهم، وقد قسّم الكتاب كله إلى قسمين : قسم للرجال وقسم للنساء، و في ترجمته للنساء يتخذ المنهج نفسه في ترجمته للرجال فيراعي النسب، و بدأ بالهاشميات ثم القرشيات ثم المهاجرات من النساء العرب ثم نساء الأنصار مقدماً الأوس على الخزرج و بعد الصحابيات جعل التابعيات طبقة واحدة و لم يذكر غيرهن و هن اللواتي روين عن أزواج النبي أو أزواجهن و ترتيبه يخالف ترتيب عمر بن الخطاب حين بدأ بزوجات النبي. لم يذكر بعد التابعيات طبقة أخرى فهل توقف العلم عند التابعيات؟ مع أن رواية النساء للعلم استمر فهل عدم توفر المعلومات، ربما يكون ذلك. أما فصل النساء عن الرجال في قسم مخصص (في المجلد الثامن من الطبقات المطبوعة) فهو تقسيم فني و ليس لأي سبب آخر.

في تقسيمه لطبقات الصحابة ومن بعدهم راعى في ذلك الزمان والمكان والنسب والإسناد، وعنصر الزمان داخل في كل ترتيبه .

---

[81] الطبقات 7 / 538

فالطبقة الأولى من الصحابة : البدريون، الذين شهدوا غزوة بدر .

والطبقة الثانية : من شهد أحداً وما بعدها، وأسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة، و لم يحضر بدراً .

الطبقة الثالثة : من شهد الخندق وما بعدها وأسلم ما بين الخندق و فتح مكة .

والطبقة الرابعة : ممن أسلم عند فتح مكة وما بعدها .

والطبقة الخامسة : الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وهم صغار في السن، وقد حفظوا ماحدثوا به عنه .

وضمن الطبقة الواحدة يراعي ابن سعد عنصر النسب والشرف، فالطبقة الأولى من البدريين بدأهم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الأقرب من بني هاشم ومواليهم، ثم من بني عبد مناف، حتى انتهى من المهاجرين، يذكر معهم حلفاءهم ومواليهم، ثم بدأ بذكر الأنصار فبدأ بالأوس ثم الخزرج، وبعد أن انتهى من ذكر طبقات الصحابة بدأ بالتابعين، وهنا أدخل في الاعتبار عاملاً جديداً هو العامل الجغرافي، فبدأ بذكر المدينة لأنها عاصمة الإسلام الأولى، فذكر طبقات التابعين فيها، ثم مكة، فالطائف، ثم اليمن، ثم البحرين، فهذا كله في الجزيرة العربية، ثم انتقل إلى الكوفة، ثم البصرة، وواسط، وبغداد، وخراسان، والري، وهمدان، وهذا كله في العراق والمشرق، ثم انتقل إلى الشام والجزيرة، ثم مصر وأفريقيا، ثم الأندلس، وإن كانت رواياته عن الأندلس قليلة جداً. وفي كل هذا يذكر من استقر بهذه المدن من الصحابة (ماعدا المدينة النبوية) ثم من التابعين، ثم الطبقة التي بعدها إلى عصر المؤلف.[82]

وفي طبقات التابعين أدخل اعتباراً جديداً وهو علو الرواية فمثلاً في طبقات أهل المدينة قدّم من روى عن أبي بكر وعمر على من عداهم، ثم من روى عن علي وعثمان، ثم من روى عن الصحابة الآخرين، ويفرق بين من سمع من الصحابي، وبين من روى عن كتاب ذلك الصحابي فالأول مقدم على الثاني،[83] وسار على هذا النسق في بقية الطبقات وبقية المدن .

---

[82] إن ابن سعد حين جعل العالم الإسلامي ميداناً لدراساته فإنما يدل على سعة أفقه وشمول نظرته

[83] الطبقات 156/7 .

وهذا التوزيع الجغرافي يطلعنا على سند أهل العلم في كل مدينة، وعمن أخذوا من الصحابة، ومن الذي أخذ عن التابعين، فنجد في الكوفة مدرسة علي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، ومن أخذ عنهم، وفي البصرة مدرسة أنس بن مالك، وابن سيرين، والحسن البصري .

كما يكشف لنا هذا التوزيع عن المراكز التي توفر فيها عدد كبير من الصحابة وتلامذتهم، وكيف نشأ العلم فيها مبكراً، فالمدينة ومكة والكوفة والبصرة كان تواجد الصحابة فيها والتابعين أكثر من بقية الأمصار، ثم تليها الشام ومصر . كما أن هذا المنهج يطلعنا على كبار التابعين الذين لقوا أبابكر وعمر، ويفيد أهل الحديث والفقه في معرفة من أخذ العلم عن الصحابة .

ولكن هذا التقسيم الجغرافي أوقع ابن سعد في مشكلة التكرار، فقد يكون الصحابي من أهل بدر، وهو من أهل الفتوى، وسكن الكوفة، فيترجم له ثلاث مرات، مثل : أبي موسى الأشعري،[84] وكما فعل مع سلمان الفارسي حيث ترجم له في الطبقة الثانية من الصحابة، ثم مع الصحابة الذين سكنوا الكوفة، ثم مع الصحابة الذين سكنوا المدائن،[85] وقد ترجم لأحد التابعين مرتين، مرة في الطبقة الأولى من تابعي الكوفة وممن روى عن عمر وعلي وابن مسعود، ومرة ثانية ممن روى عن علي وابن مسعود و لم يرو عن عمر .

وقد تغلب ابن سعد على هذا الإشكال بأن أطال الترجمة في مكان واختصرها في مكان آخر، وقد يأتي بمعلومات جديدة في الترجمة الثانية .

ومع اعتماد ابن سعد في تنظيم الطبقات على الزمان، والمكان،والنسب، ولكنه لم يخل من تنظيم موضوعي، فقد أفرد فصلاً لنقباء الأنصار الاثني عشر،[86] وختم البدريين بتراجم من يُروى أنه شهد بدراً وليس ذلك بثبت.[87]

---

[84] ابن سعد : الطبقات 344/2، 105/4، 16/6

[85] ابن سعد، 75/4، 216/6، 318/7

[86] الطبقات، 603/3

[87] الطبقات، 623/3

2- مقارنة بين ابن سعد في طباقته و مؤلفين آخرين

من الكتب التي تثير الانتباه في هذا المضمار الطبقات للمؤرخ و المحدث خليفة بن خياط (؟-240هـ) و هو معاصر لابن سعد و لكن طريقته و منهجه في ترتيب الطبقات يختلف عن ابن سعد، فقد جعل خليفة الصحابة كلهم طبقة واحدة، و رتبهم حسب النسب و بقي ترتيبه حسب النسب حتى عندما يترجم لصحابة الذين استقروا في العراق أو غيرها، بينما نجد ان ابن سعد قسم الصحابة خمس طبقات و رتبهم حسب السابقة في الإسلام و حسب النسب، فالعباس عم الرسول (ص) تأتي في ترجمته عند خليفة بعد النبي[88] في حين ياتي ترتيبه عند ابن سعد في الطبقة الثانية.

يهتم خليفة بالأنساب و يرجع بالأنساب الى ما قبل الاسلام، و خاصة في جيلي الصحابة و التابعين، و يبرز في الطبقات المتأخرة النسبة الى المدن أو المهن. يهتم خليفة بذكر حديث مما رواه الصحابي عند النبي (ص) و هذا له أهمية في التعريف بالصحابي، و لكنه لا يذكر تفاصيل حياة المترجم لهم و أخبارهم و صفاتهم الجسمية و الخلقية كما يفعل ابن سعد، كما أنه لا يذكر شيوخ المترجم لهم أو تلامذتهم، و لا يجرح أو يوثق كما يفعل ابن سعد.

و يتفق ابن سعد و خليفة في الاهتمام باللقيا بين كبار التابعيين و الصحابة.

و من الذين ألفوا حسب الأنساب تلميذ ابن سعد المؤرخ المشهور البلاذري فقد ألف كتاباً كبيراً بعنوان (انساب الأشراف) و استفاد كثيرا في معلومات أستاذه ابن سعد.[89]

بدأ البلاذري كتابه بالرسول (ص) و السيرة النبوية، ثم بأنساب بني هاشم، ثم بني أمية و هكذا يتتبع انساب قريش ثم ينتقل الى القبائل العربية مع ذكر شيء من أخبارهم.

و كتاب البلاذري تعبير عن دور الأشراف العرب الذين حملوا الإسلام إلى العالم، و كأن مركز الثقل في نظره هو الارستقراطية العربية، و كأن فكرة تقدير الناس حسب قربهم من المنابع الاولى للإسلام (الجزيرة العربية) تنسجم مع طبيعة العرب و تقديرهم للأنساب.[90]

---

[88] طبقات خليفة بن خياط، تحقيق أكرم العمري (طبعة دار طيبة، الرياض، 1982م)

[89] انظر معلومات ابن سعد الغريزة في الانساب في تفصيله لذرية علي بن ابي طالب، الطبقات الكبرى 20/3

[90] انظر: أنساب الأشراف تحقيق محمد حميد الله (طبعة جامعة الدول العربية، بدون تاريخ)

و قد تتابع التأليف على اسلوب الطبقات بعد ابن سعد و خليفة بن خياط فألف المحدث مسلم بن الحجاج (؟-261هـ) كتاب الطبقات و لكنه اقتصر فيه على الصحابة و التابعيين، و لم يترجم لهم بل اقتصر على ذكر الأسماء و رتب الصحابة حسب المدن فبدأ بالمدينة ثم مكة فالكوفة و البصرة..، ثم ذكر النساء حسب المدن أيضاً.

و في القرن الثامن يرتب المؤلف الذهبي كتابه (سير اعلام النبلاء) حسب الطبقات و بدأ من الصحابة الى عصر المؤلف (748هـ) و ذكر فيه المشهورين من العلماء و الأدباء و الخلفاء فكانوا (40) طبقة مع اختلاف كبير أحياناً بين الطبقة الأخرى من حيث سنة الوفاة فقد تكون الطبقة (19) سنة كما في الطبقة الثلاثين أو (26) سنة كما في الطبقة (31) و تسع سنوات في الطبقة (35).

إن هذه المقارنة بين مؤلفي الطبقات تظهر لنا بعض الاختلافات فيما بينهم و من أسبابها أن البلاذري كان مؤرخاً و نديماً للملوك العباسيين فربما أراد التقرب فهم بإظهار فضل قريش و فضل العرب على الأمم الأخرى في نشر الاسلام، و إقامة الحضارة الاسلامية. و إن اهتمام البلاذري بذكر فضل العرب، و بيان ميزاتهم و أخلاقهم ربما كان رداً على ظهور الشعوبية التي تكره العرب و تنتقص من مكانتهم و عاداتهم و قد ظهرت الشعوبية في رجال من الفرس خاصة الذين يفتخرون بحضارتهم الفارسية السابقة. أما خليفة بن خياط فربما غلب عليه صبغة المحدث أكثر من المؤرخ فجعل الصحابة طبقة واحدة ليترجم بعدها للتابعين الذين التقوا بهم. و كذلك نجد المحدث الامام مسلم لا يهتم بالأخبار و الصفات الخَلقية أو الخُلقية و لكن يريد مثل خليفة ذكر الصحابة و التابعيين.

3- منهج المؤلف في عرض المادة العلمية

1 - يتسم منهج ابن سعد بالدقة والموضوعية ، ويستخدم الإسناد لنقل أي رواية، حتى ولو كانت لا تحمل من العلم إلا قليلاً، فيضع الصورة أمام القاريء، ولا يتدخل فيها، وهذا المنهج في نقل المعلومات والأخبار هو منهج كثير من العلوم الإسلامية في عصره، وأحياناً لا يذكر السند فيقول : أُخبرت،[91] وأخبرني غير واحد،[92] وأخبرنا شيخ لنا،[93] ولكن هذا قليل جداً .

وهذا لايعني أن شخصية ابن سعد لا تظهر في الكتاب، فهو يرجح أحياناً، ويعلق على الحدث أو المعلومة، وكان واعياً للفروق بين روايات الأقاليم، فعند ذكر غزوات زيد بن أرقم قال : " هذا إسناد العراق، أما في روايتنا فأول غزوة غزاها المريسيع "،[94] ويقول عن نسب ابن أم كلثوم: " وأما أهل المدينة فيقولون اسمه : عمرو ".[95]

كما يستعمل ابن سعد منهج النقد الداخلي للنص، ففي رواية إخاء المنذر بن عمرو مع أبي ذر الغفاري قال : " وكيف يكون هذا هكذا، وإنما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بدر، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة و لم يشهد بدراً،[96] ويقول في ترجمة (فراس بن النضر) : " إلا أن موسى بن عقبة وأبا معشر كانا يغلطان في أمره فيقولان : النضر بن الحارث، و النضر قتل كافراً يوم بدر، والذي أسلم وهاجر ابنه فراس، وقتل يوم اليرموك".[97] وينقد رواية بكاء النبي عند قبر أمه لما فتح مكة، لأن قبر أمه بالأبواء وليس بمكة .

2 - كما يتسم منهج ابن سعد في أنه يبحث في أدق التفاصيل للشخصية المترجمة، فيتكلم عن نسبه من الأب والأم، ثم يذكر أولاده الذكور والإناث، ومَنْ منهم توفي في حياة أبيه،

---

[91] (90)، من المحقق .

[92] (62)، من المحقق .

[93] (67)، من المحقق.

[94] (81)، من النص المحقق .

[95] 4 / 205.

[96] 4 / 17

[97] 4 / 122

ويذكر الصفات الخُلُقية والخَلْقية للمترجم له، وأنواع اللباس الذي يلبسه، ولون عمامته، وهل يصبغ الشيب أم لا ؟ ... إلخ .

3 - في بعض الروايات يجمع الأسانيد في سند واحد إذا كان المتن (نص الرواية) متقارب، وذلك حتى لا يكثر من الأسانيد، وليستطيع استيفاء التفاصيل، فيروي مثلاً عن الواقدي، وأبي معشر السندي، وموسى بن عقبة، ثم يقول : " دخل حديث بعضهم في بعض "، كما فعل في رواية إرسال الرسول صلى الله عليه وسلم لبريدة بن الحصيب الأسلمي لبني المصطلق، وهذا المنهج يسبب إشكالاً، وهو اختلاط كلام الضعفاء مع الثقات فلا ندري هل الرواية صحيحة أم ضعيفة.[98]

4 - إن طريقة الرواية عند ابن سعد ومن في طبقته أن يقول : حدثنا أو أخبرنا، إذا كان قد سمع مباشرة من شيخه، أو قرأ كتاباً على شيخه، ثم يحدث بما في الكتاب ويقول : حدثنا وأخبرنا، وقد يعطي الشيخ للتلميذ كتاباً من الكتب ليقرأ ويأذن له في الرواية عنه، وشيوخ ابن سعد الذين لهم كتب لم تصل إلينا :

ـــ الفضل بن دكين (كتاب المناسك) .

ـــ يزيد بن هارون (كتاب الفرائض) .

ـــ أبو داود الطيالسي (المسند)

ـــ وشيخه الواقدي له كتب كثيرة، وله كتاب (الطبقات) الذي لم يصل إلينا .

فقد يحدث ابن سعد عن هذه الكتب، ولكن لايذكر اسم الكتاب .

5 - ينتقي ابن سعد في أخذ مصادره، فعندما يتعلق الأمر بالمدينة أو السيرة النبوية، فإنه يفضل مؤرخي المدينة، ولا يلتفت إلى ما يقوله أهل النسب أو أهل الكوفة، فقد ذكر عبدالله بن محمد الأنصاري أن خلاد شهد بدراً فعلق ابن سعد: " لم يذكر ذلك محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر، ولا أظن ذلك يثبت لأن هؤلاء أعلم بالسيرة من غيرهم ".[99]

---

[98] انظر : د. صالح العلي، تطور الحركة الفكرية، 35 . ود. شاكر مصطفى، التاريخ والمؤرخون165/1

[99] الطبقات 627/3

6 - أضاف جديداً في السيرة النبوية، حين ذكر علامات النبوة و صفة محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل في فصل خاص، فكان ذلك بداية لفرع من فروع السيرة، التي كتبت بعدئذ بعنوان (الدلائل)، وكذلك ذكره لأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته الَخلْقية، فإنها كانت بداية لفرع آخر هو علم (الشمائل).

7 - ومما يؤخذ على المؤلف :

أ - يطيل المؤلف في ترجمة بعض الشخصيات إطالة كبيرة، فيكثر من الروايات حول صفة من صفات المترجم، أو حادثة وقعت له، وقد يقصر في ترجمة بعض الشخصيات فلا يذكر إلا اسماً مجرداً، ويبدو أن هذا راجع لتوفر المعلومات عند المؤلف عن الشخصية المترجمة، أو لأهمية هذه الشخصية، كما أطال في ترجمة أنس بن مالك في هذا القسم الذي نحققه[100] إلا أن هذا يعد عيباً في التأليف، ويبدو أنه كلما بعدنا عن عهد الصحابة ضاقت المادة العلمية عنده وشحت .

ب - قلة رواياته عن مصر وشمالي أفريقيا والأندلس، فهو جمع الذي استطاع، ولم يتعنَّ السفر أو محاولة الجمع من الذين استقروا في تلك البلاد .

ج - أحياناً يذكر الاسم الأول فقط لشيخه الذي روى عنه فيقول مثلاً كما في الجزء الذي حققناه (عن سعيد)،[101] فمن المقصود ؟ فمن شيوخه : سعيد بن سليمان، وهو من الرواة عن اليمن والبصرة ؟ أم سعيد بن عامر من الرواة عن بدر وأهل المدينة ؟ أم سعيد بن منصور من الرواة عن المدينة والتابعين؟ أو يقول : أخبرنا محمد بن عبدالله [102] دون ذكر بقية الاسم .

---

[100] وانظر ماذكره في ترجمة أبي سعيد الخدري أيضاً (ص 74) من المحقق .

[101] ص /55

[102] ص 64

4- موارد ابن سعد في هذه الطبقة من الصحابة

أكثر ابن سعد من الشيوخ الذين اعتمد عليهم في ترجمة هذه الطبقة من الصحابة، فقد روى عن ستة وثمانين شيخاً، وقد أكثرمن الرواية عن شيخه الواقدي كما هو في غالب كتابه (الطبقات)، والكتب المنسوبة للواقدي كثيرة. وابن سعد غالباً يروي عنه بصيغة (حدثنا، أخبرنا)، وفي مواطن يقول : (قال الواقدي)، ولعله في هذه الحالة يرجع إلى كتبه، ولا شك أنه استفاد من كتب الواقدي حتى أن ابن النديم اتهمه بأنه ألف كتابه من كتب الواقدي، وهو اتهام غير صحيح، وقد روى عن الواقدي (73) ثلاثة وسبعين رواية من مجمل(381) رواية، فيكون نصيبه حوالي 19% من الروايات . كما أكثر من الرواية في هذا القسم عن محمد بن عبدالله الأنصاري (36) رواية، وعفان بن مسلم (34) رواية، والفضل بن دكين (29) رواية .

ويأتي في الدرجة الثانية بعد هؤلاء : مسلم بن ابراهيم الفراهيدي (12) رواية، وهشام أبو الوليد الطيالسي (9) روايات، ويزيد بن هارون (12) رواية، وعمرو بن عاصم الكلابي (8) روايات، وعارم بن الفضل (9) روايات، وعبيدالله بن موسى (8) روايات، وبعضهم لايزيد عن رواية واحدة .

وكثير من شيوخه في هذا القسم ثقات مثل : روح بن عبادة، وخلاد بن يحي، وعبد الوهاب بن عطاء، وعمرو بن عاصم، والذين يكثر من الرواية عنهم ثقات أيضاً مثل: عفان بن مسلم، والفضل بن دكين، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ومسلم بن ابراهيم، ويزيد بن هارون ولكن الواقدي غير موثق عند أهل الحديث .

ومن الملاحظ أن ابن سعد يختار موارده كما ذكرنا، فعندما يريد التحدث طويلاً عن أنس بن مالك وفترة المدينة فله موارد، وإذا تحدث عن فترة البصرة فله موارد أخرى، وعندما لايجد شيئاً عن بعض الشخصيات التي تذكر في المدينة يصرح بأنه لم يجد له اسماً في

كتاب الأنصار،[103] مما يوحي بأنه يعتمد على الكتب والوثائق ولا يكتفي بالرواية الشفوية.

5 - دراسة تحليلية للنص المحقق

1 - قسم ابن سعد طبقات الصحابة إلى خمس طبقات، وجعل الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها، وممن أسلم مابين الخندق إلى الفتح، ومنهجه التركيز على الزمن والنسب، فيذكر القبيلة ثم حلفاءها ومواليها، فهل وفّى في هذا القسم من الطبقة الثالثة بمنهجه ؟ إذا تتبعنا طريقته في الطبقة الثالثة فسوف نجد أنه التزم بمنهجه الذي سار عليه فيما قبل من مراعاة زمن إسلام الصحابي ومراعاة النسب إلا في مواضع سنشير إليها. فقد بدأ بخزاعة التي تنتسب إلى كهلان وقحطان،[104] ثم انتقل إلى الأوس والخزرج، وهما من ولد ثعلبة بن عمرو بن مزيقياء من الأزد، ثم من سبأ، ثم من قحطان، وبدأ بالأوس وحلفاءهم، ثم ذكر الخزرج، فبدأ ببني النجار، ثم بني الحارث، ثم بني ساعدة .. ويذكر مع كل قبيلة حلفاءهم ومواليهم، وأخيراً ذكر بعض الأنصار الذين لم يجد نسبهم في كتاب الأنصار، ثم من أسلم من يهود بني النضير وقريظة وهم حلفاء الأنصار .

وممن ذكر وهو غير موافق لمنهجه في هذه الطبقة : النعمان بن بشير وهو من صغار الصحابة، ولد في العام الأول من الهجرة، فلم يشهد الخندق، وولد في الإسلام، فلم يسلم بعد الخندق، وكان الأولى أن يضعه في الطبقة الخامسة مع صغار الصحابة كعبدالله بن الزبير، والحسن بن علي، والحسين بن علي .. وأمثالهم، وقد ذكر ابن سعد في ترجمته أنه

---

[103] اسمه: (نسب الأنصار). يقول ابن سعد كتاب نسب الأنصار الذي كتبناه عن عبد الله بن محمد بن عمارة انظر: الطبقات 3 / 513.

[104] يرى ابن حزم أن خزاعة من ولد قمعة بن الياس بن مضر فهي من عدنان وليس من قحطان، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم أنه خرج على قوم من (أسلم) يتسابقون في رمي السهام، فقال لهم : " ارموا بني اسماعيل، فإن أباكم كان رامياً " وأسلم إخوة خزاعة بلا شك، فإن أسلم بن أفصى بن عامر هو أخو لُحَيّ بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر، وأسلم هو ومالك وملكان أولاد أفصى بن عامر ممن تخزع، فهم مع خزاعة .
انظر : جمهرة أنساب العرب /235 (دار الكتب العلمية /بيروت /1983م.)

أول مولود في الأنصار، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير، وهذه روايات أهل المدينة، وهي أصح من روايات أهل الكوفة الذين يقولون أنه أكبر من ذلك.[105]

2 - ومما يجب أن ينبه عليه، وحتى تكون الصورة واضحة أن الصحابة الذين لم يكونوا صغاراً بعد الخندق ولكنهم كانوا شباباً بعد سن السادسة عشرة اعتبرهم ابن سعد من هذه الطبقة، مثل : أبو بشير المازني، الذي حضر الخندق وهو غلام، ومثل : أبي سعيد الخدري الذي استُصغر يوم أحد، وهذا يعني أنه في الخندق كان عمره حوالي السادسة عشرة أو يزيد قليلاً، ومثل سهل بن سعد حيث كان عمره عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنوات، فهو يعتبر من شباب الأنصار الذين أسلموا مع آبائهم .

3 - ذكر في هذه الطبقة معلومات دقيقة عن بعض الصحابة وعن العصر الذي عاشوا فيه، مثل قوله عن أبي زيد الأنصاري أنه أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم[106] كما قدم معلومات قيمة موثقة عن أنس بن مالك، فذكر كيف يتعامل التابعون مع الصحابة، وكيف كان ثابت البناني يقبل يد أنس ويقول : " كف مَسّت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم " كما يذكر ابن سعد أنواع الطعام والشراب الذي يقدم،[107] وقد أطال في ترجمته فقد استغرقت (16) لوحة من المجلد السابع الذي يبلغ (55) لوحة، وكذلك قدم معلومات مهمة عن زيد بن ثابت من خلال (9) لوحات، وذكر تعلمه للعبرانية والسريانية، ليقرأ مايكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر جمعه للقرآن زمن أبي بكر الخليفة الأول، ثم علاقته بالخليفة الثالث عثمان بن عفان ومحاولة الدفاع عنه، وكذلك فعل في ترجمة عبدالله بن سلام، وزيد بن أرقم، وعمران بن الحصين، يقدم معلومات وافية تفيد المؤرخ والمحدث وتعطي صورة واقعية عن ذلك العصر،كما تعطي صورة لحياة الصحابة و خاصة الحياة العملية.

وكانت أكثر التراجم في هذا القسم عن الأنصار وعن بني النجار خاصة، لأن ذكر الأوس جاء في القسم المطبوع .

---

[105] انظر : ص 91

[106] انظر : ص 94

[107] انظر : ص 52

4 – ومع دقة ابن سعد العلمية، إلا أنه وقع في بعض الأوهام والأغلاط، فقد اضطرب في ترجمة الفضيل بن النعمان [108] فظنه أنه من بني سلمة من الأنصار، ولما لم يجده في نسب الأنصار، ظن أن المقصود : الطفيل بن النعمان، ولكن الطفيل هذا شهد بدراً واستشهد في الخندق [109] فكان ذكره في البدريين، والتحقيق أن الفضيل بن النعمان من أسلم وليس من بني سلمة وقتل في خيبر .

كما وقع لابن سعد وهم أو غلط في زمن سرية بئر معونة، فقال في ترجمة سهل بن عامر : " قتل يوم بئر معونة على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة " ثم ذكر في ترجمة أبي عبيد ة بن عمرو بن محصن قال : " قتل في بئر معونة على رأس ستة وثلاثين شهراً "، ولاشك أن سرية بئر معونة في أول السنة الرابعة من الهجرة . وقال في ترجمة معاذ بن الحارث : " قتل يوم الحرة (63)هـ في خلافة معاوية، والصحيح أن ذلك في خلافة يزيد بن معاوية.[110]

وأحياناً يذكر النص بطريقة غامضة : " حميد الطويل عن أنس قال : " فالقاريء يظن أن حميداً يحدث عن أنس مع أنه في هذه الرواية كان أنس قد توفي فهو يعني أن حميداً يتحدث عن أنس أنه جعل في حنوطه صرة مسك.[111] وهكذا في روايته عن عمران بن مسلم عن أنس، يعني أنه يتحدث عن أنس وليس يروي عنه.[112]

---

[108] قال الواقدي في المغازي 700/2 : استشهد في خيبر وهو من العرب : من أسلم .

[109] ابن حجر: الإصابة 524/3 تحقيق : علي البجادي، مصر / القاهرة دون تاريخ، الدرر /182 تحقيق : شوقي ضيف / القاهرة دون تاريخ .، محمد باقشيش : مغازي موسى بن عقبة، وانظر : 103 من النص المحقق.

[110] ص 41

[111] ص 69

[112] ص 65

الفصل الثالث

1- توثيق النص

إن نسبة هذا المخطوط (جزء من الطبقة الثالثة من الصحابة) إلى ابن سعد لاشك فيها للأسباب التالية :

1 - كل الذين ترجموا لابن سعد، مثل الذهبي،[113] وابن خلكان،[114] ذكروا أن له كتاباً اسمه (الطبقات الكبير) وينقلون منه، قال ابن خلكان : إنه خمس عشرة مجلدة .

2 - وفي كتاب الطبقات نفسه ترجمة لابن سعد، وهي بالتأكيد من كلام تلميذه ابن أبي فَهْم حيث ذكر وفاة شيخه ابن سعد وقال عنه : وهو الذي ألف هذا الكتاب (كتاب الطبقات) واستخرجه وصنفه وروى عنه.[115]

3 - الأسانيد المذكورة في أول الكتاب، الطبقات الكبير تأليف أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الكاتب رواية أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي عنه ...

وفي المجلد السابع الذي فيه أكثر القسم الذي حققناه : الجزء السابع من الطبقات الكبير تأليف أبي عبدالله محمد بن سعد رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم عنه ...

4 - وردت روايات في القسم المطبوع توافق ماجاء في المخطوط تماماً كما في هذه الرواية : إن بني أنس بن مالك قالوا لأبيهم : " ياأبانا، ألا تحدثنا كما تحدث الغرباء .... "[116]

5 - نقول المؤلفين عن الطبقات، وعن هذه الطبقة (الثالثة) التي نحن بصددها والتي ماتزال مخطوطة، مما يدل على اطلاعهم عليها، مثل قول الذهبي في ترجمة (عبدالله بن سلام) : " قال محمد بن سعد : اسمه الحصين، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله،

---

[113] السير 664/10

[114] وفيات الأعيان 351/4

[115] الطبقات 364/7

[116] الطبقات 14/7

وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وهو حليف القواقلة "[117] وهذا النقل موجود حرفياً في ترجمة عبدالله بن سلام في المخطوط،[118] وكذلك نقل ابن حجر هذا النص عن ابن سعد.[119]

كما ذكر ابن حجر نصاً كلام ابن سعد في هذا المخطوط حين ترجم لفضيل بن النعمان قال : " قال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده، ولا أحسبه إلا وهماً وإنما أراد الطفيل بن النعمان"[120] ولكنه في المخطوط قال : إلا وهَلٌ، وهي تفيد المعنى نفسه، فهذا يدل على اطلاع ابن حجر على هذا الجزء من المخطوط .

وفي ترجمة أبوسعد بن وهب النضري قال ابن حجر : " وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له إلى أسامة بن أبي سعد وذكر الحديث "، وهذه الرواية موجودة بنصها في هذا الجزء من المخطوط،[121] وفي ترجمة أبو سعد بن فضالة الأنصاري قال ابن حجر : " ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق ".[122]

6 – قسَّم ابن سعد طبقات الصحابة إلى خمس طبقات، ولا يوجد في المطبوع الطبقة الثالثة، ففي المجلد الرابع من المطبوع ذكر الطبقة الثانية (ممن لم يشهد بدراً، ولهم إسلام قديم ...) ولكن في صفحة (252) وضع محققوا الطبقات من المستشرقين عنواناً : (الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة) وبدأوا بخالد بن الوليد، وذلك لعلمهم أن نقصاً كبيراً لم يجدوه ، ولم يطلعوا على مخطوطة أحمد الثالث، فقد ذكر المستشرق د. يوليوس ليبرت في مقدمة تحقيقه للجزء الرابع من الطبقات، ورجوعه إلى مخطوطة (فتزشيتن) (Wettsstein, 349) ثم قال: "والمخطوطة غير كاملة، فيها نقص كبير بالأول والوسط والنهاية "، وكلامه صحيح فالنقص كبير في الطبقة الثالثة، بينما نجد في مخطوط

---

[117] السير 414/2

[118] انظر : ص 104 من النص المحقق .

[119] الإصابة 118/4

[120] الإصابة 377/5، وانظر : النص المحقق /103

[121] الإصابة 173/7، وانظر : /123 من النص المحقق .

[122] الإصابة 172/7

وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وهو حليف القواقلة "[117] وهذا النقل موجود حرفياً في ترجمة عبدالله بن سلام في المخطوط،[118] وكذلك نقل ابن حجر هذا النص عن ابن سعد.[119]

كما ذكر ابن حجر نصاً كلام ابن سعد في هذا المخطوط حين ترجم لفضيل بن النعمان قال : " قال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده، ولا أحسبه إلا وهماً وإنما أراد الطفيل بن النعمان"[120] ولكنه في المخطوط قال : إلا وهَلٌ، وهي تفيد المعنى نفسه، فهذا يدل على اطلاع ابن حجر على هذا الجزء من المخطوط .

وفي ترجمة أبوسعد بن وهب النضري قال ابن حجر : " وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له إلى أسامة بن أبي سعد وذكر الحديث "، وهذه الرواية موجودة بنصها في هذا الجزء من المخطوط،[121] وفي ترجمة أبو سعد بن فضالة الأنصاري قال ابن حجر : " ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق ".[122]

6 - قسَّم ابن سعد طبقات الصحابة إلى خمس طبقات، ولا يوجد في المطبوع الطبقة الثالثة، ففي المجلد الرابع من المطبوع ذكر الطبقة الثانية (ممن لم يشهد بدراً، ولهم إسلام قديم ...) ولكن في صفحة (252) وضع محققوا الطبقات من المستشرقين عنواناً : (الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة) وبدأوا بخالد بن الوليد، وذلك لعلمهم أن نقصاً كبيراً لم يجدوه ، ولم يطلعوا على مخطوطة أحمد الثالث، فقد ذكر المستشرق د. يوليوس ليبرت في مقدمة تحقيقه للجزء الرابع من الطبقات، ورجوعه إلى مخطوطة (فتزشيتن) (Wettsstein, 349) ثم قال: "والمخطوطة غير كاملة، فيها نقص كبير بالأول والوسط والنهاية "، وكلامه صحيح فالنقص كبير في الطبقة الثالثة، بينما نجد في مخطوط

---

[117] السير 414/2

[118] انظر : ص 104 من النص المحقق .

[119] الإصابة 118/4

[120] الإصابة 377/5، وانظر : النص المحقق /103

[121] الإصابة 173/7، وانظر : /123 من النص المحقق .

[122] الإصابة 172/7

أحمد الثالث المجلد السادس لوحة (67) قال : " الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها من ... "، وفي لوحة (191) بعد أن ترجم لقيس بن المحسر قال: " ومن قبائل اليمن من الأزد بن الغوث ... " ثم بدأ ببسر بن سفيان، وفي لوحة (251) من المجلد السادس قال : " ومن الطبقة الثالثة أيضاً من الأنصار ممن شهد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد، من الأوس ..... "

7 - إن طريقة ابن سعد في الروايات وعرض المادة العلمية في هذا الجزء من الطبقة الثالثة هي نفس طريقته في باقي الطبقات، فيذكر اسم المترجم، وأولاده، وزوجاته، ونسب أبائه، كما يعتني بذكر الصفات الخَلْقية والخُلُقية، ويورد تفاصيل لباسهم، وخضابهم كما ذكر هنا مع أنس بن مالك وأبي برزة الأسلمي..

8 - كما نلاحظ في هذا القسم أن شيوخه هم أنفسهم الذين يرد ذكرهم في باقي الطبقات مثل : الفضل بن دكين، عبيدالله بن موسى، محمد بن عبدالله الأنصاري، ويكثر من الرواية عن شيخه الواقدي كما هو في باقي الأجزاء .

2 - نسخ المخطوط ووصفها

اعتمدت في تحقيق هذا القسم من الطبقة الثالثة من الصحابة على نسخة أساسية وهي نسخة مكتبة أحمد الثالث بإستانبول ورقمها (2835/7) في مجموع من القرن السابع الهجري،[123] وهذا القسم من الصحابة موجود في آخر المجلد السادس لوحة (191) إلى نهاية المجلد لوحة (274)، وكثير منه مطبوع، ويبتديء بترجمة (بسر بن سفيان)، وكل المجلد السابع من المخطوط الذي يتألف من(55) لوحة (110 صفحات) بطول (18)سم، وعرض (12)سم، وتتضمن الصفحة الواحدة (17)سطراً، وهي نسخة جيدة، ومسندة إلى المؤلف في الصفحة الأولى المضافة إلى المخطوط وفي الزاوية اليمنى من الصفحة الثانية ختم تملك المكتبة، وخطها نسخي مشكول، وذكر في نهاية المجلد السابع (الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك)، وقد كتبت التراجم بخط كبير في

[123] فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي 481/1

وسط الصفحة، (بسر بن سفيان، أبو برزة الأسلمي ..) وقد يذكر الناسخ تتمة كلمة على الهامش، أو شرح كلمة، وهذا قليل جداً .[124]

ولم يدون اسم الناسخ في هذين المجلدين، وهذان الجزآن من رواية الحسين بن محمد بن فهم، كما هو موضح في الصفحة الأولى في الجزء السابع، بينما نجد أنه في الجزء الأول من المخطوط رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة.[125]

وهذا الجزء السابع مقسم إلى ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع أو عشر ورقات، ويكتب ذلك في الزاوية العليا الشمالية هكذا : (ثانية سابع الطبقات) (ثالثة سابع الطبقات)، وأما سند هذه النسخة المذكور على الجزء السابع :

الطبقات الكبير .

تأليف أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الكاتب .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم الفقيه عنه .

رواية أبي الحسن أحمد بن معروف الخشاب عنه .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيّوية عنه .

رواية أبي محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري إجازة .

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة عنه .

رواية عبدالله بن دهبل بن كارة عنه .

رواية أبي الحاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي عنه .

فآخر رواة هذه النسخة يوسف بن خليل الدمشقي توفي سنة (648هـ)، وهو ثقة كما أن باقي الرواة ثقات، فالراوي الأول : الحسين بن محمد بن فهم ثقة كما ذكر الخطيب البغدادي ت (289هـ)،[126] وأحمد بن معروف الخشاب ثقة ت (321هـ)،[127] ومحمد بن

---

[124] مثل قوله في لوحة (40) أرندج : أي : أسود .

[125] انظر : صورة الصفحة الأولى من الجزء الأول من المطبوع ص19 .

[126] تاريخ بغداد 92/8

[127] تاريخ بغداد 160/5

حيوية ثقة صالح ت (382هـ)،[128] والجوهري وصفه الذهبي بالصدوق ت (454هـ)،[129] والأنصاري وثقه ابن الجوزي والذهبي ت (535هـ).[130]

وابن دَهْبَل روى عنه الضياء المقدسي، وأخذ عن أبي بكر الأنصاري ولم يذكروا فيه تضعيفاً أو توثيقاً ت (559هـ)، ويوسف بن خليل قال عنه الذهبي: كان ذا علم حسن ومعرفة جيدة ومشاركة قوية في الإسناد.[131]

وهذه النسخة قرئت أيضاً على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبتت روايته بعض نسخ كتاب الطبقات كما في (طبعة ليدن) وبيروت، وهو ثقة حافظ توفي (705هـ) .

هذه هي نسخة استانبول ورمزت لها بحرف (م)، وأما النسخة الثانية فهي نسخة برلين تحت رقم (WE 349) وقد كتبت بخط رديء، وهي نسخة غير كاملة تبدأ بترجمة عمران بن حصين، ولم يذكر فيها بداية اليمنيين، وتنتهي بترجمة محصن بن أبي قيس بن الأسلت، وللناسخ بعض التعليقات القليلة على الهامش، وهي مقسمة إلى أجزاء أيضاً، فيقول في الزاوية الشمالية من الصفحة (رابع عشر ...) وأثناء المقارنة أشير إليها بحرف (ب) .

---

128 تاريخ بغداد 121/3

129 سير أعلام النبلاء 68/18

130 سير أعلام النبلاء 25/20

131 سير أعلام النبلاء 151/23

3- أهمية القسم المحقق

ترجع أهمية هذا القسم الذي حققناه من الطبقة الثالثة للصحابة إلى أهمية الكتاب ككل، فهو كما ذكرنا من أقدم المراجع الإسلامية التي وصلتنا وتتحدث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وعن طبقات الصحابة ومن بعدهم إلى عصر المؤلف . وتحقيق هذا القسم يسد الثغرة الموجودة في الطبقات المطبوع . وفي هذا القسم تراجم لعدد من مشاهير الصحابة مثل عمران بن حصين، وأنس بن مالك، وأبو برزة الأسلمي، وقيس بن سعد وعبدالله بن سلام، وزيد بن ثابت وهو الذي كُلف بجمع القرآن زمن أبي بكر . وفيه معلومات جيدة وموثقة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الصحابة، ونوع الألبسة والأثاث المستخدم في المنازل، والصفات الشخصية، والسنن والآداب التي اتصفوا بها هم وتلامذتهم. كما يزودنا هذا القسم بمعلومات تاريخية موثقة عن علاقة أنس بن مالك بالحجاج بن يوسف، أو علاقة قيس بن سعد بعلي بن أبي طالب، وعمران بن حصين و أبي برزة الأسلمي بعبيد الله بن زياد وأبي سعيد الخدري ووقعة الحرة زمن يزيد بن معاوية، مما يعطينا صورة عن الحياة السياسية لذلك العصر .

4- طريقة التحقيق

1 - اتخذت نسخة (استامبول) مكتبة أحمد الثالث أصلاً، ونسختها كاملة، واتبعت في النسخ الطريقة الإملائية الحديثة، فإن الناسخ رسم بعض الكلمات هكذا : عثمان - عثمن، معاوية - معوية، الحارث - الحرث، ويكتب : عائشة - عايشة، فكتبتها كلها حسب الطريقة المعروفة الآن في الإملاء .

2 - عارضت نسخة (استامبول) بنسخة (برلين) في الجزء الذي توفر لي من نسخة برلين، ولا يستوعب كل التراجم وأثبتت الفروق بين النسختين .

3 - ضبطت النص بالمقارنة مع كتب الأنساب مثل : جمهرة نسب العرب لابن حزم، نسب قريش للزبيري، وكذلك كتب التراجم مثل : وفيات الأعيان، سير أعلام النبلاء، أسد الغابة ، كما اعتمدت في ضبط النص ومعرفة الغامض فيه على كتب السيرة مثل : مغازي الواقدي، والدرر لابن عبد البر ..

4 - رجعت إلى كتب الرجال للتأكد من صحة الأسماء مثل (تقريب التهذيب) أسماء الضعفاء و المتروكين، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين .

5 - إذا عجزت عن قراءة النص أنقله كما هو وأضع الاحتمالات لقراءته في الهامش، وهذا قليل .

6 - شرحت المفردات التي لابد من شرحها لغموضها أو لكي لا تلتبس مع غيرها، وعلقت على بعض المواضع حيث وجدت أن التعليق ضروري للمساعدة في فهم النص .

7 - وضعت علامات الترقيم حسب الطريقة الحديثة مثل ؟ !، : للمساعدة على توضيح النص .

8 - لم أحقق كل الطبقة الثالثة من اليمنيين الذين أسلموا مابين الخندق والفتح، وإنما حققت قسماً من المفقود وهو الذي يبدأ بطبقة اليمنيين من الأزد، ومن الخزاعيين : بسر بن سفيان .

والذي لم يطبع مع طبعة (ليدن) وهي الطبعة الوحيدة الموجودة الآن، وهناك تراجم موجودة في طبعة (ليدن)، ولكنها ناقصة فأكملتها من المخطوط، وصححت مافي المطبوع من أخطاء، وأثبتها كاملة مثل : عمران بن حصين، وأبو برزة الأسلمي .

9 - وضعت رقم مسلسل لكل صفحة بين معقوفتين ( ) للتعليق في الهامش، ورقم مسلسل لكل النص بدون معقوفتين وجعلتها هامشاً واحداً وهو في نهاية النص المحقق .

10 - رقمت التراجم بأرقام متسلسلة فبلغت التراجم (65) ترجمة .

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني من الطبقة الثالثة من الصحابة ممن شهد الخندق وممن أسلم فيما بين الخندق والفتح

ومن قبائل اليمن من الأزد بن الغوث بن نبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم من خزاعة وهم بنو كعب وفليح وعدي بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

1 - بسر بن سفيان

ابن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبدالله بن عمير بن حُبْشية بن سلول بن كعب، كان شريفا وكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال سنة ست من الهجرة مسلماً مُسلِّماً عليه زائراً له ، وهو على الرجوع إلى أهله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بسر لا ترح (1) حتى تخرج معنا إن شاء الله معتمرون ، يعني عمرة الحديبية ، فأقام بسر وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاع له بُدْناً فاشتراها لهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان بذي الحليفة 1 دعا بسر بن سفيان فبعثه عينا له 2 إلى قريش

---

1 - في مغازي الواقدي 2 / 272 : لا تبرح .

بمكة ، وقال : تخبّر لي من أخبارهم ثم القني بما يكون منهم ، فتقدم بسر أمامه فدخل مكة فسمع كلامهم ورأى منهم ومن استعدادهم ما رأى ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه بغدير ذات الأشطاط من وراء عسفان ٣ وأخبره خبرهم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وما بعد ذلك من المشاهد ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على صدقات ٤ بني كعب .

٢ – ذويب بن حلحلة ٥

ابن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبدالله بن نمير بن حُبْشية بن سلول بن كعب وهو أبو قبيصة بن ذويب الذي كان على خاتم عبدالملك بن مروان ، وشهد ذويب الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قُديداً ٦ .

٣ – خِراش بن أمية

ابن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حُبشية بن سلول بن كعب ويكنى أبا نضلة ، شهد المريسيع ٧وهو الذي ألقى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يومئذ مخافة أن يقتله الأنصار وكان رمى رجلا منهم ، وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أول من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ إلى قريش على جمل له يقال له الثعلب ليبلغ أشرافهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء له ، ويقول : إنما جئنا معتمرين معنا الهدي معكوفا فنطوف بالبيت ونحل وننصرف ، ولم نأت لقتال

فقدم عليهم فأخبرهم ، فعقروا جمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا قتل خراش فمنعه مَنْ هُناك من قومه حتى خلوا سبيله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يكد، فأخبره بما لقي وقال : يا رسول الله ابعث إليهم رجلاً أمنع مني ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر (١) ليبعثه فقال : يا رسول الله قد عَرَفَتْ قريش عداوتي لها ، وليس بها من بني عدي من يمنعني فإن أحببت دخلتُ عليهم ، فلم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال عمر : ولكني أدلك على رجل أعز بمكة مني وأكثر عشيرة وأمنع ، عثمان بن عفان ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان فبعثه إليهم . وخراش بن أمية الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وحلقه أيضاً في عمرة الجعرانة ٨ وكان خراش يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض ، وكان يسكن المدينة وله بها دار في سوق الزجاج ومات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ،

قال : أخبرنا بذلك كله محمد بن عمر (٢) عن حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه وعن غيره .

٤ – بُديل بن أم أصرم

وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب (٣) بن مقباس بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب ويعرف بأمه وهي أم أصرم بنت الأحجم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن سعد بن ربيعة من خزاعة ، وأمها حية بنت عبد مناف بن قصي ، أسلم بديل قديماً وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بسر إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة .

---

١ – عمر بن الخطاب .

٢ – الواقدي شيخ المؤلف ابن سعد

٣ – وقيل : الأحب .

٥ - عمران بن حصين (١)

عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نُهم بن حذيفة بن جهمة بن غاضرة بن حُبشية بن كعب بن عمرو ، ويكنى أبا نجيد . أسلم قديما هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة فنزلها إلى أن مات بها ، وولده بها ، ومن ولده خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن الحصين ولي قضاء البصرة .

قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن ربعي بن خراش عن عمران بن الحصين عن أبيه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، عبدالمطلب خير لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والمشام وأنت تتجرهم ٩ ، فقال له ما شاء الله ، فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول ؟ قال : قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري . فانطلق ولم يكن أسلم ، ثم أنه أسلم فجاء فقال : يا رسول الله إني أتيتك فقلت علمني ، فقلت: قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشدي فما أقول حين أسلمت ؟ قال : قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين قال: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فينا القرآن فلم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسخها شيء قال فيها رجل برأيه ما شاء ١٠ .

---

١ - ترجم في المطبوع ج٤ /٢٨٧ ولكنها ترجمة ناقصة ، وسنترجم له هنا ترجمة كاملة ونصحح مافي المطبوع من أخطاء.

قال (١) : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال : حدثنا أبو خشينة حاجب بن عمر عن الحكم ، يعني ابن الأعوج عن عمران بن الحصين قال : ما مسست ذَكَري بيميني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي ، قال حدثنا أبو خشينة حاجب بن عمر عن الحكم يعني ابن الأعوج ، قال : استقضى عبيدالله بن زياد ١١ عمران بن الحصين ، فاختصم إليه رجلان قامت على أحدهما البينة فقضى عليه ، فقال الرجل : قضيت علي ولم تألوا (٢) فوالله إنها لباطل ، قال : الله ، قال : الله(٣) الذي لا إله إلا هو ، فوثب فدخل على عبيدالله بن زياد فقال : اغن عني(٤) القضاء ، قال : مهلاً يا أبا النجيد ، قال : لا والله الذي لا إله إلا هو لا أقضي بين رجلين ما عبدت الله .

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا هشام عن محمد بن سيرين قال: ما قدم من البصرة أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفضل على عمران بن حصين .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة ، قال قتادة : أخبرني قال سمعت مُطرفاً يقول : خرجت مع عمران بن الحصين من الكوفة إلى البصرة ، فما أتى علينا يوم إلا ينشدنا فيه شعر أو يقول : إن لكم في المعاريض لمندوحة عن الكذب .

قال : أخبرنا رَوْحُ بن عبادة ، قال حدثنا هشام بن أبي عبدالله عن قتادة

١- من هنا يبدأ المطبوع .

٢ - هكذا في المخطوط ، والصحيح : ولم تأل .

٣ - هاتان الكلمتان : قال الله ، قال الله غير موجودتان في المطبوع .

٤ - في المطبوع : اعزلني .

قال : بلغني أن عمران بن الحصين قال : وددتُ أني رمادٌ تذروني الريح(١) .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة ، قال حدثنا أبو نعامة العدوي ، قال حدثنا حميد بن هلال عن حجير بن الربيع أن عمران بن حصين أرسله إلى بني عدي أن ائتهم أجمع ما يكونون في مسجدهم وذلك العصر فقم قائماً ، قال فقام قائماً فقال : أرسلني إليكم عمران بن حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليكم السلام ورحمة الله ويخبركم أني لكم ناصح ، ويحلف لكم بالله الذي لا إله إلا هو لأن يكون عبداً حبشياً مجدّعاً يرعى أعنزاً حضينات في رأس جبل حتى يدركه الموت أحب إليه من أن يرمي في واحد (٢) من الفريقين١٢ بسهم أخطأ أو أصاب فأمسكوا فدىً لكم أبي وأمي ، قال فرفع القوم رؤوسهم قالوا : دعنا منك أيها الغلام فإنا والله لا ندع ثقل (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء أبداً فغدوا يوم الجمل فقُتِل بَشَرٌ والله كثير حول عائشة يومئذ سبعون كلهم قد جمع القرآن ، قال ومن لم يجمع القرآن أكثر .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا وهيب بن خالد قال: حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة قال: قال لي عمران بن حصين : الزم مسجدك ، قلت : فإذا دُخل عليّ ، قال : فالزم بيتك ، قال : فإن دُخِل علي بيتي ، قال : فقال عمران بن حصين : لو دخل علي رجل بيتي يريد نفسي ومالي لرأيت أن قد حلّ لي قتاله .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال : حدثنا يزيد بن ابراهيم قال :

---

١ - في المطبوع : الرياح .

٢ - في المطبوع : أحد .

٣ - في المطبوع : (ثُفْل) وهو خطأ ، المقصود أقرباؤه وحاشيته ، ويعنون هنا عائشة رضي الله عنها . لسان العرب ١ / ٤٢٩ ط مكتبة النوري ـ دمشق .

سمعت محمداً ، يعني ابن سيرين قال : سقى ١٣ بطن عمران بن حصين ثلاثين سنة، كل ذلك يعرض عليه الكي فيأبى أن يكتوي حتى كان قبل وفاته بسنتين فاكتوى .

قال : أخبرنا الخليل بن عمر العبدي البصري قال : حدثني أبي قال : حدثنا قتادة أن الملائكة كانت تصافح عمران بن حصين حتى اكتوى فتنحّت .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين قال : قد اكتوينا فما أفلَحنَ ولا أنجحن يعني المكاوي .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : سمع عمرو بن الحجاج هِشَامَ بن حسان يحدث عن الحسن أن عمران بن الحصين قال: اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا ، قال : فأنكره عليّ هشام وقال : إنما قال فلا أفلحن ولا أنجحن .

قال : أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء (١) قال : أخبرنا عمران بن حُدير عن لاحق بن حميد (٢) قال: كان عمران بن حصين ينهى عن الكي فابتُلي فاكتوى فكان يعجُ . ويقول : لقد اكتويت كية بنار ما أبرأتْ من ألم ولا شفت من سَقَم .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدثنا أبي قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرّف قال : قال لي عمران بن حصين : أشعرت أنه كان يسلّم عليّ فلما اكتويت انقطع التسليم ، فقلت : أمن قبل رأسك كان يأتيك التسليم أو من قبل رجليك . قال : لا بل من قبل رأسي ، فقلتُ : لا أرى أن تموت حتى يعود ذلك ، فلما كان بعد قال لي : أشعرت أن التسليم عاد لي ، فقال : ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى مات .

١- العجلي . ٢ -في المطبوع :بن عبيد وهو خطأ ، انظر تهذيب التهذيب ٥٨٦ .

قال : أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي قال: حدثنا محمد بن واسع عن مطرف بن عبدا لله الشِّخِّير قال : قال لي عمران بن حصين : إن الذي كان انقطع عني قد رجع ، يعني تسليم الملائكة قال : وقال لي: اكتمه عليّ .

قال : أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء العِجْلي قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن مطرّف قال : أرسل إليّ عمران بن حصين في مرضه إنه كان يُسلّم علي ، يعني الملائكة ، فإن عشت فاكتم علي وإن مت فحدث به إن شئت.

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا همام(١) بن يحي قال : حدثنا قتادة عن مطرف أن عمران بن حصين كان يسلّم عليه فقال : إني فقدت السلام حتى ذهب عني أثر النار ، قال : قلت له ؟ من أين تسمع السلام ؟ قال : من نواحي البيت قال : فقلت : أما إنه لو قد سُلّم عليك من عند رأسك كان عند حضور أجلك ، فسمع تسليماً عند رأسه ، قال : فقلت : إنما قلته برأيي ، قال : فوافق ذلك حضور أجله .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال : حدثنا قتادة عن مطرف بن عبدا لله بن الشخير أنه قال : : بعث إليّ عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه أو في وجعه الذي توفي فيه فقال : إني كنت أحدثك أحاديث لعل ا لله أن ينفعك بها بعدي ، فإن عشت فاكتم عليّ وإن مِتّ فحدث به إن شئت ، إنه قد سُلِم علي ، واعلم أن نبي ا لله صلى ا لله

---

١ - في المطبوع : فهم ، والصحيح : همام ، انظر تهذيب التهذيب ٥٧٤ .

عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب و لم يَنْهَ عنها نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال فيها رجل برأيه ما شاء .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدثنا أبي قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف قال : قلت لعمران بن حصين : ما يمنعني من عيادتك إلا ما أرى من حالك ، قال : فلا تفعل فإن أحبّه إلي أحبّه إلى الله .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا : حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عمران بن الحصين اشتكى شكاة شديدة حتى جعلوا يأوون له من ذلك فقال له بعض من يأتيه : لقد كان يمنعنا ما نرى بك من إتيانك ، قال : فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي لأحبه إلى الله .

قال : أخبرنا مسلم بن ابراهيم وعبيدالله بن محمد بن حفص القرشي التيمي قالا : حدثنا حفص بن النضر السلمي قال : حدثتني أمي عن أمها وهي ابنة عمران بن حصين أن عمران بن حصين لما حضرته الوفاة قال : إذا أنا متُ فشدوا علي سريري بعمامتي فإذا رجعتم فانحروا فأطعموا (١) .

قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا الفضل بن فضالة رجل من قريش عن أبي رجاء العُطاردي قال : خرج علينا عمران بن حصين في مِطْرف خز لم نره عليه قَبْلُ ولا بعدُ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم والمعلّى بن أسد قالا : حدثنا عبدالرحمن بن العُريان قال : حدثنا أبو عمران الجَوْني أنه رأى على عمران بن حصين مطرف خز .

---

١ - في المطبوع : وأطعموا .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا همام بن يحي عن قتادة أن عمران بن حصين كان يلبس الخزّ .

قال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : حدثنا الأعمش عن هلال بن يساف قال : قدمت البصرة فدخلت المسجد ، فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية مستندا إلى أسطوانة في حلقة يحدثهم ، فسألت من هذا ؟ قالوا : عمران بن حصين .

قال محمد بن عمر وغيره : وقد روى عمران بن حصين عن أبي بكر وعثمان وتوفي بالبصرة قبل وفاة زياد بن أبي سفيان ١٤ بسنة ، وتوفي زياد سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

وممن انخزع أيضاً من أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، منهم (١) :

٦ – أبو برزة الأسلمي (٢)

واسمه فيما ذكر محمد بن عمر عن بعض ولد أبي برزة عبدا لله بن نضلة ، وقال هشام بن محمد السائب الكلبي وغيره من أهل العلم : اسمه نضلة بن عبدا لله، وقال بعضهم : ابن عبيد (٣)بن الحارث بن حبال بن دِعْبل (٤) بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، وإلى دعبل البيتُ ، أسلم قديماً وشهد مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فتح مكة (٥) .

---

١ – هكذا في مخطوط (م) وفي (ب) وفي المطبوع : وممن انخزع أيضاً أسلم بن أفصى بن حارثة . وانخزع : أي صار مع خزاعة .

٢ – هناك نقص في المطبوع ، وسنقدم ترجمة كاملة له .

٣ – في المطبوع : ابن عبيدا لله .

٤ – في المطبوع : ابن ربيعة بن دعبل .

٥ – في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤١ أنه شهد فتح خيبر .

قال : أخبرنا حجاج بن نصير البصري قال : حدثنا شداد بن سعيد عن أبي الوازع عن أبي برزة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني يوم فتح مكة يقول : الناس آمنون كلهم غير عبدالعزى (١) بن خطل وبنانه (٢) الفاسقة . قال أبو برزة : فقتلته وهو متعلق بأستار الكعبة ، يعني عبدالله بن خطل . قال محمد بن عمر : وكان عبدالله بن خطل من بني الأدرم بن تيم بن غالب بن فهر.

قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال : حدثنا شداد بن سعيد الراسبي عن أبي الوازع وهو جابر بن عمرو عن أبي برزة الأسلمي قال : قلت يارسول الله مرني بعمل أعمله ، قال : أمط الأذى عن الطريق فإنه لك صدقة .

قال : وقال محمد بن عمر : لم يزل أبو برزة يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض ، فتحول إلى البصرة فنزلها حيث نزلها المسلمون وبنى بها دارا ، وله بها بقية ، ثم غزا خراسان فمات بها .

قال : أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال : حدثنا معافى بن عمران قال : حدثنا الحسن بن حكيم قال : حدثتني أمي أنها كانت لأبي برزة جفنة من ثريد غدوة وعشية (٣) للأرامل واليتامى والمساكين .

أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا المبارك بن فضالة قال : حدثنا سيّار بن سلامة قال : رأيت أبا برزة أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا همام بن يحي عن ثابت البناني

---

١ - في المطبوع : عبدالله ، وفي فتح الباري ١١/٨ : عبدالعزى ، وقد ذكر هنا بالاسمين .

٢ - لم أجد فيما بين يدي من المصادر هذا الاسم ، وفي كتب السيرة والحديث أن اللواتي أهدر دمهن : فرتنى وقرينة قينتان لابن خطل .

٣ - في المطبوع وجفنة وعشية .

أن أبا برزة كان يلبس الصوف ، فقال له رجل : إن أخاك عائذ بن عمرو يلبس الخزّ ، وهو يرغب عن لباسك قال : ويحك ومَنْ مثل عائذ ، ليس مثله ! ثم أتى عائذاً فقال : إن أخاك أبا برزة يلبس الصوف ، وهو يرغب عن لباسك ، قال : ويحك ومَنْ مثل أبي برزة ، ليس مثله ! فمات أحدهما فأوصى أن يصلّي عليه الآخر .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سَلَمَة قال : أخبرنا ثابت البُناني أن عائذ بن عمرو كان يلبس الخز ، ويركب الخيل ، وكان أبو برزة لا يلبس الخز ولا يركب الخيل ، ويلبس ثوبين ممصّرين ١٥، فأراد رجل أن يشي بينهما فأتى عائذ بن عمرو فقال : ألم تر إلى أبي برزة يرغب عن لبسك وهيئتك ونحوك (١) لا يلبس الخز ولا يركب الخيل ، فقال عائذ : يرحم الله أبا برزة ، مَنْ فينا مثل أبي برزة ، ثم أتى أبا برزة فقال : ألم تر إلى عائذ يرغب عن هيئتك ونحوك يركب الخيل ويلبس الخز فقال : يرحم الله عائذاً ومن فينا مثل عائذ ؟

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي ، قال حدثنا المنذر بن ثعلبة ، قال حدثنا عبدالله بن بريدة قال : قال عبدالله بن زياد (٢) : من يُخبرنا عن الحوض؟ فقال : هاهنا أبو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو برزة رجلاً مُسْمناً فلما رآه قال : إن محمّديكم هذا لدَحداح ، قال:فغضب أبو برزة وقال : الحمد لله الذي لم أمت حتى عُيّرت بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاء مغضباً حتى قعد على سرير عبيدالله، فسأله عن الحوض فقال : نعم فمن كذّب به فلا أورده الله إياه ولا سقاه الله إياه ،

---

١ - هكذا في نسخة (ب) وفي (م) : نحوك وهو ما ألقي عن الرجل من الثياب انظر لسان العرب٦/٤٣٦١، ونحوك : قصدك .

٢ - الصحيح : عبيدالله بن زياد .

ثم انطلق مغضباً .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، قال : حدثنا عوف قال : حدثني أبو المنهال سيّار بن سلامة قال : لما كان زمن ابن زياد أخرج (١) ابن زياد فوثب ابن مروان بالشأم حيث وثب ، ووثب ابن الزبير بمكة ووثب الذين يُدعون بالقرّاء بالبصرة قال : اغتم أبي غمّاً شديداً ، وكان أبو المنهال يثني على أبيه خيراً ، قال : قال لي : انطلق معي إلى هذا الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة .... (٢) الأسلمي قال : فانطلقت معه إليه حتى دخلنا إلى داره فإذا هو قاعد في ظل كان له من قصب ، قال : جلست إليه في يوم حار شديد الحر ، قال فأنشأ أبي يستطعمه الحديث ، قال فقال: يا أبا برزة ألا ترى ؟ قال فكان أول شيء تكلم به قال : إني أحتسب عند الله أني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش إنكم معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم في جاهليتكم من القلة والذلة والضلالة ، وأن الله نعشكم بالإسلام ومحمد (٣) صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون ، وإن هذه الدنيا هي التي أفسدت بينكم ، إن الذي بالشام يعني ابن مروان والله إن يقاتل إلا على الدنيا ، وإن الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا ، يعني ابن الزبير ، وأن الذين حولكم الذين تدعونهم قراؤكم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا ، قال فلما لم يدع أحداً قال له أبي فما تأمر قال : لا أرى خير الناس اليوم إلا عصابة خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم ، قال أبي حدثنا كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوبة قال : كان يصلي

---

١ - في "ب" و"م" خرج .

٢ - إلى هنا نهاية المطبوع في ٤ / ٣٠٠ ونكمل النقص من المخطوط .

٣ - في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٣ : وبمحمد .

الظهر التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ، قال وكان يصلي العصر حين يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ، قال ونسيت ما قال في المغرب . قال وكان يستحب أن يؤخر من صلاة العشاء التي تدعونها العتمة ، قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها ، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ، قال وكان يقرأ بالستين إلى المائة .

٧ – عبدا لله بن أبي أوفى (١)

واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ويكنى عبدا لله أبا معاوية .

قال : أخبرنا عبدا لله بن بكر السهمي عن فايد أبي الورقا (٢) أن عبدا لله بن أبي أوفى كان يكنى أبا معاوية .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين وعفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدا لله بن أبي أوفى قال : كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : اللهم صل عليهم ، قال فأتاه أبي بصدقته فقال : اللهم صل على أبي أوفى .

قال : أخبرنا محمد بن عبيد (٣) قال حدثنا أبو أدام عن عبدا لله بن أبي أوفى في حديث رواه أنه شهد مع النبي صلى ا لله عليه وسلم بني النضير والخندق وقريظة .

---

١ – ترجمته ناقصة في المطبوع وسنقدم ترجمة كاملة له .

٢ – في تهذيب التهذيب /٤٤٤ فائد بن عبدالرحمن بن أبي الورقاء .

٣– الطنافسي .

قال (١) : أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال : حدثنا زهير قال:حدثنا أبو خالد (٢) عن أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل فيهن الجراد .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا الثوري عن أبي يعقوب قال : سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد .

قال محمد بن عمر : قد روى الكوفيون عن عبدالله بن أبي أوفى ما ترى في مشاهده وأما في روايتنا فأول مشهد شهده عندنا خيبر وما بعد ذلك١٦ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي أوفى قال : رأيتُ بيده ضربة فقلت : ما هذه ؟ قال : ضُرِبْتُها يوم حنين ، قلتُ : وشهدتَ حنيناً ؟ قال : نعم وقبل ذلك (٣) .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت عبدالله بن أبي أوفى وخِضابه أحمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا شريك عن أبي خالد قال : رأيت ابن أبي أوفى أحمر الرأس واللحية .

قال : أخبرنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَاني عن أبي سعيد (٤) البقال: قال رأيتُ ابن أبي أوفى عليه برنس من خَزّ أدكن .

قال : أخبرنا هشام أبوالوليد الطيالسي عن شعبة ، قال عمرو أنبأني (٥)قال : سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة ١٧ .

---

١ - من هنا يبدأ القسم الموجود في المطبوع ٤ / ٣٠١ وسنكمل الترجمة ونصحح الأخطاء .

٢ - في (ب) أبي خالد .

٣ - في الإصابة ٤ / ١٩ : وقيل : غير ذلك وعبارة المخطوط أوضح أي أنه شهد مشاهد قبل حنين.

٤ - في المطبوع:٤/٣٠١:سعد.

٥-وفي الإصابة٤/١٩ قال عمرو بن مرة:سمعت .

قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثني سعيد بن جُهمان (١) قال : كنا نقاتل الخوارج مع عبدالله بن أبي أوفى، قال فلحق غلام له بهم فناديناه وهو من ذلك الشّطّ: يا فيروز هذا مولاك عبد الله ، قال: نِعْم الرجل هو لو هاجر. فقال ابن أبي أوفى: ما يقول عدو الله؟ قلنا يقول: نِعْم الرجل لو هاجر، فقال: هِجْرَةٌ بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرارٍ، سمعت رسول الله يقول: طوبى لمن قتلهم وقتلوه. وقال محمد بن عمر: ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم، فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون وابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد ذهب البصرة (٢) وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال (٣) خليد بن دَعْلَج عن قتادة عن الحسن قال: عبدالله بن أبي أوفى آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة.

قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا محمد بن أعين أبو العَلانيَة المرئي(٤) قال: كنت بالكوفة فرأيت عبد الله بن أبي أوفى أحرم من الكوفة من مسجد الرمادة وجعل يُلَبّي.

١-ج٦/لوحة٢٠٤ ، هكذا في المخطوط (م) ، ولم أر في كتب الرجال إلا جمهان .

انظر: تقريب التهذيب/٢٣٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ١٣١/٢، وقال: وثقه ابن معين.

٢- في (م) بَصَرُه وهو الصحيح .

٣- في (م) أخبرنا .

٤- المرّائي كما في تقريب التهذيب . وفي (ب) المرأي ،وفي تقريب التهذيب/٤٦٩ محمد بن أعين المروزي الوزير (ت ٢١٣) وهو من الطبقة العاشرة، ولكن في أسماء الألقاب والكنى هناك أبو العلانية المرائي الكوفي وهو من الطبقة الخامسة ومحمد بن أعين من الطبقة العاشرة فإما أن يكون قد وهم المؤلف أو يكون أبو العلانية الكوفي اسمه أيضاً محمد بن أعين ولكنه غير موجود في كتب الرجال وإن كنت أستبعد هذا، وهناك أبو العلانية البصري واسمه مسلم وهو من الطبقة الرابعة.

ومن بني وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرّة (١)
ابن مالك بن الأوس وولد مُرّة بن مالك
ابن الأوس يقال لهم الجعادِرة

٨ - محصن بن أبي قيس

ابن الأسلْتِ ، واسم أبي قيس صَيْفيّ ، وكان شاعراً ، واسم الأسلت عامر بن جُشَم بن وائل ، ولم يكن لمحصن عقب ، وكان العقب لأخيه عامر ابن أبي قيس ، انقرضوا فلم يبقَ منهم أحد . وكان أبو قيس قد كاد أن يُسْلِمَ وذكر الحنيفية في شعره وذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له بيثرب : الحنيف .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني موسى بن عبيدة الرّبَذي عن محمد بن كعب القُرَظي قال : وأخبرنا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أشياخهم قال : وحدثنا عبدالرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه قال : أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال فكلٌّ قد حدثني من حديث أبي قيس بن الأسلت بطائفة فجمعتُ مما حدّثوني من ذلك قالوا : لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف للحنيفية ولا أكثر مسألة عنها من أبي قيس بن الأسلت . وكان قد سأل مَنْ بيثرب من اليهود عن الدين فدَعَوه إلى اليهودية ، فكان يقاربهم ثم أبى ذلك وخرج إلى الشام ، إلى آل جَفْنة ١٨ فتعرضهم فوصلوه ، وسأل الرهبان والأحبار فدعوه إلى دينهم فلم يُرِده وقال : لا أدخل في هذا أبداً . فقال له راهب بالشام : أنت تريد دين

١- مرة - غير موجودة في (م) ومثبتة في (ب) ، ويوجد في المطبوع قبل هذا تراجم الأوسيين ج٤ص٣٦٤ - ٣٨٢

الحنيفية . قال أبو قيس: ذلك الذي أريد ، فقال الراهب : هذا وراءك من حيث خرجت دين ابراهيم ، فقال أبو قيس : أنا على دين إبراهيم وأنا أدين به حتى أموت عليه . ورجع أبو قيس إلى الحجاز فأقام ثم خرج إلى مكة معتمراً فلقي زيد بن عمرو بن نفيل فقال له أبو قيس : خرجتُ إلى الشام أسأل عن دين ابراهيم فقيل هو وراءك ، فقال له زيد بن عمرو : قد استعرضتُ الشام والجزيرة ويهود يثرب فرأيتُ دينهم باطلاً وإن الدين دين إبراهيم كان لايُشركُ با لله شيئاً ويصلي إلى هذا البيت ولا يأكل ما ذُبِح لغير ا لله . فكان أبو قيس يقول : ليس على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو بن نُفيل . فلما قدم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم المدينة وقد أسلمت الخزرج وطوائف من الأوس بنو عبد الأشهل كلها وظَفَر وحارثة ومعاوية وعمرو بن عوف إلا ما كان من أوس ا لله ، وهم وائل وبنو خطمة ، وواقف ، وأميّة ، بن زيد مع أبي قيس بن الأسلت ، وكان رأسها وشاعرها وخطيبها ، وكان يقودهم في الحرب ، وكان قد كاد أن يُسلِم وذكر الحنيفية في شعره ، وكان يذكر صفة النبي صلى ا لله عليه وسلم وما تُخبره به يهود ، وإن مولده بمكة ومهاجَره يثرب . فقال بعد أن بُعِثَ النبي صلى ا لله عليه وسلم : هذا النبي الذي بقي وهذه دار هجرته . فلما كانت وقعة بُعاث شهدها. وكان بين قدوم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ووقعة بُعاث خمس سنين ، وكان يُعرف بيثرب يقال له الحنيف ، فقال شعراً يذكر الدين:

ولو شاء ربُّنا كنا يهوداً ... وما دين اليهودِ بذي شُكولِ١٩

ولوشاء ربنا كنا نصارى ... مع الرّهبان في جبل الجليلِ(١)

ولكنا خُلقنا إذ خُلقنا ... حنيفاً ديننا عن كل جيلِ

نسوقُ الهَدْى ترْسُفُ مذعنات ... تُكَشِّفُ عن مناكبهاالجُلولِ٢٠

---

١ - في (م) الخليل . والجليل : جبل شمالي فلسطين شرقي عكا ومن مدنه (صفد) .

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قيل له : ياأبا قيس هذا صاحبك الذي كنت تصف قال : أجل ، قد بُعث بالحق . وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إلام تدعو ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى شهادة أن لاإله إلا الله وأني رسول الله . وذكر شرائع الإسلام فقال أبو قيس : ماأحسن هذا وأجمله ، أَنظُرُ في أمري ثم أعود إليك . وكاد يُسلم فلقيه عبدالله بن أبي٢١ فقال : مِنْ أين . فقال : من عند محمد ، عرض عليّ كلاماً ماأحسنه وهو الذي كنا نعرف والذي كانت أحبار يهود تخبرنا به . فقال عبدالله بن أبي: كرِهت والله حرب الخزرج . قال فغضب أبو قيس وقال : والله لاأُسلم سنة . ثم انصرف إلى منزله فلم يَعُد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قبل الحول وذلك في ذي الحجة على رأس عشرة أشهر من الهجرة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصين عن أشياخهم أنهم كانوا يقولون : لقد سُمِع يُوحد عند الموت .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : وحدثني موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القُرظي قال : كان الرجل إذا توفي عن امرأته كان ابنه أحقّ بها أن ينكحها إن شاء ، إن لم تكن أمه (١) أو ينكحها من شاء ، فلما مات أبو قيس بن الأسلت قام ابنه محصن بن أبي قيس فورث نكاح امرأته ، ولم يورثها من المال شيئاً ، ولم ينفق عليها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال ارجعي لعل الله ينزل فيك شيئاً ، فنزلت هذه الآية ﴿ ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء ﴾ (٢) ونزلت ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً....﴾(٣) إلى آخر الآية .

١- هنا انتهى المطبوع في ترجمة محصن بن أبي قيس والتتمة من المخطوط .

٢- النساء /٢٢ . ٣- النساء / ١٩ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني معمر بن راشد عن الزهري قال: نزلت هذه الآية في ناس من الأنصار ، كان إذا مات الرجل منهم كان أملك الناس بامرأته وليه فيمسكها حتى تموت.

٩ – سعد بن بجير (١)

بن معاوية بن قحافة بن نفيل (٢) بن سدوس بن عبدمناف بن أبي أسامة بن سحمة بن سعد بن عبدا لله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث ابن بجيلة وهي أم الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وبجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج بها يُعرفون وأم سعد بن بجير حَبْتَة بنت مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وإنما يعرف بأمه يقال سعدبن حَبْتَة وهم حلفاء في بني عمرو بن عوف.

قال : أخبرنا محمد بن سماعة ، قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي عن عثمان بن عبدا لله بن زيد بن جارية عن عمه عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية قال : استصغر النبي صلى ا لله عليه وسلم يوم أحد سبعة فردهم : عبدا لله بن عمر ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وأبا سعيد الخدري ، وجابر بن عبدا لله ــ وليس الذي يروي عنه الحديث ــ وزيد بن حارثة (٣) وسعد بن حبتة .

---

١ – في أسد الغابة : بحير ، وقيل : بُحير.

٢– في الاستيعاب : ابن معاوية بن سلمى من بجيلة.

٣– هكذا وردت في المخطوط ، وفي أسد الغابة : جارية وأظن أنه الصحيح وهم إخوة ثلاثة زيد ويزيد ومجمع .

قال : أخبرنا محمد (١) قال : حدثنا أبو يوسف قال : حدثنا أيوب بن النعمان قال : شهدت جنازة سعد بن حبتة فكبر عليه زيد بن أرقم خمساً .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه ينسب سعد بن حبتة الذي ذكرناه ، وقال : ومن ولده خنيس بن سعد بن حبتة الذي ذكرناه وهو الذي ينتسب إليه شهار (٢) سرج خنيس بالكوفة ، وكان على الموالي مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث يوم دير الجماجم ٢٢ فقيل خنيس الموالي ، من ولد سعد بن حبتة أيضاً أبو يوسف القاضي واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة .

١٠ – عبدا لله بن أسلم

ابن زيد بن بَيْحان (٣) بن عامر بن مالك بن عامر بن أُنيف بن جُشَم بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عُبلية بن قِسميل بن فَرَان بن بليّ حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار وبايع تحت الشجرة .

١١ – عبدا لله بن صَيفي

بن وَبرْة بن ثعلبة بن غَنْم بن سُرّي بن سلمة بن أنيف بن جُشَم ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار بايع تحت الشجرة .

ومن الخزرج ثم من بني مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وفيهم العدد :

---

١ –أظنه يعني ابن سماعة .

٢ – في الاستيعاب وأسد الغابة : جهار سوج ، ومعناها : رحبة مربعة تفترق منها أربعة طرق الاستيعاب ٢ /٥١ أسد الغابة ٢ /١٨٧ .

٣ – في جمهرة أنساب العرب / ٤٤٢ بيحان .

١٢ - زيد بن ثابت

ابن الضحاك بن زيد بن لَوْذان (١) بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وأمه النّوار بنت مالك بن صِرْمة (٢) بن مالك بن عدي بن عامر من بني عدي بن النجار ، وقتل ثابت بن الضحاك يوم بُعاث ، فولَدَ زيد بن ثابت سعيداً وبه كان يكنى ، وأمه أم جميل بنت المحول بن نجيد بن أبي قيس بن عمرو بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤي ، وسعداً وخارجة ويحي وسليمان وعُمارة (درج) ٢٣ واسماعيل وسعد (درج) وعبادة وإسحاق وأم إسحاق وحسنة وعَمَرة وأم كلثوم وأمهم جميلة وهي أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن امريء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، وإبراهيم ومحمداً وعبدالرحمن وأم حسن وأمهم عميرة بنت معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وعبدالرحمن وزيداً وعبيدا لله وأم كلثوم لأم ولد ، وسليطاً وعمران والحارث وثابت وقريبة وأم محمد لأم ولد .

قال : أخبرنا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال : حدثنا خارجة بن عبدا لله عن سعد بن أبي عبدالرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص في حديث رواه أن زيد بن ثابت كان يكنى أبا سعيد .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن يحي بن عبدا لله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة قال : قال زيد بن ثابت : كانت وقعة بُعاث وأنا ابن ست سنين ، وكانت قبل هجرة رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بخمس سنين ، فقدم رسول ا لله صلى ا لله عليه

---

١ - في الإصابة ٢/ ٥٩٢ : بن عمرو بن عوف .

٢ - في الإصابة ٢/ ٥٩٣ : بن معاوية .

وسلم المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة وأُتي بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : غلام من الخزرج قد قرأ ست عشرة سورة (١) فلم أجز في بدر ولا أحد وأجزت في الخندق .

قال : أخبرنا محمد بن عمر ومحمد بن معاوية قالا: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أُتي بي إليه فقيل يارسول الله : غلام من بني النجار قد قرأ ست عشرة سورة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعلم كتاب يهود ، وقال : إني لم آمنهم أن يبدلوا كتابي ، قال : فتعلمته في بضع عشرة ليلة.

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال :كان زيد بن ثابت يتعلم في مدارس (٢) ماسكة (٣) فعلم كتابهم في خمس عشرة ليلة حتى كان يعلم ماحرفوا وما بدلوا .

قال : أخبرنا يحي بن عيسى الرملي ، قال : حدثني الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه تأتيني كتب من أناس لاأحب أن يقرأها كل أحد ، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب العبرانية أو السريانية ، قلت : نعم قال : فتعلمتها في سبع عشرة ليلة .

قال : أخبرنا اسماعيل بن أبان الوراق، قال حدثنا عنبسة بن سعيد القرشي

---

١ - في الإصابة ٢/ ٥٩٣ : سبع عشرة . ٢-هكذا .. وأظنها مدراس ، كما جاء في الحديث أن اليهود دعوا الرسول صلى الله عليه وسلم فأتاهم في بيت المدراس . والمدراس وتلفظ أيضاً (المدراش) هي التفاسير الأولى للتلمود، وهي أماكن تدريس الكتاب المقدس في الكنيس ، وجذر كلمة مدراش = دراسة ومدرسة ، انظر : شاكر مصطفى :التاريخ والمؤرخون١/١٠٨.

٣- غير واضحة ولعلها اسم المدراس .

عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُمِل في بعض حوائجه فقال : ضع القلم على أذنك فهو أذكر لِلْمُمل .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي ، قال حدثنا سفيان قال : وأخبرنا عفان بن مسلم عن وهيب جميعاً عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلمهم بالفرائض زيد .

قال : أخبرنا يحي بن عباد قال : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر من ترى في المسجد فنظرت فإذا بزيد بن ثابت فدعوته فأكلا تمراً وشربا من الماء ثم خرجا إلى الصلاة .

قال محمد بن عمر : كان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعاً كتاب العربية وكتاب العبرانية ، وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ، وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه نعم الغلام، وغلبته عيناه يومئذ فرقد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لايشعر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياأبا رقاد نِمتَ حتى ذهب سلاحك ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من له علم بسلاح هذا الغلام ؟ فقال عمارة بن حزم : يارسول الله أنا أخذته ، فردّه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُروّع المؤمن أو أن يؤخذ متاعه لاعبا جدا (١) قال : وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها فدفعها إلى زيد بن ثابت فقال عمارة : يارسول الله بلغك

١- هكذا في مخطوط (م) ولكن في الإصابة : جاداً ولا لاعباً وهو الصحيح .

عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن يقدم، وكان زيد أكثر أخذا منك للقرآن .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد ، قال حدثنا الحجاج بن أرطأة عن نافع قال : استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقاً .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية بعد أن بويع له: لعبدا لله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت ، وكتب في آخر ذلك : السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة ا لله وبركاته .

قال:أخبرنامحمد بن عبدا لله الأسدي وخلاد بن يحي قالا:حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالدعن الشعبي أن مروان دعازيد بن ثابت وأجلس له قوماًوراء سترفأخذ يسأله وهم يكتبون ففطن لهم زيد فقال:يامروان أغدراً،إنما أقول برأيي.

قال : أخبرنا ابن شهاب (١) العبدي قال : حدثنا ابراهيم بن حميد الرواسي عن اسماعيل عن عامر قال : أتى أناس زيداً بن ثابت يسألونه فجعلوا يكتبون كل شيء قال لهم ، فلما كتبوا حاجتهم قالوا : وا لله لو أطلعناه على هذا الذي فعلناه فأتوه فأخبروه ، فقال : أغدراً فلعل كل الذي قلت لكم خطأ إنما قلت لكم بجهد رأي قال : فعمدوا فمحوه .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا : حدثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن مسروق قال : قدمت المدينة فلقيت فيها من الراسخين في العلم زيد بن ثابت .

---

١ -من شيوخ ابن سعد شهاب بن عباد العبدي ولا يوجد ابن شهاب العبدي،تقريب التهذيب/٢٦٩

قال أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا : أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق سمع مسروقاً يقول : أتيت المدينة فسألت عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فإذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس أنه أخذ لزيد بن ثابت بالركاب فقال : تنح يابن عم رسول الله ، فقال : هكذا نفعل بعلمائنا وكبرائنا .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا رَزين (بياع الرمان) (١) عن الشعبي أن زيد بن ثابت كبّر على أمه أربعاً وما حسدها خيراً ، قال ثم أتي بدابته فأخذ له ابن عباس بالركاب ، فقال له زيد دعه ، قال فقال ابن عباس : هكذا نفعل بالعلماء الكبراء .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي قالا : حدثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي قال : إن كان الرجل يأتي زيد بن ثابت فيسأله عن الشيء فيقول : آلله أنزل هذا ، فإن قال : آلله أنزل هذا أفتاه ، قال : فإن لم يحلف تركه .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه عن زيد بن ثابت قال : وأخبرنا معمر بن راشد ومحمد بن عبدالله عن الزهري عن عبيد بن السبّاق عن زيد بن ثابت قال: أرسل أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فقال : إن القتل قد استحرّ ٢٤ بقراء الناس وإني أخشى أن يذهب كثير من القرآن ، وإني أرى أن تجمع القرآن ، وأنت رجل شاب عاقل لانتهمك ، وقد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ، فتتبع القرآن واجمعه . قال زيد : فوالله لو كلفني نقل جبل أنقله

١- قال في تقريب التهذيب / ٢٠٩ في ترجمته : رزين الرُمّاني ووثقه أحمد وابن معين .

حجرا حجراً ما كان أثقلَ عليّ مما أمرني به، فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب والأكتاف 25 وصدورالرجال فوجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم...الآية) (1). قال أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه قال : جئت بها إلى عمر بن الخطاب وإلى زيد بن ثابت فقال زيد : مَنْ يشهد معك فقلت : لا والله ماأدري ، فقال عمر أنا أشهد معه على ذلك.

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما قتل أهل اليمامة أمر أبوبكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت فقال : اجلسا على باب المسجد فلا يأتيكما أحد بشيء من القرآن تنكرانه يشهد عليه رجلان إلا أثبتماه ، وذلك أنه قتل باليمامة ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمعوا القرآن .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني معمر بن راشد ومحمد بن عبدالله الزهري عن أنس بن مالك قال : أمر عثمان بن عفان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبدالله بن الزبير وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن يكتبوا المصاحف ، وقال لهم : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية منه فاكتبوه بلسان قريش ، فإن القرآن نزل بلسان قريش ، فاختلفوا في التابوت فقال القرشيون : التابوت، وقال زيد بن ثابت : التابوه ، فرفعوه إلى عثمان بن عفان فقال : اكتبوه التابوت كما قالت قريش فإن القرآن نزل بلسانهم .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عمر بن عنبسة بن عبدالله بن عنبسة عن محمد بن عبدالله بن عمر وعن عطاء أن عثمان بن عفان لما نسخ القرآن في المصاحف أرسل إلى أبي بن كعب فكان يملي على زيد بن ثابت ،

1- سورة التوبة / 128

وزيد يكتب ، ومعه سعيد بن العاص يعربه ، فهذا المصحف على قراءة أُبيّ وزيد.

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني هُشيم عن المغيرة عن مجاهد أن عثمان أمر أبيّ بن كعب يملي ويكتبه زيد بن ثابت ، ويعربه سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب كان يستخلفه على المدينة ، قال : فقلّ سفر يرجع إلا قطع له حديقة من نخل ، قال أبو الزناد : فكنا نتحدث أن (الأساويف) (١) مماكان عمر قطع له .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وابراهيم بن يحي بن زيد بن ثابت قالا : لما حصر عثمان أتاه زيد بن ثابت فدخل عليه الدار فقال له عثمان : أنت خارج أنفع لي منك هاهنا ، فذُبّ عني، فخرج فكان يرد الناس ويقول لهم فيه ، حتى رجع لقوله أناس من الأنصار وجعل يقول : ياللأنصار : كونوا أنصار الله مرتين انصروه والله إن دمه لحرام ، فجاء أبو جنّة (٢) المازني مع ناس من الأنصار فقال : ما يصلح لنا معك أمر ، فكان بينهما كلام ، ثم أخذ يُلبّبُ زيد بن ثابت هو وأناس معه ، فمر به ناس من الأنصار ، فلما رأوه ، أرسلوه ، وجعل رجل منهم يقول لأبي جنّة : أتصنع هذا برجل لو مات الليلة مادريت ماميراثك من أبيك !

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني مجمع عن يعقوب عن سعيد بن عبدالرحمن بن رُقَيْش قال : كان بنو عمرو بن عوف قد أجلبوا على عثمان ،

---

١ - اسم مكان ، قال في سير أعلام النبلاء ٢/٤٣٠ الأسواف موضع بالمدينة بين الحرتين .

٢ - في (م) جنّة وفي سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٣٦ حيّة ويظهر لي أنه الأصح .

وكان زيد بن ثابت يذب عنه فقال له قائل منهم : وما يمنعك ، ماأقل والله من الخزرج من له من عقدان العجوة مَالَك ، فقال زيد بن ثابت : اشتريت بمالي وقطع لي إمامي عمر بن الخطاب وقطع لي إمامي عثمان بن عفان ، قال : فقال له ذلك الرجل : أعطاك عمر بن الخطاب عشرين ألف دينار ، قال : لا ، ولكن عمر كان يستخلفني على المدينة ، فوالله مارجع من مغيب قط إلاقطع لي حديقة من نخل .

قال : أخبرنا عبدالله بن إدريس عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : جاء زيد بن ثابت إلى عثمان وهو محصور ومعه ثلاثمائة من الأنصار ، فدخل على عثمان فقال : هذه الأنصار بالباب ، قالوا جئنا لننصر الله مرتين ، فقال عثمان : أما القتال فلا .

قال : أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن يونس بن زيد عن ابن شهاب عن عن خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت كان سَلِسَ منه البول وكان يداريه فلما غلبه أرسله ، فلم يكن يتوضأ منه إلا وضوءه عند الصلاة ، ولا يلتفت إليه وإن خرج منه .

قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا زيد بن السائب مولى زيد بن ثابت عن اسماعيل بن زيد بن ثابت قال : أخبرني بعض أهلنا قال : ماكان إناء يشرب فيه زيد بن ثابت أحب إليه من قوارير .

قال محمد بن عمر : مات زيد بن ثابت وابنه اسماعيل صغير لم يسمع منه شيئاً .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير ، قال : حدثني الأعمش عن ثابت بن عبيد قال : كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في بيته وأزمته ٢٦ إذا خرج إلى الرجال .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا هشام بن حسان قال : حدثنا محمد بن سيرين قال : خرج زيد بن ثابت يريد الجمعة ، فاستقبله الناس راجعين ، فدخل داراً ، فقيل له ، فقال : إنه من لايستحيي من الناس لايستحيي من ا لله .

قال : أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن عبدالملك بن وهب مولى زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أنه أعتق غلاماً له مجوسياً يسمى مابوراً .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني اسماعيل بن مصعب عن ابراهيم بن يحي بن خارجة بن زيد قال : توفي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفر الشمس ، فكان رأيي دفنه قبل أن أصبح ، فجاءت الأنصار فقالت : لايدفن إلا نهاراً يجتمع له الناس ، فسمع مروان الأصوات فأقبل يمشي حتى دخل عليَّ فقال : عزيمةً مني أن يدفن حتى تصبح ، فلما أصبحنا غسلناه ثلاثاً ، الأولى بالماء ، والثانية بالماء والسدر ، والثالثة بالماء والكافور ، وكفناه في ثلاثة أثواب ، أحدها برد كان كساه إياه معاوية ، وصلينا عليه بعد طلوع الشمس ، صلى عليه مروان بن الحكم ، وأرسل مروان بجُزُر فنحرت ، وأطعمنا الناس ، وغلبنا النساء فبكين ثلاثاً .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : نزل نساء العوالي وجاء نساء البلد من الأنصار ، فجعل خارجة يذكرهن ا لله ، ويقول : لاتبكين عليه ، فقلن : لانسمع كلامك في هذا ، ولنبكين عليه ثلاثاً ، فغلبنه : فبكين عليه ثلاثاً ، قال : وأُطعموا .

قال محمد بن عمر : ومات زيد بن ثابت بالمدينة سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وخمسين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم ، قال وقال غير محمد بن

عمر : مات زيد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ، وقال آخر مات سنة خمس وخمسين ، فاختلفوا علينا في وقت موته والله أعلم .

قال : أخبرنا يحي بن عباد وعفان بن مسلم وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عمار بن أبي عمار قال : لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن عباس في ظل قصر فقال : هكذا ذهاب العلم لقد مات اليوم علم كثير .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد قال : لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة : مات حبر هذه الأمة ، ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي (١) قال : حدثنا أبو عوانة عن قتادة قال : لما مات زيد بن ثابت ودفن قال ابن عباس : هكذا يذهب العلم .

قال : أخبرنا هوذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف قال : بلغني أن ابن عباس قال : لما دفن زيد بن ثابت هكذا يذهب العلم ، وأشار بيده إلى قبره ، يموت الرجل الذي يعلم الشيء لايعلمه غيره، فيذهب ماكان معه .

قال محمد بن عمر: وقد روى زيد بن ثابت عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم .

---

١ - مضافة في الهامش .

هذا آخر الجزء السادس من الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد . كاتب الواقدي رحمه الله يتلوه إن شاء الله في السابع قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة.

١٣ – قيس بن قهد ٢٧

ابن قيس بن ثعلبة بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنم بن مالك بن النجار وأمه سلمى بنت رافع بن النعمان بن زيد بن لبيد بن خداش من بني عدي بن النجار، فولد قيسُ بن قهد زرارة ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وأبا الورد واسمه أسعد ، ومسعوداً ، وسعداً يقال له المثلَّم ، وقيس بن قيس ، وخولة بنت قيس ، مبايعة تزوجها حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي فولدت له يعلى وعُمارة .

١٤ – قيس بن عمرو

ابن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة (١) بن غنم بن مالك بن النجار، وأمه أم عامر بنت خالد بن الخشخاش بن مالك بن عدي بن عامر من بني عدي بن عامرالنجار، فولد قيسُ بن عمرو سعيداً ، ومسعوداً ، وأسعد ، والشَمُوس ، وأمهم زينب بنت الحُباب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار ، ومن ولد سعيد بن قيس يحي وسعد ، وعبدربه بنو سعيد وأمهم أم ولد وكانوا محدثين فقهاء ، وقد ولي ابن سعيد القضاء لأبي جعفر المنصور بالكوفة ، ومات بها وهو قاض ودفن بالهاشميّة في المنزل الذي كان

١– في الإصابة ٥/٤٩١ ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم ، وأسماء أولاده هي نفس أسماء أولاد قيس بن قهد، ويحتمل أن يكون هناك خلط بينهما ، خاصة أن من ولد قيس بن قهد : سليم ، ولم يذكره ابن سعد .

ابتنى أبو جعفر عند قنطرة الكوفة .

١٥ – سعد بن زرارة

ابن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنم بن مالك بن النجار ، وأمه سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر(١) بن عوف بن الحارث بن الخزرج أسلم وكان مغموصاً ٢٨ عليه ، وهو أخي أبي أمامة أسعد بن زرارة نقيب بني النجار، فولد سعد بن زرارة عبدالرحمن ، وأمه أنيسة بنت الكاتب بن قيس بن زعورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، فولد عبدالرحمن بن سعد عَمْرة بنت عبدالرحمن ، وأمها سالمة بنت حكيم بن هاشم بن قوالة ، وعمرة التي روت عن عائشة وهي أم أبي الرِجَال محمد بن عبدالرحمن بن عبدا لله بن حارثة بن النعمان .

١٦ – عمرو بن حزم

ابن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبدعوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وأمه خالدة بنت أبي أنس بن سنان بن وهب بن لوذان من بني ساعدة ، فولد عمرو بن حزم محمداً قُتل يوم الحرَّة ٢٩ ، وأم(٢) .... وأمهما عمرة بنت عبدا لله بن الحارث بن جمَّاز من غسان حليف بني ساعدة ، وعُمارة وأمه سالمة بنت حكيم بن هشام بن خلف بن قوالة بن ظريف من بني ليث ، وخالداً وخالدة وأمهما كبشة بنت خنيس بن شَجَرة بن الحارث بن معاوية بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرَّقع من كندة . وعبدا لله وأمه أم ولد، ومعاوية وسليمان وحارثة وحبيبة وميمونة ، وأمهم سودة بنت حارثة بن

---

١ –غير واضحة في المخطوط ، وذكره ابن حزم في أنساب العرب / ٣٦٢ .

٢ – غير واضحة وكأن هناك نقصاً ولم أجد في المصادر التي توفرت لدي مايكمل هذا النقص .

سلمة بن عوف من كِندة ، وحفصة وأمها أم بلال بنت الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث من بني عمرو بن عوف ، وعامراً ، ومعمّر ، وحضرمي ، ونايلة، وجميلة وأمهم أم ولد ، وكان عمرو بن حزم يكنى أبا الضحّاك ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران اليمن وهو ابن سبع عشرة سنة .

قال : أخبرنا عبدالله بن إدريس قال : حدثنا محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى نجران : ألا يمسّ القرآن إلا طاهر، ولايصلي الرجل وهو مُعتقص ٣٠ ، ولا يحتبي رجل وليس بين فرجه وبين السماء شيء ، وفي العين خمسون من الإبل ٣١ ، وفي الأذن خمسون من الإبل ، وفي الأنف إذا استُوعب مارنه (١) الدية، وفي اليد خمسون من الإبل ، وفي الرِّجل خمسون من الإبل ، وفي كل إصبع مما "هناك" (٢) عَشْرٌ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز قال : سمعت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم على نجران وبني الحارث وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة ، فخرج مع وفدهم يفقههم ويعلمهم السنة ومعالم الإسلام ، ويأخذ منهم صدقاتهم ، وكتب له كتاباً عهد إليه فيه ، وأمره بأمره كتاباً مشهوراً عند أهل العلم .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن صالح عن موسى بن

---

١ – في المخطوط غير واضحة تماما وقد جاء في لسان العرب٦/٤١٨٧ : والمارن: مادون قصبة الأنف ، أي ما لان منحدرا عن العظم .وفي سنن النسائي ٨/٥٨ " وفي الأنف إذا أوعب جدعه : الدية "،وفي الموطأ إذا أوعى : أي أخذ كله . انظر : الموطأ /٧٠٩ ط/دار الفكر/بيروت ١٩٨٧.

٢– مثبتة في الهامش ، وفي موطأ مالك /٧٠٩ (مما هنالك) في أصل الحديث .

عمران بن مناج (١) قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله على نجران عمرو بن حزم الأنصاري .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه أن جَدّه ابتاع مطرفاً بسبع مائة درهم ، فكان يلبسه .

قال محمد بن عمر : وبقي عمرو بن حزم حتى أدرك بيعة معاوية بن أبي سفيان لابنه يزيد ، ومات بعد ذلك بالمدينة .

١٧ - مَعْمَر بن حزم

ابن زيد (٢) بن لَوْذان بن عمرو بن عبدعوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وأمه خالدة بنت أبي أنس بن سنان بن وهب بن لوذان من بني ساعدة، فولد معمر بن حزم عبدالرحمن وأمه نايلة بنت عبيد بن الحرين بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار .

ومن ولده أبو طُوالة واسمه عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر ،كان قاضياً بالمدينة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والي عمر بن عبدالعزيز على المدينة.

١٨ - أبو أخزم

واسمه الحارث بن عَتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول،وهو عامر بن مالك بن النجار ، وأمه جميلة بنت علقمة بن عمرو بن ثقف واسمه كعب بن مالك بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد بدراً ، فولد أبو أخزم النعمان وجميلة وأمهما جميلةبنت سويد بن الحارث بن كعب بن عوف ، وقتل أبو أخزم يوم جسر أبي عبيد ٣٢شهيداً .

---

١ - في مغازي الواقدي ٢ / ٥٥٥ عمران بن مناح .

٢ - في الإصابة ٦ / ١٨٧ يزيد والصواب : زيد لأنه من سياق النسب هو أخو عمرو بن حزم .

١٩ – الطفيل بن سعد

بن عمرو بن ثَقْف واسمه كعب بن مالك بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار، قتل يوم بئر معونة شهيداً ولاعقب له .

٢٠ – سهل بن عامر (١)

ابن سعد بن عمرو بن ثقَف، واسمه كعب بن مالك بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار ، قتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة ٣٣ ، ولاعقب له .

٢١ – أبو جُهَيْم (٢)

بن الحارث بن الصمة بن عامر بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار ، وأمه عُتيلة بنت كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مبذول بن النجار . وأبو جهيم الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يمر بين يدي الرجل وهو يصلي ، فقال : لأن يقف أربعين خيراً له .

قال : وأخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا عبدالرحمن بن الأعرج قال : سمعت عمير مولى ابن عباس قال : أقبلت أنا وعبدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجُهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال : دخل رسول الله صلى الله

---

١ – في الإصابة ٣ / ٢٠١ قال : ويقال : سهيل بن عامر بن عمرو بن ثقف .

١ – في الإصابة ٧ / ٧٣ قال : أبو الجهيم ، وذكر الاختلاف في اسمه فترجم عن أبي حاتم بأنه عبدالله بن جُهيم .

عليه وسلم من نحو بئر جَمَل ٣٤ فلقيه رجل فسلّم عليه ، فلم يَـرُدُّ عليـه رسـول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل إلى الجدار فمسح بوجهه ويديه ثـم رد عليـه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحي بن سعيد عن أبي جُهيم الأنصاري صاحب النـبي صلـى الله عليـه وسـلم ، أنـه حلـف ألاّ يكلَم عبدا لله بن عمرو بن العاص في شأن الفتنة ٣٥، ثم قدم عبدا لله بـن عمـرو المدينة فلم يكلمه أبو جهيم .

٢٢ – وأخوه سعيد بن الحارث (١)

ابن الصّمة بن عمرو ، وأمه أم الحكم ، وهي خولة بنت عُقبة بن رافع بن امريء القيس بن زيد بن عبدالأشهل فولد سعد بن الحارث . الصلت وأم الطفيل وأمهما جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بـن عبدمنـاف بـن قصـي ، وعَمْـراً وأمه أم سعيد بنت سهيل بن عتيك بن النعمان بن عتيك بـن عمـرو بـن مبـذول وهو عامر بن مالك بن النجار ، وقد صحب سعد بن الحارث أيضـاً النـبي صلـى الله عليه وسلم ، وشهد مع علي بن أبي طالب صفين وقتل يومئذ .

---

١ – في الإصابة ٣ / ٥٠ : سعد بن الحارث ، وليس فيها سعيد بن الحارث ، وفي أسد الغابة ٢/٢٣١ ذكر سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، ولم يذكر نسبه بالتفصيل ، كما أنه ذكر سعد بن الحارث بن الصمة ٢ / ١٨٩ وذكر شهوده مع علي بن أبي طالب صفين ، فالظاهر أن اسمه سعد وليس سعيد . وسيرد في السطر الثاني أنه سعد .

٢٣ - حبيب بن عمرو

ابن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو (١) بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار ، وأمه عمرة بنت هزَّال بن عمرو بن قربوش ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٤ - وأخوه : أبو عمرة .

واسمه بشير (٢) بن عمرو بن محصن بن عتيك ، وأمه كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي " بن عمرو بن مالك " (٣) بن النجار ، أخت حسان الشاعر ، وهو " أبو عبدالرحمن " (٤) بن أبي عمرة الذي روى عن عثمان بن عفان ، وقتل (٥) .... في صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢٥ - وأخوهما : أبو عُبيدة

ابن عمرو بن مِحصن بن عتيك ، وأمه كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام،قتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة(٦).

---

١ - في الإصابة ٢/٢١ بن محصن بن عمرو بن عتيك بن مبذول .

٢ - في الإصابة ١/٣٠٣ اسمه بشر .

٣ - بياض في الأصل ووجدت النسب عند ابن حزم في الجمهرة / ٣٤٧ .

٤ - بياض في المخطوط وفي الإصابة ٧/٢٩٠ ذكر روايته عن أبيه " أبي عمرة " فقوله " وهو أبو عبدالرحمن " ليس كنية وإنما يعني والد عبدالرحمن .

٥ - بياض في الأصل ، والظاهر : أبو عمرة .

٦- قال قبل صفحات على رأس اثنين وثلاثين شهراً ، والصحيح كما ذكرنا في أول السنة الرابعة .

٢٦ – شداد بن أوس

بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عامر بن عمرو بن مالك بن النجار ، ولم يُسمّ لنا أمه (١) فولد شدادُ محمداً ، ويعلى وبه كان يُكنى ، وكبشة ، لم يُسمّ لنا أمهم ، وشداد هو ابن أخي حسان بن ثابت الشاعر ، وتحول إلى فلسطين فنزلها ، ومات بها سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وله بقية وعقب ببيت المقدس . وكانت له عبادة واجتهاد في العمل . وروى عن كعب الأحبار .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا فرج بن فضالة عن أسد بن وداعة قال : كان شداد بن أوس إذا آوى إلى فراشه كان كأنه حبة على مقلَى فيقول : اللهم إن النار قد أسهرتني ، ثم يقوم إلى الصلاة .

قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : كان شداد بن أوس في سفر فقال لغلامه : آتينا (٢) بالسفرة نعبثُ بها ، فأنكرت منه فقال : ماتكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطِمُها وأزمُّها غير كلمتي هذه فلا تحفظوها عليّ ، واحفظوا عني ماأقول لكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كنز الناس الذهب والفضة ، فأكثروا هذه الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأسألك من خير ماتعلم ، وأعوذ بك من شرِّ ماتعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا : حدثنا حماد بن سلمة

---

١ – في الإصابة ٣/٣١٩ قال : اسم أمه : صريمة أو صرمة .

٢ – لعلها : آتنا ، ويقال : ايتنا .

عن ثابت البُناني وأبي العوام عن عبدا لله بن بريدة قال : كان شداد بن أوس في سفر ومعه ناس صحبوه من أهل الكوفة ، فقال : ياغلام آتينا بسفرتنا نتعلّل منها بشيء حتى يحضر غداؤنا ، ثم قال : أستغفر ا لله ، ماتكلمت بكلمة ـ قال يزيد في حديثه ـ منذ صحبت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال عفان : منذ فارقت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حتى اخطمها وأزمُّها قبل هذه ، فقال له أصحابه : مَنْ أنت رحمك ا لله ؟ قال : أنا شداد بن أوس ، قالوا : ألا أخبرتنا حتى نسألك شيئاً سمعته من رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال : هاتوا صحيفة ودواة فقال : اكتب ، سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول : من قال حين يصبح ، أو حين يمسي : اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ، فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت فإن مات من يومه أو ليلته غفر له أو دخل الجنة .

قال : أخبرنا موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن شداد بن عبدا لله عن شداد بن أوس أنه كان في سفر ، فقال لغلامه: أدن هذه السُفرة نعبث بها : ثم قال : مَهْ ماتكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمُّها وأخطمها قبل هذه ، ليس كذلك قال النبي صلى ا لله عليه وسلم : ولكن قال : قولوا اللهم إنا نسألك الثبات في الأمر ، وعزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، ونسألك قلوباً سليمة وألسناً صادقة ، ونستغفرك لما تعلم ونعوذ بك من شر ماتعلم ، ونسألك من خير ماتعلم إنك أنت علام الغيوب .

قال : أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا سلاّم بن مسكين قال : حدثنا قتادة أن شداد بن أوس خطب الناس فحمد ا لله وأثنى عليه قال : ياأيها الناس ألا إن الدنيا أجل حاضر ، يأكل منها البَرُّ والفاجر ، ألا وإن الآخرة أجل

مستأخر يقضي فيها مَلِكٌ قادر ، ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ، ألا وإن الشر بحذافيره في النار ، ألا واعملوا إنه من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .

قال : أخبرنا أحمد بن عبدا لله بن يونس قال : حدثنا مندل عن أبي رجا الجزري عن عثمان بن خالد عن محمد بن مسلم قال : قال شداد بن أوس وكانت له صحبة : زوّجوني فإن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أوصاني ألا ألقى ا لله عزباً .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا ابن عيينة قال : سمعت الزهري قال : حدثنا محمود بن الربيع قال : قال شداد بن أوس لما حضرته الوفاة : يانعايا العرب ٣٦ ، إن أخوف ماأخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفيّة .

٢٧ – معاذ بن الحارث

ابن الحباب (١) بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف (٢) بن مالك (٣) بن النجار ، وأمه أم ولد وهو معاذ القاريء ، ويكنى أبا الحارث ، فولد معاذُ القاريء : الحارث وأمه من العرب ، وعمر وعبد ا لله ، وعثمان لاعقب له ، ومحمداً لاعقب له ، وحميد لاعقب له ، وسودة ، وعائشة ، وحميدة ، وهنّ أمهات أولاد شتّى ، وقتل معاذ يوم الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة معاوية (٤) وقد حفظ عن أبي بكر وعمر وعثمان .

---

١ – في الإصابة ٦ / ١٣٨ معاذ بن الحارث بن الأرقم .

٢ _ في الإصابة ٦ / ١٣٨ بن عوف .

٣ – في الإصابة ٦ / ١٣٨ بن غنم بن مالك .

٤ – الصحيح أنه في خلافة يزيد بن معاوية لأن يوم الحرة في خلافة يزيد الذي تولى الملك سنة ستين من الهجرة .

ومن بني عدي بن النجار :

٢٨ - أنس بن مالك

بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنم بن عدي بن النجار ، وأمه أم سُليم بنت مِلحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، فولد أنسُ بن مالك : عبدا لله ، وأمه الفارعة بنت المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن مرّة ، وزيداً وعبيدا لله ، قُتل يوم الحرّة ، وأمهما كريمة بنت وعلة ، ويحي قُتل يوم الحرّة ، وخالداً ، وموسى وأمهم من أهل اليمن ، والنضر وأبابكر وأمهما أم ولد ، والعلاء وأمه رملة بنت نعيم بن واقد بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جُشم ، والبراء وأبا عمير وأمهما من بني يشكر ، وعمر وأمه عمرة بنت الجارود من عبد القيس ، ورملة وأمها أم ولد ، وأميمة وأمها أم ولد ، وأم حرام وأمها أم ولد ، قال فهؤلاء الذين أحصوا لنا من ولد أنس بن مالك ، قال وقد أخبرني بعض أهل العلم : أنه ولد لأنس من صُلبه ثمانون ولداً ، ويقال مئة .

قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم ، عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : لما قدم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال : يارسول ا لله إن لنا غلاماً كيّساَ فليخدمك ، قال: فخدمته في السّفر والحضر وا لله ماقال لي لشيء صنعته : لو صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لَمْ تصنع هذا هكذا .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبدا لله الأنصاري قالا: أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : أخذت أم سليم بيدي مَقدَم النبي صلى ا لله عليه وسلم المدينة ، فأتت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقالت : يارسول

الله ، هذا ابني وهو غلام كاتب ، قال أنس : فخدمته تسع سنين . فما قال لشيء قط صنعته أسأت أو بئس ماصنعت .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : أخبرنا زكريا بن أبي زايدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما أعلمُه قال لي قط : هلاّ فعلت كذا وكذا ولا عاب عليّ شيئاً قط .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد بن سنان بن ربيعة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : ذَهَبَت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، خويدمك ، أدع الله له ، قال : اللهم أكثر ماله وولده ، وأطل عمره ، واغفر ذنبه ، قال أنس : فقد دفنتُ من صلبي مائة غير اثنين أو قال : مائة واثنين، وإن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين ، ولقد بقيتُ حتى سئمتُ الحياة ، وأنا أرجو الرابعة .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: خدمتُ النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أفٍّ قط ولا قال لي لشيء لم أفعله : ألا كنت فعلتَ كذا وكذا ، ولا لشيء فعلته : لم فعلت كذا وكذا ، لما يصنع الخادم .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا جعفر بن بُرقان عن رجل عن أنس بن مالك قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فما أمرني بأمر توانيتُ فيه أو ضَيَّعته فلامَني وإن لامني أحد من أهله قال : دعوه ، فلو شاء الله أو قضى أن يكون كان .

قال : أخبرنا سليمان بن أبو داوود (١) الطيالسي قال : أخبرنا شعبة عن

١- في تقريب التهذيب/٢٥٠ سليمان بن داود وهو أبو داود الطيالسي والظاهر أن(ابن) مقحمة هنا.

قتادة عن أنس بن مالك قال : قالت أم سُليم : يارسول الله خادمك ، ادع الله له (...)(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما رزقته .

قال : أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا سلام بن مسكين قال : حدثنا عبدالعزيز بن أبي جميلة عن أنس بن مالك قال : إني لأعرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فيّ وفي مالي وفي ولدي .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن ثمامة بن عبدالله عن أنس قال : كان كَرْمُ ٣٧ أنس يحمل في كل سنة مرتين .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : شَهدتَ بدراً ؟ قال : لاأمَّ لك ، وأين غبتُ عن بدر ، قال محمد بن عبدالله الأنصاري : خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : انتهى إلينا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في غلمانٍ ، فسلّم علينا ثم أخذ بيدي فأرسلني برسالة ، وقعد في ظل جدار ، أو في جدار حتى رجعتُ إليه ، فلما أتيتُ أم سُليم قالت : ماحبسك ؟ قال : قلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة ، قالت : وما هي ؟ قلت : إنها سرٌّ ، قالت : احفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أخبرت به أحداً قط .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا مندل عن حُميد عن أنس قال: مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلمانٍ فسلّم علينا .

---

١ - بياض لكلمة أو كلمتين ، ولم أجد في المصادر مايسد هذا الفراغ وربما تكون (أنساً) .

قال : أخبرنا روحُ بن عبادة قال : حدثنا جرير بن حازم عن سالم العَلَوي(١) عن أنس بن مالك قال : كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت أدخل عليه بغير إذن ، فجئت ذات يوم ، فدخلت عليه ، فقال : يابني إنه قد حدث أمرٌ فلا تدخل علي إلا بإذن .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن سَلم العلوي عن أنس بن مالك قال : لما نزلت آية الحجاب ، جئت أدخل كما كنت أدخل فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : وراك (٢) يابنيّ .

قال : أخبرنا يحي بن عباد قال : حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة قال : حدثنا ثابت البُناني وأبو عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فمررت بصبيان فجلست إليهم ، فأبطأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فرآني مع الصبيان فسلّم عليهم .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا : حدثنا أبو عوانة عن الجعد بن عثمان عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يابنيّ .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال : سمعتُ أنساً يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجة أجيء أنا وغلام منا بأدواة من ماء .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثني أبي عن ثمامة بن عبدالله قال : قال أنس : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربُ في القَدَح أكثر من مائة مرة .

---

١ - لم أجد في تراجم رجال الحديث هذا الاسم وكأن المقصود سلم العلوي ، كما سيذكره بعد قليل / قال في تقريب التهذيب / ٢٤٦ : سلم بن قيس العلوي البصري .

٢ - هكذا في (م) ويقصد : وراءك .

قال محمد بن عبدالله الأنصاري : يعني هذا القَدَح الذي عندنا ، ولم يختلف في ذلك أشياخنا . قال محمد بن سعد : سألت محمد بن عبدالله الأنصاري عن هذا القدح ، أهو قدحُ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أما قدحه نفسه فلا ، ولكنه قدح كان عند أم سَليم فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءها سقته فيه ، قلت : فهو القدح الذي قال أنس : سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم به من كل الشراب : الماء والعسل واللبن فقال : نعم .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله : العسل والنبيذ واللبن والماء .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أنس بن مالك يقول : مابقي أحد صلى القبلتين كلتيهما غيري (١) .

قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر بن ثابت عن أنس بن مالك قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ماسبّني سبّةً قط ، ولا قال لي أف قط ، ولا قال لي لشيء فعلتُه لِمَ فعلتَه ، ولا قال لي لشيء لم أفعله ألا فعلته .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن جابر عن رجل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنّاه وهو غلام .

قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع أنس بن مالك يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ، ومات وأنا ابن عشرين سنة ، وكُن أمهاتي يحثنني على خدمته ، فدخل

١- غير واضحة في الأصل ، ولكن سياق العبارة يدل عليها .

دارنا ذات يوم ، فحلبنا له من شاة لنا داجن ، وشيبَ بماء بئر في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابيّ عن يمينه وعمر ناحية فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ٣٨ : اعط أبا بكر يارسول الله ، فناوله الأعرابي وقال : الأيمن فالأيمن.

قال : أخبرنا عبيدالله بن صفرار قال : حدثني أبي عن أبان عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن ثماني حجج ، فلم يبق أهل بيت من بيوت المدينة إلا أتحفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحفة غيرَ أمي ، فأخذت بيدي حتى أتته بي فقالت : يانبي الله ، أتحفك أهل المدينة أجمعون أكتعون ٣٩ إلا ماكان مني ، وهذا ابني خذه فليخدمك مابدا لك، فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حجج ، ماضربني ضربة قط ولا سبني سبة ، ولا انتهرني انتهارة قط ، ولا عَبَس في وجهي ساعة قط ، وما قدّمت وما أخرت ، وماقال لي إلا استفعلت (١) ألا فعلت ، ثم قال : يابنيّ اكتم سري تكن مؤمناً ، فكانت أمي (٢) تسألني عن سِرِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخبرها ، وكان نساء النبي صلى الله عليه وسلم يسألنني عن سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخبرهن ، وما أنا بمخبر سر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً أبداً .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا شعبة عن أبي التيّاح عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا كثيراً حتى كان يقول لأخ لي صغير : ياأبا عُمير مافعل النُغَير ؟ قال : وحضرت الصلاة فنضحنا بساطاً لنا فصلى عليه وصَفّنا خلفه .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن

---

١ - هكذا في (م) وكأنها استفهام وحض على الفعل والأصح : ألا .

٢ - غير واضح في (م) ولكن السياق يقتضيه .

أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ، وكان لي أخ صغير ، وكان له نُغَرٌ ٤٠ يلعب به ، فمات نغره ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزيناً قالوا : مات نغرهُ الذي كان يلعب به يارسول الله ، قال : أبا عمير مافعل النغير ، أبا عمير مافعل النغير ؟ .

قال : أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا المثنّى بن سعيد الذّراع قال : سمعت أنس بن مالك يقول : مامن ليلة إلا أرى فيها حبيبي ثم يبكي .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت أن أبا هريرة قال : مارأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم يعني أنس بن مالك .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا شعبة عن ثابت عن أبي هريرة قال : مارأيت أحداً أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثني أبي عن ثمامة بن عبدالله قال : كان أنس يصلي فيطيل القيام حتى تقطر قدماه دماً.

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون عن محمد قال : كان أنس إذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيَب قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حُميد أن أنس بن مالك حدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فغضب غضباً شديداً وقال : لاوالله ماكل مانحدثكم به سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لايتهم بعضنا بعضاً .

قال : أخبرنا محمد بن عَرُعَرة (١) بن البِرِند قال : حدثنا شعبة بن الحجاج عن يونس بن عبيد عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال : صحبت جرير بن عبدالله فكان يَخدمني ، وهو أكبر من أنس ، وقال جرير : إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لاأرى أحداً منهم إلا أكرمته .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثتني جميلة أم حفصة بنت أنس بن مالك قالت : كان إذا قيل قد جاء ثابت البناني ، يقول أنس : ياجميلة ، هات لي طيباً أمسح به يدي ، فإن ابن أم ثابت إذا جاء لم يرض حتى يُقبّل يدي ، قال : يقول : كفٌ مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت أن أنس بن مالك دفع إلى أبي العالية الرياحي تفاحة ، فجعلها في كفه وجعل يشمها ويُقبّلها ، ويمسها بوجهه ، ثم قال : تفاحة مستها كفٌ مست كفّ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

١ - في تقريب التهذيب / ٤٩٦ ضبطه : عَرْعرة بن البِرند .

قال :أخبرنا عفان بن مسلم ويحي بن عباد وعارم بن الفضل قالوا : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عبيدا لله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال : استعملني أبوبكر على الصدقة ، فقدمت وقد مات أبو بكر ، فقال عمر : ياأنس أجئتنا بظَهر ؟ قال : قلت : نعم ، قال : جئنا بالظهر والمال لك ، قال : قلت : هو أكثر من ذالك ، قال : وإن كان ، هو لك ، قال : فكان المال أربعة ألف (١) . قال عفان وعارم في حديثهما : قال : فكنت أكثر أهل المدينة مالاً ، وقال يحي بن عباد في حديثه : قال : أجئتنا بظهر ؟ قال : قلت : البيعة ثم الخبر ، فقال عمر : وُفقتَ ، قال : فبايعته .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس أن أبا بكر لما استُخلف بعث إلى أنس بن مالك ليوجهه إلى البحرين على السعاية قال : فدخل عليه عمر ، فقال له أبو بكر : إني أردت أن أبعث هذا إلى البحرين ، وهو فتىً شاب ، قال : فقال له عمر : ابعثه فإنه لبيبٌ كاتبٌ ، قال : فبعثه فلما قبض أبو بكر ، قدم على عمر ، فقال له عمر : هات، هات ياأنس ماجئتَ به قال : قال (٢) : ياأمير المؤمنين البيعة أولاً ، فقال : نعم، قال : فبسط يده ، قال : على السمع والطاعة ، قال ابن عون : فما أدري قال : مااستطعت أو قال : أليس مااستطعتُ . قال : فأخبرته ما جئت به قال : فقال : أما ماكان من كذا وكذا فاقبضوه ، وما كان من المال فهو لك ، قال : فأتيت علي زيد بن ثابت وهو جالس على الباب فقال : ألق عليّ ماأعطاك أمير المؤمنين، قال : فألقيت عليه فَحَسَبَ ، قال ابن عون : فلا أدري أقصر على بني النجار أو قال : أنت أكثر خزرجي فيها مالاً .

---

١ - في السير ٣ / ٤٩٦ : أربعة آلاف .

٢ - هكذا مكرر وهذا خطأ من الناسخ .

قال: أخبرنا العلاء بن عبدالجبار العطار وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : قدمت المدينة وقد مات أبوبكر واستخلف عمر ، فقلت لعمر : ارفع يدك أبايعك على مابايعتُ عليه صاحبيك قبلك ، على السمع والطاعة مااستطعت .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا همام بن يحي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : شهدتُ فتح تستر (١) مع الأشعري ٤١ ، فلم يصل صلاة الصبح حتى انتصف النهار ، قال : وما يسرني بتأخير الصلاة الدنيا وما فيها .

قال : أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء العجلي قال : أخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : بُعث إلى أنس بن مالك بشيء من الغنايم (٢) فردّهُ ، وقال : لا ، حتى يُقسم .

قال : أخبرنا اسحق بن يوسف الأزرق قال : حدثنا سفيان عن ابن عون عن محمد عن أنس أن بعض الأمراء بعث إليه بمال ، فقال : أَخُمّسَ ؟ ٤٢ قالوا : لا ، فلم يقبله .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون عن محمد أن أميراً من الأمراء أعطى أنس بن مالك شيئاً من الفيء فقال أنس : أخمّس ؟ فقال : لا ، فلم يقبله أنس .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثني عيسى بن طهمان قال : أتينا أنس بن مالك فأطعم القوم خبزاً ولحماً ، وأتيناه مرة أخرى فأطعم القوم توتاً ، قال عيسى : ولم آكل أنا معهم .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا عيسى بن طهمان قال : قال

---

١ - تُستر (بالضم) .

٢- الغنائم والعرب تبدل الهمزة ياء .

أنس : لاتجيئونا وأنتم صيام ، قال : ورأيته راكباً على رِحالة .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثني أبي قال : كان أنس بن مالك لايتغدّى حتى يحضُر ولد ولده ، قال : فجاء هشام بن زيد إلى أنس وفي يده سواد من الكُتّاب ، قال : فقال ثمامة : تجيئون وفي أيديكم سواد ، قال : فضرب أنس صدر ثمامة وقال : هم خير منك وأطيب .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثني أبي أن أنساً نحل ابنه عبدا لله نُحلاً ٤٣ فشقّ ذلك على إخوته ، قال : فجاء عبدا لله إلى أبيه فقال: لاحاجة لي في هذا لأنه قد شق على إخوتي ، قال :فردّه ، قال : وكان أكثر ولدِ أنس .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت وعبدالعزيز بن صهيب قال : أكلنا على مائدة أنس بن مالك مالا يُحصى ، مارأينا عنده نبيذاً قط ٤٤ ، كنا نؤتى باللبن ، كنا نؤتى بالعسل ونؤتى بالماء .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون عن محمد قال : كان مالك بن أنس (١) بسابور ، فأتاه دِهقان من الدهاقين بجام "ذهب(٢) " أو من فضة فيها خبيص ، فأبى أن يأكله ، قالوا له : إن هذا فيهم عظيم ، فقال لهم : حوّلوه على شيء ، فحوّلوه على رغيف ، فأتي به فأكله .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا أبو العوّام قال : حدثنا قتادة قال : استعمل ابن الزبير أنس بن مالك على البصرة قال فأرسل إلى مولاه أنس

---

١ - هكذا في المخطوط والظاهر أنه مقلوب يريد : أنس بن مالك ، لأن الحديث كله عن أنس بن مالك .

٢ - مضافة على هامش المخطوط .

بن سيرين فاستعمله على الأُبلة ، فقال أنس بن سيرين : أتريد أن تجعلني عاشراً٤٥ ، أتريد أن تجعلني عاشراً ، فقال له : أفترضى بكتاب عمر بن الخطاب؟ فأخرجه فإذا فيه أن يأخذ من تجار المسلمين من كل أربعين درهماً درهماً ، ومن تجار أهل الذمة من كل عشرين درهماً درهماً ومن تجار أهل الحرب من كل عشرة دراهم درهماً .

قال : أخبرنا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة الجرمي قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي قال : حدثنا ثابت البناني قال : شكا قيّمٌ لأنس بن مالك في أرضه العطش ، قال : فصلى أنس فدعا ، فثارت سحابة حتى غشيت أرضه حتى ملت (١) صهريجه ، فأرسل غلامه فقال : انظر أين بلغت هذه فإذا هي لم تعدُ أرضه .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن ثمامة بن عبدالله قال : جاء أنساً أكّار بستانه في الصيف ، فشكا إليه العطش ، فدعا بماء فتوضأ وصلى ، ثم قال : هل ترى شيئاً ؟ فقال : ماأرى شيئاً ، قال : فدخل فصلى ثم قال في الثالثة أو في الرابعة : انظر ، فقال : أرى مثل جناح الطير من السحاب ، قال فجعل يصلي ويدعو حتى دخل عليه القيّم فقال : قد استوت السماء ومطرت ، فقال : اركب الفرس الذي بعث به بشر بن شَغاف ، فانظر أين بلغ المطر ، قال : فركبه فنظر فإذا المطر لم يجاوز أرضه ، قصور المسيرين ولا قصور الغضبان ٤٦ .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن ثمامة قال : أمر لنا أبي بأصل كرم نحو من جريب ، وقد قطف منه شيء كثير قال : فقطعنا منه نحو ثلثمائة صاعاً ، وقد كان قطف منه شيء كثير .

---

١ - في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٠ : ملأت .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن ثمامة قال : كان كَرْم أنس يحمل في كل سنة مرتين .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا همام بن يحي قال : حدثنا أنس بن سيرين قال : تلقينا أنس بن مالك حين قدم من الشام فتلقيناه بعين التمر ، فرأيته يصلي على حمار ووجهه إلى الجانب ـ وأومى همام عن يسار القبلة ـ فقلت له : رأيتك تصلي لغير القبلة ، فقال : لولا أني رأيت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يفعله لم أفعله .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن ثمامة بن عبدا لله قال : كان أنس بن مالك يصلي فيطيل القيام حتى تقطر قدماه دماً .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون عن محمد قال : كان أنس بن مالك إذا صلّى فركع ثم رفع رأسه أطال حتى نقول : قد نسي .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني أنس بن سيرين قال : كان أنس بن مالك أحسن الناس صلاة في السفر والحضر . قال : وحدثنا به عفان في مكان آخر قال : صحبت أنس بن مالك في سفر فما رأيت أحسن صلاة منه .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا عيسى بن طهمان قال : سمعت ثابتاً البناني يقول : كان أنس بن مالك إذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف ، فإذا تعايا في شيء فتح عليه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا همام بن يحي قال : حدثني من

صحب أنس بن مالك فلما أحرم لم أقدر أكلمه (١) حتى حَلَّ من شدة اتّقاه (٢) على إحرامه .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدثنا حفص بن أبي الصهبا العدوي قال : سمعت أبا غالب يقول : لم أر أحداً كان أضن بكلامه من أنس بن مالك .

قال : أخبرنا يحي بن خليفة (٣) بن عقبة قال : حدثنا ابن عون عن عطاء الواسطي عن أنس بن مالك قال : لايتقي الله عبد حتى يخزُن (٤) من لسانه .

قال : أخبرنا سعيد بن ... (٥) قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف قال : دخل علينا أنس بن مالك يوم الجمعة والإمام يخطب ، ونحن في بعض أبيات أزواج النبي صلى الله عليه وسلم نتحدث فقال : مَهْ ، فلما أقيمت الصلاة قال : إني أخاف أن أكون أبطلت جمعتي بقولي لكم : مَهْ .

---

١ - في السير ٣/٤٠١ : لم أقدر أن أكلمه .

٢ - في السير ٣ /٤٠١ : من شدة إبقائه على إحرامه .

٣ - في طبقات ابن سعد ٢٢/٧ : يحي بن خليف ، ولم أجد في " تقريب التهذيب " إلا يحي بن خلف الباهلي .وسيذكره يحي بن خليف بعد قليل ، ولكنه هناك خلف بن عطية والظاهر أن الرجل واحد وهناك خطأ في النسخ .

٤ - في الطبقات ٧/ ٢٢ : حتى يخزن .

٥ - لم يذكر بقية الاسم ، ومن شيوخ ابن سعد الذين اسمهم سعيد :

أ - سعيد بن سليمان الضبي (ت ٢٢٥). ب - سعيد بن عامر الضبعي (ت ٢٠٨) .

جـ - سعيد بن منصور (ت ٢٢٧) .

د- سعيد بن محمد الوراق . وهو قليل الرواية عن هؤلاء فيما مضى من الصفحات وقد روى عن سعيد بن منصور في ترجمة أنس بن مالك .

قال : أخبرنا يوسف بن العرق (١) وعلي بن عبدالحميد المَعْنيّ قالا : حدثنا صالح بن بشير المرّي عن ثابت البناني قال : كان أنس بن مالك إذا أشفى على ختم القرآن من الليل أبقى منه سُوَرٌ حتى يُصبح فيختمه عند عياله .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثنا ثابت البناني قال : كان أنس بن مالك إذا ختم القرآن جمع ولده وأهلَ بيته فدعا لهم .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك أنه كان يصلي على حماره إذا انطلق إلى قصره تطوعاً ، وإذا رجع من قصره يوميء إيماءً .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا شيخ لنا يكنى أبا جناب (٢) قال : سمعت الجريري يقول : أحرم أنس بن مالك من ذات عرق قال : فما سمعناه متكلماً إلا بذكر ا لله حتى أحلّ ، قال : فقال لي يابن أخي هكذا الإحرام .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثني أبي عن عمه ثمامة بن عبدا لله عن أنس بن مالك أنه قال لبنيه : يابنيّ ، قيدوا العلم بالكتابة .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني أن بني أنس قالوا لأنس : ياأبانا ألا تحدثنا كما تحدث الغرباء " الناس " (٣) قال : أي بني إنه من يكثر يَهْجُر .

---

١ - لم أجده في كتب التراجم .

٢ - غير واضحة تماماً ، وأبو جناب هو يحي بن أبي حيّة الكلبي وفي الطبقات ٢٢/٧ قال: أبو الحباب وهو سعيد بن يسار .

٣ - هكذا ، وربما المقصود : غرباء الناس .

قال : حدثنا علي بن عبدالحميد المَعْنيّ قال : حدثنا عمران بن خالد عن ثابت البناني قال : كنا عند أنس بن مالك وجماعة من أصحابه فالتفت إلينا وقال: والله أنتم أحب إليّ من عدّتكم من ولد أنس إلا أن يكونوا في الخير أمثالكم .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالا : حدثنا حماد بن سلمة : قال عفان عن حُميد وقال عمرو عن ثابت عن أنس بن مالك قال : يقولون : لايجتمع حبٌّ علي وعثمان في قلب مؤمن ، وكذبوا والله قد جمع حبهما في قلوبنا .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: حدثني أبي قال: حدثني ثمامة قال: حدثني أنس بن مالك قال : إن أناساً يزعمون أن حب علي وعثمان لايجتمعان في قلب رجل مؤمن، وقال مرة في قلب مسلم ألا وإنهما قد اجتمعا في قلبي.

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: متى الساعة؟ قال: وما أعددت للساعة ؟ قال : لا إلا أني أحب الله ورسوله (١) قال : فإنك مع من أحببت ، قال أنس : فما فرحت بعد الإسلام بشيء مافرحت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك مع من أحببت ، قال أنس : وأنا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر ، فأنا أرجوا (٢) أن أكون معهم لحبي

---

١ - العبارة مضطربة وقد ورد الحديث "...وما أعددت للساعة ؟ قال : ماأعددت لها من كثير صوم ولا صلاة ولاصدقة ولكني أحب الله ورسوله ... " والحديث متفق عليه "رياض الصالحين / ١٧٣.وفي البخاري : لاشيء إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال صلى الله عليه وسلم : أنت مع من أحببت .." انظر : البخاري / كتاب المناقب /حديث رقم /٣٤١٢ .

٢ - هكذا وردت والصحيح " أرجو " دون ألف .

لهم وإن كان عملي لايبلغ عملهم .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا هشام عن محمد عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان صائماً دعا الحجَّام فوضع المحاجم ، فإذا غابت الشمس أمره فشرط .

وأخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا المثنى بن سعيد الأزدي الذّارع . وكان ذارع الحسن هو ويزيد الرِّشك ، قال : رأيت أنس بن مالك يأتي المسجد من الزاوية يُجَمّع وهو على حمار عليه رحل .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا حُميد عن أنس بن بن مالك أنه كان يصلي على حماره إذا انطلق إلى قصره تطوعاً وإذا رجع من قصره يوميء إيماء .

قال : أخبرنا عفان قال : حدثنا خالد بن أبي عثمان القرشي قال : حدثنا ثمامة بن عبدا لله بن أنس قال : كان لأنس ثوبان على المشجب كل يوم ، فإذا صلى المغرب لبسهما فلم يُقدر عليه مابين المغرب والعشاء قائماً يصلي .

قال : أخبرنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا عبيدا لله بن أبي بكر أن زياداً النميري جاء مع القرّاء إلى أنس بن مالك ، فقيل له : اقرأ فرفع صوته ـ وكان رفيع الصوت ـ فكشف أنس عن وجهه الخرقة ـ وكان على وجهه خرقة سوداء ـ فقال : ماهذا ؟ ماهذا ؟ ماهكذا كانوا يفعلون ، قال : فكان إذا رأى شيئاً ينكره كشف الخرقة عن وجهه .

قال : أخبرنا خلاد بن مخلد قال : حدثني يزيد بن عبدالملك عن المغيرة النوفلي قال : حدثني يزيد بن حصيفة قال : تنخّم أنس بن مالك في المسجد ، ونسي أن يدفنها ، ثم خرج حتى جاء إلى أهله فذكرها ، فجاء بشعلة من نار ، وطلبها حتى وجدها ، ثم حفر لها فأعمق دفنها .

قال : أخبرنا يحي بن يعلى بن الحارث المحاربي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا غيلان عن قيس الهمداني أنه سمع أنس بن مالك يقول : أمرنا كبراؤنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن لانسُبّ أمراءنا ولا نغشهم ولا نعصهم ، وأن نتقي الله ونصبر ، فإن الأمر إلى قريب .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا سلام بن مسكين قال: سمعت ثابت البناني يحدثنا في بيت الحسن بن أبي الحسن ، والحسن شاهدٌ ، فقال ثابت : حدثنا أنس بن مالك أن الحجاج بن يوسف لما قدم العراق أرسل إليه فقال : ياأبا حمزة قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت من عمله وسيرته ومنهاجه ، فهذا خاتمي فليكن في يدك فأرتئي٤٧ برأيك ، فلا أعمل شيئا إلا بأمرك ، قال فقال له أنس : أنا شيخ كبير قد ضعفت ورققت ، وليس فيّ اليوم ذاك ، قال : عملت لفلان وعملت لفلان فما بالي ؟ قال (١) فانظر أحد بنيك ممن تثق بدينه وأمانته وعقله ، قال : مافي بنيّ أحد أثق لك به ، قال : حتى كثر الكلام بينهما .

قال : أخبرنا المعلى بن أسد قال : حدثنا عبدالرحمن بن العريان الجاري قال : سمعت ثابت البناني قال : كنا (مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٢) أنس بن مالك يوم الجمعة ، قال : فأخر الحجاج الصلاة ، قال فقام أنس وهو يريد أن يكلمه فنهاه إخوانه ومَنْ يشفق عليه ، وقالوا : إنا نخافه عليك وعلى ولدك ، قال : فما زالوا به حتى حرفوه عن رأيه ، قال : فخرج ، فركب دابته وانطلق نحو الزاوية ، قال : فقال في مسيره ذاك : والله ماأعرف شيئاً مما كنا

---

١ - أي الحجاج .

٢ - هكذا وردت وهذا غريب لأن ثابت البناني ليس صحابياً ، والظاهر أن هذه الجملة مقحمة هنا والكلام : كنا مع أنس بن مالك .

عليه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا شهادة أن لاإله إلا الله ، قال : فقال له رجل : فالصلاة ياأبا حمزة ؟ قال : قد صليتم الظهر عند المغرب ، أفتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ .

قال : أخبرنا محمد بن كثير وشهاب بن عباد العبديان قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضَّبعي عن علي بن زيد بن جدعان قال : كنت في دار الإمارة والحجاج يعرضُ الناس أيام ابن الأشعث قال : فجاء أنس بن مالك فدخل ، فلما دنا منه قال له الحجاج : ياخبثة (١) جوال في الفتن مرة مع علي بن أبي طالب، ومرة مع ابن الزبير ، ومرة مع ابن الأشعث ، والله لأستأصلنك كما تُستأصل الصَّمغة ، ولأجردنك كما يُجرد الضب ، فقال أنس : من يعني الأمير أصلحه الله ؟ قال : إياك أعني أصمّ الله سمعك ؟ قال : فقال أنس : إنا لله وإنا إليه راجعون ؟ قال : وشغل الحجاج عنه فخرج أنس فتبعتُه فقلتُ : مامنعك أن تجيبه؟ فقال : لولا أني ذكرت كثرة ولدي ، وخشيتُه عليهم لأسمعته في مقامي هذا مالا يُستحشن (٢) لأحد بعدي . قال : محمد بن عمر : وقد فعل ذلك (٣) بغير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد أن يذلهم بذلك وقد مضت العزة لهم بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني ابن أبي ذيب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمة الحجاج أراد أن يذله بذلك .

قال : أخبرنا يحي بن خليف بن عطية قال : أخبرنا نافع أبو موسى عن

---

١ - في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٢ : ياخبيث .

٢ - في السير ٣/٤٠٣ : لكلمته بكلام لايستحييني بعده أبداً .

٣ - يعني الحجاج .

أبان بن أبي عياش قال : لما بني الحجاج واسطاً ووضعت الحرب أوزارها ، كتب إلى أنس بن مالك فشخص وشخصنا معه ، فانتهينا إليه والناس معه حيث يسمعون الصوت ، فنادى الحاجبُ أنس بن مالك فأمر بنا فأنزلنا ثم عدنا إليه من الغد وهو على مثل تلك الحال فنادى الحاجب أنس بن مالك قال : فدنا حتى صار معه على فراشه ، قال أبان : وقمتُ حيث أسمع الكلام ، قال فدعا بالخيل على أنسابها : القرّح والثنيّ والرُّبَع والجذَع ٤٨ عليها الغلمان ، عليهم ثياب الحرير مختلفة ألوانها ثم قال : أيها الشيخ ، ارفع رأسك ، انظر ماذا أعطينا بعد نبينا ، هل رأيت مع محمد نحو هذا الخيل ؟ قال أنس : وما هذه الخيل ، رأيت مع محمد صلى الله عليه وسلم خيلاً غُدوّها ورواحها في سبيل الله إنما الخيل ثلاثة : فما كان منها في سبيل الله ففيها من الأجر كذا وكذا ، حتى أرواثها في موازين أهلها ، وما كان منها للفحلة فهي في سبيل الله ، وشرُّها وأخبثها ماكان للفخر لكذا وكذا ، فقال الحجاج : لقد عبت فما تركت شيئاً ، ولولا خدمتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب أمير المؤمنين فيك ، كان لي ولك شأن، قال : قال أنس : أيهات ، أيهات ، إني لما غَلُظت أرنبتي ، وأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي ، علمني كلمات لن يضرني معهنّ عُتوُّ جبّار ولا عُنُوتُه مع تيسير الحوايج ، ولقاء أمير المؤمنين بالمحبة ، قال : فلما سمع ذلك

الحجاج ، قال : ياعمّاه لو علمتنيهن ، قال : لست لذلك بأهل ، قال : فلما رأى أنه لايظفر بالكلمات ، دسّ إليه ابنيه محمداً وأبان ، ومعهما مائتي ألف درهم ، وقال لهما : الطفا بالشيخ عسى أن تظفرا بالكلمات ، وإن أنفذتما فاستمدا قال : قال أبان : فمات وماتا قبل أن يظفروا بالكلمات . قال : فلما كان قبل أن يهلك بثلاث قال : ياأحيمر عبد القيس ، خدمتنا فأحسنت

خدمتنا، رأيناك أو رأيتك حريصاً على طلب العلم دونك هذه الكلمات ، ولا تضع السلعة إلا في موضعها ، قال : فذكر أبان ماأعطاه الله مما أعطاه أنساً ، قال: مع ذهاب ماأذهبه الله عني مما كنت أجد . الله أكبر ، الله أكبر ، بسم الله على نفسي وديني بسم الله على أهلي ومالي ، بسم الله على كل شيء أعطاني ، باسم الله خير الأسماء ، باسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لايضر مع اسمه داء ، بسم الله افتتحت ، وعلى الله توكلت ، الله ، الله ربي لاأشرك به أحداً ، أسألك الله بخيرك من خيرك ، الذي لايعطيه غيرك عزّ جارك .

قال : وأخبرني غير واحد من الثقات أن فيها ، وجلّ ثناؤك ، ثم عاد إلى حديث أبي موسى عن أبان : ولا إله إلا أنت اجعلني في عبادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم ، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت ، وأحترس بك منهن ، وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم ، قل هو الله أحد، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ومن تحتي يقرأ في هذه الست : قل هو الله أحد إلى آخر السورة .

قال : أخبرنا عاصم الكلابي قال : قال (١) حدثنا همام بن يحي عن ابن جريج عن الزهري أن أنس بن مالك نقش في خاتمه : محمد رسول الله عليه السلام ، قال : وكان إذا دخل الخلاء وضعه .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين، قال : حدثنا عيسى بن طهمان قال : رأيت أنس بن مالك دخل على الحجاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصفرة.

١- هكذا:وهي زائدة. ٢-والظاهر أنه يقصد عمرو بن عاصم الكلابي فهو الذي يروي عنه .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين وعبيدا لله بن موسى قال : حدثنا إسرائيل عن عمران بن مسلم قال : رأيت على أنس بن مالك إزاراً أصفر ورأيته واضعاً إحدى رجليه على الأخرى .

أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثتنا أم نهار قالت : كان والدي فيمن خرج مع ابن الأشعث ، فسيّرنا الحجاج بن يوسف إلى قصر المسيرين قالت أم نهار : وأنا يومئذ جارية شابة ، قالت : فكان أنس بن مالك يمر بنا كل جمعة فيسلم علينا وعليه قميص أبيض ورداء أبيض وعمامة سوداء ، وكمه لاطية ، مخضوباً بصفرة تحت برذون أشهب ، فيدعو لنا بخير ثم ينصرف .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال : حدثنا ابن عون قال : رأيت على أنس بن مالك مطرف خزّ وعمامة خز ، وجبة خز ، قال الأنصاري: وقال أبي : كان سداه كتان .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : قال أبي : رأيت على أنس مطرف أصفر من خز ، ماأعلم أني رأيت ثوباً قط أحسن منه .

قال : أخبرنا شهاب بن عباد قال : حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك عليه مقطعة يُمنة وعمامة .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا بدر بن عثمان قال : رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين عن خالد بن الياس عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : دخلت على أنس بن مالك وهو ملتحف به ، يعني ثوب خز .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دكين قالا : حدثنا عبدالسلام بن شداد أبو طالوت قال : رأيت على أنس عمامة خز وجبة خز ومطرف خز . قالوا له : مالك تنهانا عن الخز وتلبسه أنت فقال : إن أمراءنا يكسوناها فنحب أن يروه علينا .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا يزيد بن أبي صالح قال : رأيت على أنس الذي تسمونه الخز أصفر وأحمر .

قال : أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا أبو كعب صاحب الحرير (١) قال : رأيت على أنس بن مالك مطرف خز أخضر له علم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة أن أنس بن مالك كان يلبس الخز .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا شعيب بن الحبحاب قال : رأيت على أنس بن مالك جُبّة خز صفراء جيدة قال شعيب : وأنا بصير بالخز .

قال : حدثنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن فرقد بن أبي أسماء قال : رأيت على أنس بن مالك عمامة خز ، وجبة خز ، ومطرف خز .

قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال : حدثنا عبدا لله بن عمر عن وهب بن كيسان قال : رأيت أنس بن مالك يلبس الخز .

قال : أخبرنا محمد بن عبدا لله قال : حدثنا سفيان عن واصل الأحدب عن سعيد بن عبدا لله بن ضرار قال : رأيت أنس بال وعليه جوربان أسودان وقَليسيةٌ من رَوْرَة (٢) فبال ومسح على جوربيه ونعليه فقلت له ، فقال : إني

---

١ - اسمه عبد ربه : تقريب التهذيب ٦٦٩ .

٢ - لعلها نوع من الأقمشة المعروفة يومها .

أدخلتهما وهما طاهرتان .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدثنا إسرائيل عن عمران بن مسلم عن أنس (١) قال : رأيت عليه ثوبين مُعَصفرين ، أو رأيت على أنس ثوبين معصفرين.

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم عن إسرائيل عن عمران بن مسلم قال : رأيت أنساً وعليه إزار معصفر .

قال أخبرنا أحمد بن عبدا لله بن يونس ، قال : حدثنا كثير بن سُليم ، قال: رأيت أنس بن مالك يصلي ويسجد على عمامته .

قال : أخبرنا زيد بن الحباب أبو الحسين العتكي (٢) قال : أخبرني خالد بن عبدا لله الواسطي قال : أخبرني راشد بن معبد الثقفي قال : رأيت كُمّ أنس بن مالك وسعة فمه عظم الذراع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن سلمة بن وردان قال : رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة ، قد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا عبيدا لله بن موسى قال : أخبرنا أبو الغياث سالم قال : رأيت على أنس جبة خز دكناء ، ومطرف خز له عَلَم .

---

١ - قوله : عن أنس ، لايعني أنه يروي عنه ، إنما يحدثهم عن لباسه .

٢ - في تقريب التهذيب ٢٢٢ أبو الحسين العُكْلي .

قال: أخبرنا عبدا لله بن جعفر الرقي قال: حدثنا عبيدا لله بن عمرو عن عبدالكريم قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه مطرف خز أصفر، قال عبيدا لله حدثني عامر بن شُفّي عن عبدالكريم، ذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: أما إن السلف لو رأوه لأوجعوه.

قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا الفرات بن سلمان عن عبدالكريم قال: رأيت أنس بن مالك وعليه مطرف خز أصفر، فقال سعيد بن جبير: لو رأوه السلف لأوجعوه.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز ومطرف وعمامة خز.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثني محمد بن سيرين أنه سمع أنس بن مالك: إنا لنلبس الخَزّ وإنا لنعلم مافيه، ولوددنا أنه لم يُخلق.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال، حدثنا عباد بن أبي سليمان قال: رأيت على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء ورأيت على أنس ثوب يُمنة ٤٩ .

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا راشد بن معبد قال: رأيت على أنس بن مالك جبة من فرى يمانية ورأيته يَعتمّ على قلنسية بيضاء، فما يديرها إلا مرتين ويرخيها من ورائه كثيراً، وكان إذا ركب لبس سراويل وخفين ومُوقَين، وكانوا يأخذون ثيابه فيُحمرّونَها حين يغسلونها.

قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة أن نقش خاتم أنس كان: أسد بين رجلين أو رجل بين أسدين، شكّ سعيد، وأما سعيد بن بشير فذكر عن قتادة قال: كان في خاتم أنس لبؤة بين رجلين.

قال أخبرنا شيخ لنا قال: حدثنا أبو القسم قال: رأيت على أنس خاتماً من ذهب (١) قال: أخبرنا عبيدا لله بن موسى قال: حدثنا شيبان عن الأعمش قال: رأيت أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة.

قال: حدثنا يحي بن خُليف بن عقبة قال: حدثنا أبوخالدة قال: رأيت أنس بن مالك يخضب بالصفرة.

قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن اسماعيل الأزرق قال: رأيت أنس بن مالك يصفر لحيته.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وخضابه أحمر.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شَريك عن ابن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك أحمر اللحية ورأيته معتماً قد أرخاها من خلفه.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حمزة بن سلمة قال: رأيت جارية لأنس بن مالك جاءت بدهن وورسٍ فذافته، فمسحت لحيته ورأسه حتى اصفَرّ.

قال: أخبرنا اسماعيل بن عبدا لله بن أبي أويس قال: حدثني أبو الغصن أنه رأى أنس بن مالك أبيض اللحية يصبغ رأسه بالحناء.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد الطويل عن بعض آل أنس بن مالك أن أنس بن مالك في العام الذي توفي فيه لم يستطع الصوم فأطعم ثلاثين مسكيناً خبزاً ولحماً، وزيادة جفنة أو جفنتين.

---

١ - يستبعد جداً أن يلبس هذا الصحابي خاتماً من ذهب ، والرواية فيها مجهول وهو قوله : عن شيخ لنا.

قال: أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال: حدثني حميد الطويل قال: سألت عمر بن أنس ماصنع؟ قال: وضعف عن الصوم قبل موته بسنة، قال: جَفّن جفاناً وأطعم لكل يوم مسكيناً، قال: فأطعم العِدّة وزيادة.

قال: أخبرنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل قال: ضعف أنس بن مالك عن الصوم في السنة التي مات فيها فلما انسلخ رمضان وعرف أنه لا يستطيع أن يصوم أطعم.

قال: أخبرنا عبدا لله بن جعفر (١) عبيدا لله بن عمرو عن معمر عن قتادة وثابت أن أنس بن مالك كبر حتى لم يطق الصوم فأطعم عن نفسه سنتين كل يوم مسكيناً.

قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة أن أنس بن مالك ضعف عن الصوم عاماً قبل موته فأفطر، وأمر أهله أن يطعموا عنه مكان كل يوم مسكيناً.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا همام بن يحي عن قتادة عن أنس بن مالك أنهم أطعموا عنه قبل موته سنة في صوم رمضان.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم الأحول قال: حدثني النضر وأنس يومئذ حيّ قال: قال أنس لولا أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال: لايتمنّين أحدكم الموت لتمنيته.

قال: أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد أن أنس بن مالك توفي ومحمد بن سيرين محبوسٌ في دَيْن عليه، قال: وأوصى

١- هكذا بدون (و) بينهما أو (عن) ...

أنس أن يغسله محمد، قال: فكُلم له عمر بن يزيد وكُلّم فيه حتى أُخرج من السجن قال: فغسله، قال: ثم رجع محمد إلى السجن حتى عاد فيه . قال: فلم يزل محمد بن سيرين يشكرها لآل عمر بن يزيد حتى مات . قال: وقال غير محمد بن عبدا لله الأنصاري في هذا الحديث أن محمد بن سيرين قال: كلموا المرأة يعني التي حُبس لها، فكلموها، فأخرجته فغسلّ أنساً ثم رُدّ إلى الحبس.

قال: أخبرنا عبدا لله بن بكر السلمي (١) قال: حدثنا حميد الطويل عن بعض أهل أنس أنهم جعلوا في حنوطه سُكّاً ٥٠ فيه مسك فيه شعرٌ من شعر النبي صلى ا لله عليه وسلم.

قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء عن حميد الطويل عن أنس (٢) قال: جُعل في حنوطه صُرّة مسك، وشعر من شعر النبي صلى ا لله عليه وسلم وفيه سُكّ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني عبدا لله بن يزيد الهذلي قال: حضرت أنساً مات بالبصرة سنة اثنتين وتسعين.

قال محمد بن عمر وذكر لنا أنه كان يوم مات ابن تسع وتسعين سنة وهو آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ٥١ . وقد روى عن أبي بكر وعمر، وعبدا لله بن مسعود.

قال محمد بن سعد: سألت محمد بن عبدا لله الأنصاري القاضي، ابن كم

---

١ - لم أجده في كتب الرجال ، ومن شيوخ ابن سعد عبدا لله بن بكر السهمي ويوجد عبدا لله المزني .

٢ - هكذا وردت ، ويقصد أن حميداً الطويل يتحدث عن أنس وماذا فعل بجنازته لا أنه يروي عن أنس.

أنس بن مالك يوم مات؟ فقال: ابن مائة وسبع سنين ٥٢.

قال: أخبرنا علي بن محمد عن شعبة عن موسى السبلاني قال: أتيت أنس بن مالك فقلت: أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قد بقي قوم من الأعراب، فأما من أصحابه فأنا آخر من بقي.

٢٩ - أبو بشير المازني.

واسمه قيس الأكبر بن عبيد بن الحزير (١) بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأمه رُغيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار، فولد أبوبشير بشيراً وأم كلثوم، وأمهما أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، ونائلة وأمها أم ولد، وعُبيداً وزيداً وأم عمر وأمهم أم ولد، والجعد وثعلبة وأم نعمان لأمهات أولاد شَتّى وكثيرة، وأم حسن وأم عُمارة وأمهم أم ولد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني الضحاك بن عثمان عن ضَمُرة بن سعيد عن أبي بشير المازني قال: حضرت يوم أحد وأنا غلام، فرأيت ابن قَميّة(٢) علا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على ركبتيه في حفرة حتى توارى فجعلت أصيح وأنا غلام حتىرأيت الناس ثابوا إليه،قال:فأنظر إلى طلحة بن عبيدا لله أخذ بحضنه حتى قام ٥٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١-في أسد الغابة ١٣٧/٤ و في الإصابة ٤١/٧ الحرير بضم الحاء و عند أبي عمر في الاستيعاب الحارث.

٢-في كتب السيرة) ابن قمئة (انظر: ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي و السير/١٤٩ ط دار المعارف) .

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن يونس بن محمد الظَفَري عن أبيه قال: أخبرني أبو بشير المازني قال: رأيت الدرع على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مُكفّراً بها، قال محمد بن عمر: التكفير أن يلبس فوق الدرع ثوباً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا موسى بن ضُمَرة بن سعيد عن أبيه عن أبي بشير المازني قال: حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين لابتي٥٤ المدينة من الصيد. قال محمد بن عمر: وبقي أبو بشير المازني حتى أدرك يوم الحرة ٥٥، وجُرح بها جراحات ومات بعد ذلك ٥٦.

٣٠ - أبو حسن المازني.

واسمه تميم بن عبد عمرو بن قيس بن مُحرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار (١) . وأمه كبشة بنت عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، فولد أبوحسن ابن عبد عمرو عُمارة وعمراً وميمونة، وأمهم عميرة بنت مُعَوّذ بن الحارث بن رِفَاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار، فولد عمارة بن أبي حسن يحي الذي رُوي عنه الحديث، وعثمان، قتل يوم الحرة وأمهما زينب بنت تميم بن غَزّية بن عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، فولد يحي بن عمارة عمرو بن يحي الذي روى عنه الثوري ومالك بن أنس وغيرهما،ومريم وأمهما حُميدة بنت محمد بن إياس بن أبي البكير من بني ليث بن بكر حليف

١_ هكذا ورد نسبه في (أسد الغابة) ١/٢٦٠ و لكن في الإصابة ٧/٨٩ قال : قيل: ابن عبد قيس بن مخرمة بن الحارث....

بني عدي بن كعب من قريش.

٣١ – الحارث بن سهل.

ابن أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار، قتل يوم الطائف شهيداً، ولا عقب له.

ومن بني الحارث بن الخزرج:

٣٢ – أبوسعيد الخُدْريّ.

واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن الأبجر(١) واسمه خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج،قال: وزعم بعض الناس أن خُدرة هي أم الأبجر(٢)، وأم أبي سعيد أُنيسة بنت أبي خارجة وهو عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأخو أبو سعيد لأمه قتادة بن النعمان الظفَري من أهل بدر، فولد أبوسعيد عبدا لله وحمزة وسعيداً وعبدالرحمن، وأمهم أم عبدا لله بنت عبدا لله بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث من بني معاوية من بني عمرو بن عوف من الأوس، وأم عبدالرحمن وأمها أم ولد.

قال محمد بن عمر: أُستصغر أبوسعيد يوم أحد فَرُدّ، قال أبو سعيد فخرجنا نتلقى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حين أقبل من أحد، فلقيناه ببطن قناة٥٧

---

١ _ في الإصابة ٧٨/٣ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر وكذلك في أسد الغابة ٢١٣/٢ بن الأبجر ولكن قال سعد بن مالك بن شيبان وأظنه خطأ مطبعي لأنه في باب الكنى قال . سعد بن مالك بن سنان، وفي سير أعلام النبلاء ١٦٨/٣ بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر.

٢ _ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٢/٥ وخُدرة وخدارة بطنان من الأنصار .

فنظر إلي فقال: سعد بن مالك، قلت: نعم بأبي أنت وأمي، فدنوت منه فقبلت ركبته فقال:آجرك الله في أبيك، وكان قتل شهيداً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحي بن حبان عن ابن مُحيريز وأبي صرمة عن أبي سعيد الخدري قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بلمصطلق (١) ، قال محمد بن عمر وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، قال: وشهد أيضاً الخندق وما بعد ذلك من المشاهد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا سعيد ابن أبي زيد عن ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: عُرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول: يارسول الله إنه عَبْلُ العظام ٥٨ وإن كان مَوْدناً، قال: وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يُصعّد فيّ ويُصوّب ثم قال: رُدّه، فردّه، قال محمد بن عمر: والمُودنْ (٢) : القصير.

قال: أخبرنا يحي بن عباد قال: حدثنا شعبة قال: حدثني أبوحمزة قال: سمعت هلال بن حصن قال: نزلت دار أبي سعيد الخدري بالمدينة فضمني وإياه المجلس فَحدثَ أنه أصبح ذات يوم وليس عندهم طعام، وقد ربط حجراً من الجوع، قال: فقالت لي امرأتي إيت النبي صلى الله عليه وسلم فَسَلْه فقد أتاه فلان فأعطاه، وأتاه

١-هكذا في المخطوط ، و المشهور في كتب السيرة بني المصطلق.

٢-قال في لسان العرب ٦/٤٨٠٢: المودن : القصير العنق الضيق المنكبين .

فلان فأعطاه، فقلت: لا، حتى لاأجدُ شيئاً فطلبتُ فلم أجد شيئاً، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب، فأدركت من قوله: من يستغني (١) يغنه الله، ومن يستعفف يُعفّه الله ومن يسألنا، إما أن نبذل له أو نواسيه ومن استغنى عنا أحبّ إلينا ممن سألنا، قال: فما سألت أحداً بعده، وما زال الله يرزقنا حتى ماأعلم أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا .

قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال: أخبرنا هشام بن أبي عبدالله عن قتادة عن هلال بن حصن أخي بني مُرّة بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال: أعوزنا مَرّة فقال لي أهلي: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته، فانطلقت، فكان أول ماواجهني به أنه قال: من استغنى أغناه الله ومن استعفف أعفّه الله، من سألنا لم ندّخر عنه شيئاً نجده، قال: قلت لنفسي: ألاّ أستغني(٢) فيغنيني الله، وأستعفف فَيُعفّني الله . قال فما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله شيئاً من فاقة، فأقبلتْ علينا الدنيا فغرّقتنا إلا من عَصَم الله .

قال : أخبرنا عبدالله بن جعفر قال : حدثنا عبيدالله بن عمرو عن ابن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: أصابتني حاجة شديدة فجئتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبثهُ مابي من الحاجة، وأسأله مما في يديه، فوجدته في المسجد يقص على الناس، فسمعته يقول: من استعفّ يُعِفّهُ الله ومن يستغني (٣)يغنه الله، قلت: ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول إلا من أجلي، فرجعتُ و لم أسأله حتى إذا احتجتُ جداً جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبثه الذي بي وأسأله مما في يديه، فوجدته في المسجد، فلما رآني قال:من

---

١ - الصحيح : من يستغن . ٢- الصحيح : ألا . ٣ - الصحيح : من يستغن .

يستعفّ يعفه الله، ومن يستغني يغنيه(١) الله، فقلت لأرجعنّ ولأكلمه، فرجعت فأتاح الله لي رزقاً ماكنت احتسبته.

قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قَعنَب الحارثي قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الحارث عن محمد بن يحي بن حَبّان عن أبي سعيد الخدري أنه أصابته حاجة شديدة، فقالت له امرأته ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله، فجاء فوجده قائماً يتكلم، يقول: من يستغني يُغنه الله ومن يستعفف يُعفّه الله، واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يفتح باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر.

قال: أخبرنا عمرو بن حكّام بن أبي الوضّاح قال: حدثنا شعبة عن علي بن زيد بن جُدعان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا، فكان فيما أهدى إليه جَرّة فيها زنجبيل فأطعم كل إنسان قَطعة وأطعمني قَطعة.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن فضيل قال: كان أبوسعيد الخدري إذا رُفع الطعام من بين يديه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين.

قال: أخبرنا يعقوب بن اسحق الحضرمي وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني غيلان بن شُميخ الغيلاني قال: أتيت المدينة فانطلقت إلى أبي سعيد الخدري فدخلت عليه فإذا شيخ كبير يصلي حين زالت الشمس، معتمداً على جريدة إذا قام اعتمد عليها، وإذا ركع أسندها إلى القبلة، فإذا

١- الصحيح : من يستغن يغنه .

أراد أن يسجد اعتمد عليها من الكبر وإذا سجد جافى مرفقيه عن جنبيه حتى أرى إبطيه.

قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال: حدثنا المُستمر ابن الريّان ٥٩ عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد الخدري: ألا نكتبُ مانسمعُ منك؟ قال: تريدون أن تجعلوها مصاحف، احفظوا منا كما حفظنا.

قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال: حدثنا مبارك عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أباسعيد الخدري أبيض الرأس واللحية.

قال: أخبرنا خالد بن مَخلد قال: حدثنا عبدالله بن عمرو عن وهب بن(١) كيسان قال: رأيت أباسعيد الخدري يَلْبس الخزّ.

قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن موسى بن دهقان قال: رأيت أباسعيد الخدري يتّزرُ إلى أنصاف ساقيه.

قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عثمان بن عبدالله بن رافع قال: رأيت أبا سعيد الخدري يحفي شاربه أخي الحلق.

قال: أخبرنا يحي بن عباد قال: حدثنا أبوعقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبدالله بن الشّخّير قال: لما استبيحت المدينة، يعني يوم الحرة، دخل أبو سعيد الخدري غاراً، فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: اخرج، فقال: لاأخرج، وإن تدخل عليّ أقتُلك، فدخل عليه فوضع أبوسعيد السيف وقال: إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين، قال: أنت أبو سعيد؟ قال: نعم قال: استغفر لي، قال: غفر الله لك.

١-ليست في المخطوط، و قد ذكر في تقريب التهذيب /٥٨٥ وهب بن كيسان.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني يعقوب بن محمد عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد عن أبيها عن أبي سعيد الخدري قال: لزمت بيتي ليالي الحرة فلم أخرج، فدخل عليّ نفر من أهل الشام فقالوا: أيها الشيخ، أَخرجْ ماعندك، فقلت: وا لله ماعندي مال، قال: فنتفوا لحيتي، وضربوني ضربات ثم عمدوا إلى بيتي فجعلوا ينقلون ماخفّ لهم من المتاع، حتى إنهم يعمدون إلى الوسادة والفراش فينفضون صوفهما ويأخذون الظرف، حتى لقد رأيت بعضهم أخذ زوج حمام كان في البيت ثم خرجوا به.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم وموسى بن اسماعيل قالا: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا أبوعبدا لله الشُقَري ٦٠ قال: حدثني اسماعيل بن رجاء بن ربيعة عن أبيه قال: كنا عند أبي سعيد الخدري في مرضه الذي توفي فيه وهو ثقيل، قال: فأغمي عليه، قال: فلما أفاق، قلنا: الصلاة ياأباسعيد، قال كفاني، يعني كفى مابي قد صليت.

قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن ابراهيم بن اسماعيل بن مَجمّع بن حارثة عن عمته أم النعمان بنت مَجمّع عن بنت أبي سعيد الخدري، أن أبا سعيد الخدري لما حُضِر دعا نفراً من أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فيهم ابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك وجابر بن عبد ا لله (١) فقال: لايغلبنكم ولد أبي سعيد، إذا أنا مت فكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها، وأذكر ا لله فيها، وفي البيت قبطية٦١ أو قبطرية، فكفنوني فيها، وأجمروا علي بأوقية مجمّر، ولا تضربوا

---

١ - توفي ابن عمر في السنة نفسها بعد أبي سعيد الخدري ، وتوفي جابر سنة ٧٨هـ .

على قبري فسطاطا، واجعلوا في سريري قطيفة قيصراني، ولا تتبعوني بنار، وإذا(١) أخرجتموني فلا يتبعني باكية، قال: ففعلوا ماأمرهم به.

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عبدالعزيز بن عقبة عن إياس بن سلمة قال: مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين٦٢ وله عقب.

قال محمد بن عمر: وقد روى أبوسعيد عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وعبدا لله بن سلام، وروى عن أبيه مالك بن سنان حديثاً سمعه من اليهود قبل مبعث رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فيه صفة رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وأنه حدّث بذلك رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة وقُتل أبوه مالك بن سنان يوم أحد شهيداً.

١-مكرر في المخطوط.

٣٣ – أبو شيبة الخدري (١)

قال: لم يُسمّ لنا، ولم نجد اسمه ونسبه في كتاب الأنصار وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قال: أخبرنا الضحاك بن مَخلَد أبو عاصم الشيباني النبيل عن يونس بن الحارث قال: حدثني مشْرَس (٢) عن أبيه قال: سمعت أبا شيبة الخدري يقول: أنا أبو شيبة الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣) "من قال لاإله إلا الله مخلصاً دخل الجنة " ومات أبو شيبة فدفنّاه بالروم(٤) .

٣٤ – مولى لأبي سعيد الخدري.

قال: لم يُسمّ لنا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً . أخبرنا وكيع بن الجراح عن عبيدالله بن عبدالرحمن ابن مَوهب عن مولى لأبي سعيد الخدري أنه كان مع أبي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى رجلاً جالساً وسط المسجد مشبكاً بين

١- في أسد الغابة ١٦٨/٥ قال: وقيل: الخُضْري لأنه كان يبيع الخضر ، صحابي من أهل الحجاز، و قيل هو أخو أبو سعيد الخدري.

٢- في الإصابة ٢٠٩/٧ شَرْس وليس مشرس.

٣- يقول، أو قال و لكن لا يوجد في المخطوط و لعلها سَهْو من المؤلف.

٤- كلام غير واضح و يوضحه ما قال في الإصابة ٢٠٩/٧: توفي أبو شيبة و نحن على حصار القسطنطينية – يعني في خلافة معاوية بن أبي سفيان – فدفناه مكانه.

أصابعه يحدث نفسه، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فالتفت (١) إلى أبي سعيد فقال: إذا صلى أحدكم فلا يشبكنّ بين أصابعه فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لايزال في صلاة مادام في المسجد حتى يخرج منه.

٣٥ - زيد بن أرقم.

ابن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

قال: ولم تُسمّ لنا أمه، فولد زيد بن أرقم قيساً وسويداً وأمهما هند بنت يزيد بن عمرو بن شرحبيل بن النعمان بن نُميرة بن معاوية بن الحارث بن زيد بن مالك بن معاوية بن ثور من كندة وقد دَرَج ولد قيس بن النعمان فلم يبق لهم عقب.

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا: حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق قال: سألت زيد بن أرقم يوم فطر وهو إلى جنبي: كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سبع عشرة غزوة، قلت: كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: تسع عشرة غزوة ٦٣.

قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا حُديج بن معاوية عن أبي اسحق قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا: حدثنا زهير عن

---

١ - أي الرسول صلى الله عليه وسلم .

أبي اسحق قال: سألت زيد بن أرقم، كم غزوتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سبع عشرة غزوة . قال: وسمعت زيد بن أرقم يقول: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة.

قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو اسحق قال: خرج الناس يستسقون وزيد بن أرقم فيهم مابيني وبينه إلا رجل، قال: قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: تسع عشرة، قال: قلت، كم غزوت معه؟ قال سبع عشرة، قال: قلت، ماأول ماغزا؟ قال: ذو العَشيرة ٦٤ أو ذو العُشير (١) قال: فصلى عبدالله بن يزيد بالناس ركعتين.

قال: محمد بن عمر: حَدثتُ عبدالله بن جعفر الزهري بحديث اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم فيما ذكرنا أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا إسناد العراق هكذا يقولون ، وأما في روايتنا ورواية غيرنا من أهل البلد ٦٥ والعلم بالسيرة فأول غزوة غزاها زيد بن أرقم حين بلغ الحلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع، فحضر كلام عبدالله بن أبيّ بن سلول حين غضب من دُعا جهجها بن سعيد (٢) : يالقريش، فذكر المهاجرين٦٦ فقال: قد نافرونا وكاثرونا في بلدنا، وأنكروا مِنّتنا، ثم أقبل على من حضر من قومه فقال: هذا مافعلتم بأنفسكم، أحللتموهم ٦٧ بلادكم، فنزلوا منازلكم، واسيتموهم في أموالكم، وجعلتم أنفسكم أغراضاً للمنايا فقتلتم دونه، وأيتمتم أولادكم وذللتم وكثروا، والله لقد ظننت أني سأموت قبل أن أسمع

١- في (الدرر في اختصار المغازي و السير) ص٩٧ غزوة العُشيْرة.

٢_ هكذا في المخطوط و في الدرر /١٨٩ و غيرها من كتب السير أن اسمه جهجاه بن مسعود ودعا يعني دعاء .

جهجاهاً يهتف بما هتف به، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزُ منها الأذلّ في كلام له يومئذ كثير، فقام زيد بن أرقم بهذا الحديث كله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره به ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرَه وتغيّر وجهه، وقال: ياغلام، لعلّك غضبت، قال: لا، والله لقد سمعته منه، قال: لعله أخطأ سمعُك، قال: لا، والله يانبي الله . قال: فلعله شُبّه عليك، قال: لاوالله . وشاع الحديث في العسكر، فأقبل رهطٌ من الأنصار يؤنبون زيداً ويلومونه، ويقولون: عمدتَ إلى سيد قومك تقول عليه مالم يقل، وقد ظلمتَ وقطعتَ الرحم، فقال زيد: والله لقد سمعته منه، ووالله ماكان في الخزرج رجل أحب إلى أبي من عبدالله بن أبيّ، ووالله لو سمعت هذه المقالة من أبي لنقلتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإني لأرجو أن يُنزِل الله على نبيه تصديق قولي، وجعل زيد يقرأ: اللهم أنزل على نبيّكَ مايُصدّق حديثي، ومشى ابن أبيّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يحلفُ بالله ماقلت ماقال زيد، ولاتكلمت به، وكان في القوم شريفاً، فظانٌ يظن أنه قد صدق، وظان يظن به أسوأ الظن لما يعرفون من رأيه ونفاقه. وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته راجعاً إلى المدينة، وجعل زيد يعارض رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسير، يُريه وجهه، إذ نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، فَسُرّي عنه، فأخذ بأذن زيد بن أرقم وهو على راحلته حتى ارتفع من مقعده، ويرفع أذنه إلى السماء وهو يقول: وَفَت أذنك ياغلام وصَدّق الله حديثك، ونزلت في ابن أُبيّ السورة ﴿ إذا جاءك المنافقون..﴾(٢) إلى آخرها.

---

١ – هنا كلمة غير واضحة و أظنها (قد) .

٢ – سورة المنافقون /١ .

قال: أخبرنا عبدالله بن موسى (1) قال: أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعتُ عبدالله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه: لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزّ منها الأذلّ، فذكرت ذلك لعمي 68 فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم، فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبدالله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ماقالوا، فكذّبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدّقه، فأصابني همٌّ لم يصبني مثله قط، وجلست في البيت، فقال لي عمي: ماأردت إلى أن كذّبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك، فأنزل الله { إذا جاءك المنافقون . . . }(2) فبعث إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليّ، ثم قال: إن الله قد صدقك.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا اسرائيل عن السُدّي عن أبي سعيد الأزدي قال: حدثنا زيد بن أرقم قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان معنا أُناسٌ من الأعراب، قال: فكنا نبتدر الماء، وكان الأعراب يسبقون، فيسبق الأعرابي أصحابه فيملي الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النِطَعَ عليه حتى يجئ أصحابه، قال: فأتى رجل من الأنصار أعرابياً فأرخى زمام ناقته أن تشرب، فأبى أن يدعه، فانتزع حجراً ففاض الماء، فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها

---

1 ـ الصحيح عبيدالله بن موسى وهو عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، ثقة وكان يتشيع، وهو من شيوخ ابن سعد ، ويروي عن اسرائيل وهناك عبدالله بن موسى التيمي من الطبقة الثامنة ، صدوق . انظر : التقريب / 325 ، وهناك عبدالله بن موسى الأنصاري نزيل حلوان وهذا بعيد أن يروي عنه ابن سعد .

2- سورة المنافقون / 1

أصحابه فغضب عبدا لله بن أبي ثم قال: لاتنفقوا على من عند رسول ا لله حتى ينفضوا، يعني الأعراب، وكانوا يحضرون رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عندالطعام، فقال عبدا لله لأصحابه: إذا انفضوا من عندِ محمد فايتوا محمداً بالطعام فليأكل هو ومن عنده، ثم قال لأصحابه: إذا رجعتم إلى المدينة فليخرج الأعزّ منكم الأذلّ، قال زيد: كنتُ رِدفَ عمي، قال: فسمعت عبدا لله وكنا أخواله فأخبرت عمي ، فانطلق فأخبر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم، فأرسل إليه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فحلف وجحد، قال: فصدقه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وكذّبني، قال: فجاء إليّ عمي فقال: ماأردت إلى أن مقتك رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وكذّبك المسلمون، فوقع على من الهمّ ما لم يقع على أحد قط، قال: فبينا أنا أسير مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في سفر، قد خفقت برأسي من الهمّ إذ أتاني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فَعَركَ أذني وضحك في وجهي فما يسرّني بها الخلد أو قال: الدنيا، ثم إن أبا بكر لحقني فقال: ماقال لك رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم؟ فقلت: ماقال لي شيئاً إلا أن عرك أذني وضحك في وجهي، فقال: أبشر، ثم لحقني عمي فقلت له مثل قولي لأبي بكر، فلما أصبحنا، قرأ رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم سورة المنافقين.

قال: أخبرنا الحسن بن موسى وعمرو بن خالد المصري قالا: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو اسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول : خرجنا مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة، فقال عبدا لله بن أبي لأصحابه: لاتنفقوا على من عند رسول ا لله حتى ينفضوا من حوله، قال زهير: وهي في قراءة

عبدالله 69 من حوله (1) ، وقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل، قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ذلك، فأرسل إلى عبدالله بن أبيّ فسأله، فاجتهد يمينه مافعل، فقالوا: كذب زيدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال :فوقع في نفسي مما قالوا شدة، حتى أنزل الله تصديقي في {إذا جاءك المنافقون}(2) قال: ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم، فلووا رؤوسهم.

قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا سفيان الثوري عن جابر بن حَنْتمة قال: اشتكى زيد بن أرقم عينه أو عينيه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده، فقال: أرأيت لو ذهب بصرك ، ماكنت صانعاً؟ قال: كنت أصبر وأحتسب، قال: إذاً للقيتَ الله تعالى ولا ذنب لك.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شريك عن جابر عن أبي نصر عن أنس قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على زيد بن أرقم وهو يشتكي بَصَرَه، فقال: كيف أنت يازيد إن كان بصرك لما به؟ قال: إذاً أصبر وأحتسب، قال،: لئن صبرت واحتسبت لتلقين الله ليس لك ذنب.

قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم أبوقطن عن يونس بن عمرو بن عبدالله عن أبيه (3) عن زيد بن أرقم قال: أصابني رَمدٌ فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برئتُ قال: يازيد لو كانت عينيك لما بهما ماكنت صانعاً؟ أو كيف كنت صانعاً، قال :كنت احتسب، قال: إذن للقيت الله لاذنب لك.

1- القراءة التي في المصحف الذي بين أيدينا و هي قراءة حفص : (حتى ينفضوا) بدون (من حوله).
2- سورة المنافقون/ 1
3- بياض بعد الهمزة و السياق يقتضيه.

عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنا إذا قلنا لزيد بن أرقم: حدثنا، قال: كبرنا ونسينا .والحديث، قال عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد ٧٠ وقال أبوالوليد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: كان زيد بن أرقم يكنى أبا سعيد وقال غيره: كان يكنى أبا أنيسة ، وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد ٧١ سنة ثمان وستين.

٣٦ – السّايب (١) بن خلاّد .

ابن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج، و أمه ليلى بنت عبادة بن دُليم أخت سعد بن عبادة، و أبوه خلاد بن سويد الذي طرحت عليه الرحا يوم بني قريظة فقتل، واستعمل عمر بن الخطاب السائب بن خلاد على اليمن ، فولد السائب بن خلاد خلادا و قد روى عنه الحديث. و عبدالله و أمةالله و أمهم أُنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك، و مندوس(٢) و أمها أم حكيم، و هي سعدى بنت سراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزيه بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك ابن النجار. و قد روى السائب بن خلاد عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال: حدثني زيد بن خصيفة عن عبدالرحمن ابن أبي صعصعة عن عطاء بن

١- في الإصابة ٣/٢١ السائب بالهمزة.

٢- هكذا في المخطوط، و لم أجد في غيره مايصحح، وهو اسم غريب.

يسار عن السائب بن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله، و عليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا و لا عدلا.

قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال: حدثني سليمان بن بلال عن يزيد بن الهاد(١) عن أبي بكر بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من أخاف أهل المدينة أخافه الله، و عليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن أبي مريم عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من أخاف أهل المدينة أخافه الله، و عليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، لا يقبل الله من يوم القيامة صرفا و لا عدلا.

٣٧ – النعمان بن بشير.

ابن سعد بن ثعلبة بن خلاّس (٢) بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . فولد النعمان بن بشير عبدالله وبه كان يكنى، دَرَج، ومحمداً وأمة الله وحبيبة وأمه أم عبدالله بنت عمرو

١– في تقريب التهذيب /٦٠٢ يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. انظر ترجمة رقم ٧٧٣٧

٢– في الإصابة ١/٣١١ ابن جُلاس (بالجيم) .

بن جروة من بني الحارث بن الخزرج، ويزيد وأبان وأم أبان تزوجها الحجاج بن يوسف، وأمه نائلة بنت بشير بن عمارة بن حسان بن جَبّار بن قرط من كلب ثم من بني ماوية ثم أحد بني جَبّار.

والوليد ويحي وبشير وأمهم أم ولد . وأم محمد وهي حُميدة، تزوجها روحُ بن زنباع الجذامي وأمها ليلى بنت هاني بن الأسود من كندة ثم من الحارث . وعمرة تزوجها المختار بن أبي عبيد الثقفي وهي التي قتلها مصعب بن الزبير، وأمها ليلى بنت هانئ الكندي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه قال: أنا أول من ولد من الأنصار بالمدينة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتت بي أمي عمرةُ بنت رواحة أخت عبدالله بن رواحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكني بتمرة فَتلمّظتُ منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأنصار وحبها التمر.

قال محمد بن صالح أن عمرة أتت به النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعهِ وعليه شعر البطن٧٢، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يترك عليه وقال: احلقوا عنه شعر البطن، فحلق رأسه ثم برّكَ عليه وقال: عُقّوا عنه بشاة، قال وذلك في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من الهجرة.

قال:أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن (١) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: جلسنا عنده، فذكرنا أول مولود من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بسنة أو أقل

١-في المخطوط (عن) مكررة.

من سنة، قال: فذكروا عبدا لله بن أبي طلحة فقال: لقد كانت أم سُليم به حمل(١) يوم حنين، فولدت بعد أن قدمت المدينة .

قال: أخبرنا عبدالملك بن عمرو أبوعامر العَقَدي قال: حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا عاصم ابن عمر بن قتادة قال: جاءت عمره بنت رواحة تحمل ابنها النعمان بن بشير في ليفة(٢) إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فدعا بتمرة فمضغها ثم حنّكهُ بها فقالت: يارسول ا لله: ادع ا لله أن يكثر ماله وولده، فقال: أوما ترضين أن يعيش كما عاش خاله، عاش حميداً وقتل شهيداً، ودخل الجنة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن يحي بن سهل بن أبي حَثْمة عن أبيه عن جده قال: كان أول مولود من الأنصار النعمان بن بشير، بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً، وتوفي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم والنعمان بن بشير ابن ثماني سنين أو أكثر قليلاً، وكان آخر غزوة غزاها رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم تبوكاً سنة تسع، والنعمان يومئذ ابن سبع سنين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبدا لله بن جعفر عن أبي عون قال: سمعت جابر بن عبدا لله يقول وهو يذكر النعمان بن بشير وهو يقول: سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم، فقلت ٧٣: ياأبا عبدا لله، أيّكُما أسنّ؟ قال: أنا

١- أظن أن الصحيح به حامل.

٢- هكذا ... و أظنه يعني : ملفوف بقطعة قماش .

أسن منه بنحوٍ من عشرين سنة، لقد جهدت أن أغزو بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أبي يومئذ، حبسني على بناته، وما وُلِدَ النعمان إلا قبل بدر بثلاثة أشهر أو أربعة أشهر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود قال: ذُكر النعمان بن بشير عند ابن الزبير فقال: هو أسَنّ مني بستة أشهر. قال أبو الأسود: وُلد ابن الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد النعمان بن بشير في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً، قال أبو الأسود أرى النعمان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يقول: سمعت، قال مصعب بن ثابت: وابن الزبير لم يَغزُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال محمد بن سعد: أُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن اسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن عبدالملك بن عمير أن بشير بن سعد جاء بالنعمان بن بشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله، ادع لابني هذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن يبلغ مابلغت، ثم يأتي الشام فيقتلهُ منافق من أهل الشام.

قال محمد بن سعد: وأُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي الصلت القرّائي وأبي المثنى وشريح بن عبيد أن كعباً كان يقول: ليؤمرن على جند حمص أمير أشهلُ العينين، طويل الأرنبة كثّ اللحية، حلو اللسان، مرّ القلب، فليصيبنه بقارعة، فذكروا النعمان بن بشير.

قال محمد بن عمر: فهذا ماروى لنا أصحابنا في مولد النعمان بن بشير،

وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية (١) كثيرة يقول فيها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدل على أنه أكبرسناً مما روى أهل المدينة في مولده. منها ماحدثنا به الثوري عن منصور عن ذرّ ٧٤ عن يُسَيع ٧٥ عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أفضل العبادة الدعاء، في أحاديث كثيرة رواها النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٦ .

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: كان النعمان بن بشير ممن نصر عثمان بن عفان وهو خرج إلى الشام بقتله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبرة عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف قال: لما قُتل عثمان كتبت نائلة بنت الفرافصة إلى معاوية و أهل الشام بما كان من قتله، ووصفت لهم أمره، و بعثت إليهم بقميصه الذي قُتل وهو عليه، ودمه فيه ، و بعثت بذلك مع النعمان بن بشير، فقدم النعمان الشام، فدفع ذلك إلى معاوية.

قال محمد بن عمر: ونزل النعمان بن بشير وولدُهُ الشام والعراق زمن معاوية، ثم صار عامّتهم بعد ذلك إلى المدينة وبغداد، ولهم بقية وعقب.

قال: أخبرنا علي بن محمد عن يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا: لما قتل الضحّاك بن قيس ٧٧ بمرج راهط، وكان للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم، فأراد النعمان بن بشير أن يهربَ من حمص، وكان عاملاً عليها فخالف، ودعا لابن الزبير، فطلبه أهل

---

١ - لعلها : روايات .

حمص فقتلوه واحتزوا رأسه، فقالت امرأته الكلبية: ألقوا رأسه في حجري، فأنا أحق به، وقد كانت قبله عند معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية لامرأته ميسون أم يزيد: أو بنت قرظة ٧٨ : اذهبي فانظري إليها، فأتتها فنظرت ثم رجعت فقالت: مارأيت مثلها، وقد رأيت خالاً تحت سُرّتها، ليوضَعنّ رأس زوجها في حجرها، فطلقها معاوية فتزوجها حبيب بن مسلمة ثم طلّقها، فتزوجها النعمان بن بشير، فلما قُتل وضعوا رأسه في حجرها.

٣٨ – هشام بن عامر ٧٩.

من بني الحارث بن الخزرج، شهد أبوه أحداً، وقتل يومئذ شهيداً، وصحب هشام النبي صلى الله عليه وسلم، ونزل البصرة حيث نزلها المسلمون، وله بها عَقِب ٨٠.

٣٩ – زيد بن خارجة.

ابن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرء (١) القيس ابن مالك الأغر (٢) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وأمه هُزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج، وهو أخو سعد بن الربيع لأمه، وزيد بن خارجة الذي سُمع منه الكلام بعد موته في خلافة عثمان

١- هكذا في المخطوط و الصحيح امرئ.

٢-ليس في الإصابة ٢/٦٠٣ مالك الأغر.

ابن عفان، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً من حديث مرون (١) بن معاوية الفزاري عن عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة أخي بني الحارث بن الخزرج: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: كيف نصلي عليك يارسول الله؟ فقال: صلوا علي وقولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد.

٤٠ – أيمن بن عُبيد.

ابن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجربا (٢) بن قيس من بني الحارث بن الخزرج، وأمه أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته، وأخوه لأمه أسامة بن زيد بن حارثة، وكان أيمن فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من أهل بيته وأصحابه واستشهد أيمن يوم حنين.

٤١ – أبوزيد ٨١.

واسمه ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج، فولد أبو زيد بشيراً، قتل يوم الحرة وأوس وزيداً – درج –.

قال: أخبرنا أبوزيد الأنصاري البصري النحوي واسمه سعيد بن أوس بن

١– هكذا في المخطوط و الصحيح مروان بن معاوية.

٢– في الإصابة ١/١٧٠ الجرباء، و أظنه كتبها الجربا وحذف الهمزة للتخفيف.

ثابت بن بشير بن أبي زيد قال: أبو زيد الأنصاري هو جَدّي وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهلك أبوزيد في خلافة عمر بن الخطاب في المدينة فوقف عمر على قبره فقال: رحمك الله أبا زيد، لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة.

٤٢ – بشر بن عبدالله ٨٢.

ابن الحارث بن الخزرج، قُتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة، قال محمد بن سعد: و لم نجد نسبه في كتاب الأنصار.

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج

٤٣ – قيس بن سعد بن عُبادة:

ابن دُلَيم بن حارثة بن خُزَيمة (١) بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة، وأمه فُكيهَة بنت عبيد بن دُليم بن حارثة بن أبي خُزيمة(٢) بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا منصور بن زاذان عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري أن أباه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه، قال: فخرج علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين واضطجعت فضربني برجله وقال:ألا

١– في سير أعلام النبلاء ١٠٢/٣ : بن أبي حزيمه.

٢– هذا يخالف ما قاله قبل سطرين، و يؤيد رأي الذهبي و في الإصابة ٦٥/٣: حارثة بن حرام بن حزيمة.

أدلك على باب من أبواب الجنة قلت: بلى، قال: لاحول ولا قوة إلا با لله.

قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا قيس بن الربيع الأسدي عن منصور عن هلال بن يساف عن قيس بن سعد أنه استأذن على النبي صلى ا لله عليه وسلم وهو قُبالة الباب، فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم بيده هكذا لاتستأذن وأنت قبالة الباب.

قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل عن أبي فُديك عن هشام بن سعد عن العباس بن عبدا لله عن عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم استعمل قيس بن سعد بن عبادة على الصَدَقة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني داود بن قيس و مالك بن أنس وابراهيم بن محمد الأنصاري وخارجة بن الحارث (١)، وبعضهم قد زاد على صاحبه في الحديث قالوا: بعث رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح في سريّة فيها المهاجرون والأنصار، وهم ثلاث مائة، وكان فيهم قيس بن سعد بن عبادة فأصابهم جوع شديد ، فقال قيس بن سعد: من يشتري مني تمراً بجُزُرٍ ويوفيني الجُزُر هاهنا وأوفيه التّمر بالمدينة، فجعل عمر يقول: واعجباه لهذا الغلام، لامال له يُدينُ (٢) في مال غيره٨٣، فوجد رجلاً من جهينة يعطيه ماسأل وقال: وا لله ماأعرفك، من أنت؟ قال: أنا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، فقال

---

١ – في المخطوط : الحرث . وهو يعني الحارث ، ولكنه يكتبها هكذا وسنكتبها دائماً " الحارث " ، ولا يوجد في كتب الرجال سوى خارجة بن الحارث .

٢ – هكذا ، ووجدت في سير أعلام النبلاء : يَدَّيَّنُ وأظنها أصح ٣ /١٠٥ .

الجهني: ماأعرفني بنسبك، فابتاع منه خَمسَ جزائر كل يوم (١) جزور بوسقين من تمر، فقال الجهني: أشهد لي، فقال قيس: أشهد من تحب، فكان فيمن استشهد عمر بن الخطاب، فقال: لاأشهدُ، هذا يدين ولا مال له، إنما المال لأبيه، فقال الجهني: والله ماكان سعد ليُخُنيَّ بابنه في سقةٍ (٢) من تمر، وأرى وجهاً حسناً، وفعالاً شريفةً، وأخذ قيس الجزر فنحرها في مواطن ثلاثة، كل يوم جزوراً، فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره وقال: تريد أن تُخرّب ذمتك ولا مال لك، فقال قيس: ياأبا عبيدة، أترى أبا ثابت وهو يقضي ديون الناس، ويحملُ الكلّ، ويطعمُ في المجاعة لايقضي عني سقة من تمر لقوم مجاهدين في سبيل الله . وبلغ سعداً ماأصاب القوم من المجاعة فقال:إن يكن قيس كما أعرف فسوف ينحرُ لهم، فلما قدم قيس لقيه سعد ٨٤ فقال: ماصنعت في مجاعة القوم حيث أصابتهم؟ قال: نحرتُ، قال: أصبتَ، ثم ماذا؟ قال: ثم نحرت، قال: أصبت، قال: ثم ماذا؟ قال: نحرت، قال: أصبت، قال: ثم ماذا؟ قال: نهيتُ، قال:ومن نهاك؟ قال: أبوعبيدة بن الجراح، أميري، قال: ولم؟ قال: زعم أنه لامال لي، وإنما المال لك، فقلت: أبي يقضي عن الأباعد ويحملُ الكلّ، ويطعم في المجاعة أفلا يصنع هذا بي؟ قال: فلك أربع حوايط . قال: وكتب له بذلك كتاباً، وأتى بالكتاب إلى أبي عبيدة بن الجراح، فشهد فيه، أدنى حائط منها يجدُ ٨٥ خمسين وسقاً، وقدم البدوي ٨٦ مع قيس فأوفاه سقته وحمله وكساه، فقال الأعرابي لسعد: ياأبا ثابت، والله مامثل ابنك ضيّعت ولا تركت بغير مال، فابنك سيدٌ من سادة قومه نهاني الأمير أن أبيعه، وقال: لامال له، فلما انتسب

١- كلمة يوم هنا لا معنى لها، و في المخطوط فوق هذه الكلمة خطوط صغار كأنه أراد حذفها ، وهكذا وردت بدون يوم في سير أعلام النبلاء ٣ / ١٠٥ .

٢ - في سير أعلام النبلاء ٣ / ١٠٥ شِقّة .

إليك عرفته، فتقدمت عليه لما أعرف أنك تسمو إلى معالي الأخلاق وجسيمها، وإنك غير مذمم بمن لامعرفة له لديك. قال: فأعطى سعد ابنه يومئذ تلك الحوايط الأربع، وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال : إنه في بيت جود.

قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان قيس بن سعد بن عبادة مع علي بن أبي طالب، في مقدمته، ومعه خمسة ألف (١) قد حلقوا رؤوسهم بعدما مات علي، فلما دخل الحسن في بيعة معاوية، أبى قيس بن سعد أن يدخل، وقال لأصحابه: إن شئتم جالدت بكم أبداً حتى يموت الأعجلُ، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، فقالوا: خذ لنا، فأخذ لهم أماناً أن لهم كذا وكذا، ولا يعاقبون بشئ، وأنا رجل منهم، وأبى أن يأخذ لنفسه خاصة شيئاً، فلما ارتحل نحو المدينة ومعه أصحابه جعل ينحر كل يوم جزوراً حتى بلغ ضرار(٢) .

قال: أخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا: حدثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحاق عن يريم أبي العلاء، وكان إمام مسجد حَيّهم قال: كنت مع قيس بن سعد بن عبادة في شُرطته وهم عشرة ألف (٣) بعثه عليّ، وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨٧، ونحن نزول على شط دجلة فبال،

١- في سير أعلام النبلاء خمسة آلاف ٣ / ١١٠ .

٢ - في سير أعلام النبلاء ١١١/٣ صرار، موضع على ثلاثة أميال من المدينة، انظر مراصد الإطلاع ٨٣٦/٢ و لا يوجد مكان اسمه ضرار.

٣- الصحيح : آلاف .

وعليه خُفّان من أرّندج(١) ثم أتي شطّ دجلة، فتوضأ ومسح على خُفّيه، قال: فأنا رأيت أثر أصابعه عليهما، قال أبو اسحق: وعندي أبو ميسرة، فقال أبو ميسرة: أنت رأيته باأبا العلاء؟ قال: نعم.

قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا عوف بن محمد (٢) قال: كان محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة من أشَدّ قريش على عثمان، وأن علياً أمّرَ قيس بن سعد بن عبادة، يعني على مصر، وكان قيس رجلاً حازماً، فَنبئتُ أنه كان يقول: لولا أن المكر فجور لمكرتُ مكراً يضطرب منه أهل الشام بينهم، وأن معاوية وعمرو بن العاص كتبا إلى قيس بن سعد كتاباً يدعوانه إلى مبايعتهما، وكُتب إليه بكتاب فيه لين، فكتب إليهما كتاباً فيه غِلظ، فكتبا إليه بكتاب فيه غلظ فكتب إليهما بكتاب فيه لين، فلما قريا كتابه عرفا أنهما لايدان لهم بمكره، فقال كل واحد منهما لصاحبه: تعال حتى نمكر الآن بعلي في شأنه، فأذاعا بالشام أنهما كتبا إلى قيس بن سعد، وأنه قد بايعنا وتابعنا على أمرنا، فبلغ ذلك علياً، فقال له أصحابه: بادر إلى مصر فإن قيساً قد بايع معاوية وعمراً، فبعث علي محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي خذيفة إلى مصر وأمّر محمد بن أبي بكر، فلما قدما على قيس بن سعد بنزعه ٨٨، عرف قيس أن معاوية وعمرو بن العاص قد خدعا علياً ومكرا به، فقال قيس بن سعد لمحمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة: يابني أخي لاتُصافّا معاوية وعمرو بن العاص غداً بأهل مصر، فإنهم سيسلمونكما، فتُقتلان، فكان كما قال قيس.

١- على هامش المخطوط كتب: أرندج أي أسّود.

٢- في سير أعلام النبلاء ٣/١٠٨ عوف عن محمد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا مُفضّل بن فضالة المعافري عن يزيد بن أبي حبيب قال: استعمل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قيس بن سعد على مصر، وكان من ذوي الرأي، فكان قد ضبط مصر، وقام فيها قياماً مُجزياً، ووادع أهل خربتا ٨٩، وأدّر عليهم أرزاقهم، وكفّ عنهم وأحسن جوارهم، وكان عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان قد شَقّ عليهما وعلى أهل الشام مايصنع قيس من مناصحة علي، وما ضيّق على أهل الشام، فلا يحمل إليهم طعام، وكان عمرو بن العاص ومعاوية جاهدين أن يُخرجا قيساً من مصر، ويغلبا عليها، وكان قيس قد امتنع منهما بالمكيدة والدها (١) فمكرا بعليّ في أمره، فكتب معاوية كتاباً في قيس إليه ٩٠ يذكر فيه ماأتى على عثمان من الأمر العظيم، وأنه على السمع والطاعة، ثم نادى معاوية: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس -في السّلاح، فحمد الله وأثنى عليه وقال: ياأهل الشام، إن الله ينصر خليفته المظلوم ويخذل عدوّه، أبشروا، هذا قيس بن سعد نابُ العرب قد أبصر الأمر وعرفه على نفسه، ورجع إلى ماعليه من السمع والطاعة، والطلب بدم خليفتكم، وكتب إليّ بذلك كتاباً، وأمر بالكتاب فقرئ، وقد أمر بحمل الطعام إليكم، فادعوا الله لقيس بن سعد، وارفعوا أيديكم، وابتهلوا له في الدعاء بالبقاء والصلاح، فعجّوا وعجّ معاوية وعمرو ورفعوا أيديَهم ساعة ثم افترقوا، فأخذ معاوية بيد عمرو بن العاص وقال: تحيّن خروج العيون اليوم إلى عليّ، يسيرُ الخبر إليه اليوم سبعاً أو ثمانياً، فيكون أول من يعزل قيس بن سعد، وكل من ولي أهون علينا من قيس، فتحينوا خبر علي، فلما ورد الخبر (٢) عليه

١- هكذا في المخطوط، و المقصود: الدهاء.

٢- تكررت كلمة (الخبر) في المخطوط.

كان أول من حمله إليه محمد بن أبي بكر، فأخبره بما صنع قيس، ورفّده الأشتر، ونالا من قيس وقالا: ألا استعملت رجلاً له...(١) فجعل عليّ لايقبل هذا القول على قيس بن سعد ويقول: إن قيساً في سَرٍ (٢) وشرف في جاهلية وإسلام، وقيس رجل العرب، ويأبى محمد بن أبي بكر أن يقصر عنه فعزله عليّ عليه السلام.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني يحي بن عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة قال: قدم قيس بن سعد المدينة، فأرسلت إليه أم سلمة تلومه وتقول: فارقت صاحبك، قال: أنا لم أفارقه طايعاً، هو عزلني، فأرسلت إليه أني سأكتب إلى علي في أمرك، وراح قيس إليها فأخبرها الخبر ، فكتبت إلى علي تخبره بنصيحة قيس وأبيه في القديم والحديث وتلومه على ماصنع، فكتب عليّ إلى قيس يعزم عليه إلا لحق به،فقال: والله ماأخرج إليه إلا استحياء وإني لأعلم أنه مقتول، معه جند سوء لانيّة لهم، فقدم على عليّ، فأكرمه وحباه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني راشد بن سعد عن عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة قال: وحدثني معمر عن الزهري قالا: لما قدم قيس بن سعد المدينة توامر(٣) فيه الأسود بن أبي البَختَري ومروان بن الحكم أن يبيتاه ٩١ فيمن معهما، وبلغ ذلك قيساً فقال: والله إن هذا لقبيح، أن أفارق علياً وإن عزلني، والله لألحقن به، فلحق بعلي بالعراق ، فكان معه، وأخبره قيس بخبره وما كان يعمل بمصر، فعرف علي أن قيساً كان يداري أمراً عظيماً من المكيدة التي قصّرَ عنها

١- كلمة غير واضحة ....

٢- في لسان العرب٣/١٩٩٠ ويقال : فلان في سرٍّ قومه أي في أفضلهم .

٣- يقصد : تآمرا أي اتفقا .

رأي غيره، وأطاع علي قيساً في الأمر كله، وجعله في مقدمة أهل العراق على شرطة الخميس ٩٢ الذين كانوا يبايعون للموت . فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى مروان بن الحكم والأسود بن البختري (١) يتغيظ عليهما، وأنّبهما أشد التأنيب، وقال: أمددتما علياً بقيس بن سعد وبرأيه ومكيدته، وا لله لو أمددتماه بمائة ألف مقاتل ماكان بأغيظ لي من إخراجكما قيس بن سعد إليه.

قال: أخبرنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأجلح عن أبي اسحق عن يريم بن سعد قال: رأيت قيس بن سعد على شُرطة الخميس، قال: ثم أتى دجلة فتوضأ ومسح على الخفين، وكأني أنظر إلى أثر الأربع أصابع على الخف، ثم تقدم فأمّ الناس، قال محمد بن عمر وكان قيس يُكنى أبا عبدالملك، ولم يزل مع عليّ حتى قُتل عليّ، فرجع قيس إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان .

٤٤ – سهل بن سعد.

ابن سعد (٢) بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، وأمه أبيّة بنت الحارث بن عبدا لله بن كعب بن مالك من خثعم، فولد سهل بن سعد العباس، ومصعباً وعائشة، وأمهم عائشة بنت خزيمة بن وَحوَح بن الأخثم بن عبدا لله بن وهب بن عبدا لله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس ابن بُهثة بن سُلِم بن منصور من قيس عيلان . وعَمْراً وأمه امرأة من

١– ابن أبي البَختري كما ذكره قبل قليل .

٢– في الإصابة ٣/٢٠٠ سهل بن سعد بن مالك، ولكن في أسد الغابة ٢/٣٢٠ ذكر رواية أنه سهل بن سعد بن سعد.

كندة، والأشعث وخديجة وأم كلثوم وأمهم أُبَيّة بنت محصن بن فراس بن حارثة بن الأخثم من بني سُليم. وأم كلثوم الصغرى وأمها أم ولد .قال سهل بن سعد: كنت أصغر أصحابي في تبوك، فكنت شفرتهم (١) يعني خادمهم.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل قال: رأيت سهل بن سعد مُصفّر اللحية، له جُمّةٌ عليه بُرد قطر، وقال مرة بُرد كالقطري. قال محمد بن عمر وكان سهل يكنى أبا العباس .

قال محمد بن عمر: أخبرنا عبدا لله بن يزيد الهذلي قال: مات سهل بن سعد بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وهو ابن مائة سنة، وهو أخر من مات من أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بالمدينة، ليس بيننا في ذلك اختلاف، وقد روى عن أبي بكر وعمر.

٤٥ – المنذر بن عبد (٢)

ابن قَوّال بن قيس (٣) بن وقش بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة، قتل يوم الطائف شهيداً ٩٣ .

١– شُبّه بالشَّفْرة التي تمتهن في القطع .

٢– في الإصابة ٦/٢١٦ و في أسد الغابة ٤/٤٩٢: المنذر بن عبدا لله، و نقل قول ابن عبد البر في الإستيعاب أنه المنذر بن عباد.

٣– في أسد الغابة ٤/٤٩٢ و في الإصابة ٦/٢١٦: ابن وَحش و لا يوجد ذكر لقيس.

ومن بني سَلِمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج :

٤٦ – الفضيل بن النعمان (١)

من بني سلمة، قتل بخيبر شهيداً، هكذا وجدناه في غزوة خيبر، قال: وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده.

قال محمد بن سعد: ولا أحسبه إلا " وهل " (٢) في الكتاب وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان وهذا قد شهد بدراً، وقتل يوم الخندق شهيداً، فا لله أعلم ٩٤؟.

١- كل المصادر الأخرى تذكره: فضيل بدون أل التعريف.

٢- وَهِلَ في الشيء : غلط فيه ونسيه ، انظر : لسان العرب ٦ / ٤٩٣٣ ، قال الواقدي : هو من العرب من أسلم ، المغازي ٢/٧٠٠

ومن حلفاء القواقلة(١) ، وهم بنو غَنْم وبنو سالم ابني عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج:

٤٧ – عبدا لله بن سلام.

ويكنا (٢) أبا يوسف، وكان اسمه الحصين فلما أسلم سمّاه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : عبدا لله وهو رجل من بني اسرائيل، من ولد يُوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلى ا لله عليه وسلم ، وهو حليفٌ للقواقلة من بني عوف بن الخزرج.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا نَجيح أبو معشر عن المقُبري وأبي وهب مولى أبي هريرة قالا: كان اسم عبدا لله بن سلام الحصين فسمّاه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم: عبدا لله.

قال: أخبرنا محمد بن عبدا لله الأنصاري وهوذَةُ بن خليف (٣) واسحاق بن يوسف الأزرق قالوا: حدثنا عوف عن زُرارة بن أوفى عن عبدا لله بن سلام قال: لّما قدم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم المدينةَ، انجفل الناسُ نحوه، قالوا قدم رسول ا لله، قال: وجئتُ، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذّاب، قال: فأول شئ قال: قال (٤) ياأيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام وصَلّوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام .

١–قال في جمهرة أنساب العرب/٣٥٣: فولد عوف بن عمرو: سالم، وعوف، وعنز وهو قوقل بن عوف ونقل في الهامش عن "المقتضب/٦٧" أن قوقل هو غَنْم.

٢– هكذا في المخطوط و الصحيح : و يكنى.

٣– الصحيح: ابن خليفة و سيكتبها ابن خليفة في الروايات القادمة.

٤– هكذا مكررة في المخطوط .

قال: أخبرنا عبدالله بن عمرو وأبو معمر المنقري قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال: حدثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: جاء نبيّ الله، فاستشرفوا ينظرون، إذ سمع به عبدالله بن سلام وهو في نخلٍ لأهله يَخترفُ ٩٥ لهم منه، فَعجِل أن يضع التي يخترفُ لهم فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله، قال: فلما خلا نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبدالله بن سلام فقال: أشهد أنك رسول الله حقاً، وأنك جئت بحق، ولقد علمت اليهود أني سيدهم وابن سيدهم، وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم واسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمتُ، قالوا فيّ ماليس فيّ، فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، فدخلوا عليه، فقال لهم نبي الله صلى الله عليه وسلم: يامعشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لاإله إلا هو إنكم تعلمون أني رسول الله حقاً، وأني جئتكم بحق، أسلموا، قالوا: مانعلمه، قال: يامعشر اليهود ويلكم، اتقوا الله فوالذي لاإله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله إليكم حقاً وأني جئتكم بحق، أسلموا، قالوا: مانعلمه، قال: فأي رجل فيكم عبدالله بن سلام؟ قالوا: ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا، قال: أفرأيتم إن أسلم، قالوا: حاشا لله، ماكان ليسلم، قال: أرأيتم إن أسلم، قالوا: حاشا لله ماكان ليسلم قال: أرأيتم إن أسلم، قالوا: حاشا لله ماكان ليسلم، فقال: ياابن سلام اخرج عليهم، فخرج إليهم فقال: يامعشر اليهود، ويلكم اتقوا الله، والله الذي لاإله إلا هو إنكم تعلمون أنه رسول الله حقاً، وأنه جاء بالحق، فقالوا: كذبت، فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، أُخبر عبدالله بن سلام بقدومه وهو في نخله، فأتاه فقال: إني سائلك عن أشياء لايعلمها إلا نبي فإن أخبرتني بها آمنت بك، وإن لم تعلمهن عرفت أنك لست بنبي، قال: وما هنّ قال: فسأله عن الشّبَه، وعن أول شئ يأكله أهل الجنة، وعن أول شئ يحشرُ الناسَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبرني بهنّ جبريل آنفاً، قال ٩٦: ذاك عدو اليهود، قال ٩٧: أما الشبه، فإذا سبق ماءُ الرجل ماءَ المرأة أذهب بالشبه، وإذا سبق ماءُ المرأة ماءَ الرجل ذهب بالشبه، وأما أول شئ يأكله أهل الجنّة فزايدة(١)كبد حوت، وأما أول شئ يَحشرُ الناس، فنارٌ تجئ من قبل المشرق فتحشرهم إلى المغرب، فآمن قال: أشهدُ أنك رسول الله.

قال عبدالله بن سلام: يارسول الله، إن اليهود قوم بُهْتٌ ٩٨وإنهم إن سمعوا بإسلامي بهَتوني، فأخبأني (٢) عندك وابعث إليهم، فَسلْهم عني، فخبّأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث إليهم، فجاؤوا، فقال: أي رجل عبدالله بن سلام فيكم: فقالوا: هو خيرنا وابن خيرنا، وسيدُنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا، قال: أرأيتم إن أسلم ، أتسلمون؟ فقالوا: أعاذه الله من ذلك، فقال: ياعبدالله بن سلام اخرج إليهم، فخرج إليهم فقال :أشهدُ أن لاإله إلا الله، و أن محمداً رسول الله، قالوا: بل شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، فقال ابن سلام: قد أخبرتك يارسول الله إن اليهود قوم بُهْتٌ.

١- في سير أعلام النبلاء ٢/٤١٥ : فزيادة و هو الصحيح،والحديث أخرجه البخاري في باب (خلق آدم).

٢ - هكذا ... والصحيح : فأخبئني .

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدثنا مبارك قال: سمعت الحسن يحدث هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ قول عبدالله بن سلام، قال النبي صلى الله عليه وسلم: الشهادة الأولى أحق .

قال: أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن بكر السهمي قالوا: حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبدالله بن سلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فقال: إني سائلك عن ثلاثة أشياء لايعلمهنّ إلا نبي، قال: سل، قال: ماأول أشراط الساعة؟ وما أول طعام يأكل أهل الجنّة؟ وما ينزع الولد إلى أبيه والولد إلى أمه؟ قال: أخبرني بهنّ جبريل آنفاً، قال: جبريل؟ قال: نعم، قال: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال: أما أول أشراط الساعة، فنارٌ تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما ماينزع الولد إلى أبيه، وينزع الولد إلى أمه، فإذا سبق ماء الرجل ماءَ المرأةِ نزع إلى أبيه، وإذا سبق ماء المرأة ماءَ الرجل نزع إلى أمه، قال: أشهد أن لاإله إلا الله وأنك رسول الله ، ثم قال: يارسول الله، " إن اليهود (١)" ــ قال يزيد والأنصاري ــ قوم بُهتة، ــ وقال عبدالله بن بكر ــ قوم بهت ، وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني، فأخبأني (٢) لهم ثم سَلْهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي أي رجل أنا فيهم؟ فجاء نفر من اليهود، فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أي رجل عبدالله فيكم؟ فقالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا، قال: أرأيتم إن أسلم عبدالله بن سلام؟ قالوا: معاذ الله من ذلك، ثم أعاد عليهم فقال :أرأيتم إن أسلم عبدالله بن سلام؟

---

١ - مثبتة في هامش المخطوط.

٢ - فأخبئني .

قالوا : أعاذه الله من ذلك، قال: فخرج عليهم عبدالله فقال: أشهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالوا: شَرّنا وابن شرّنا، ونحو ذلك، قال: يقول عبدالله: يا رسول الله، هذا الذي كنت أخاف.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جويبر عن الضحاك في قوله { قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله}(1) قال: جاء عبدالله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: يارسول الله إن اليهودَ أعظمُ قوم عضيهة 99 ، فسلْهم عني، وخذ عليهم ميثاقاً أني اتبعتك وآمنت بكتابك الذي أنزل عليك، وأخبأني يارسول الله قبل أن يدخلوا عليك، فأرسل إلى اليهود فقال: ماتعلمون عبدالله بن سلام فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأعلمنا بكتاب الله، سيدنا وعالمنا وأفضلنا، قال: أرأيتم إن شهد أني رسول الله وأمن بالكتاب الذي أنزل اللهُ عليّ، تؤمنون بي؟ قالوا: نعم، فدعاه، فخرج عليهم عبدالله فقال: ياعبدالله بن سلام، أما تعلم أني رسول الله، تجدوني مكتوباً عندكم في التوراة والإنجيل، أخذ الله ميثاقكم أن تؤمنوا بي، وأن يتبعني من أدركني منكم؟ قال: بلى، قالوا: مانعلم أنك رسول الله، وكفروا به، وهم يعلمون أنه رسول الله، وأن ماقال حق، فأنزل الله (قل أرأيتم إن كان من عند الله) (2) عني الكتابَ والرسولَ فكفرتم به، {وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله }(3) يعني: عبدالله بن سلام {فآمن واستكبرتم ،إن الله لايهدي القوم الظالمين }(4) ففي ذلك نزلت هذه الآية.

قال: أخبرنا هَوذةُ بن خليفة قال: حدثنا عوف عن الحسن قال: لما أراد

---

1 - سورة الأحقاف / 10 .

2- المصدر السابق/10

3- المصدر السابق/10

4- المصدر السابق/10

عبدالله بن سلام الإسلام، دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، قال: أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق، وأن اليهود يجدونك عندهم في التوراة منعوتاً، ثم قال له: أرسل إلى نفر من اليهود، إلى فلان وفلان، سمّاهم له، وأخبني في بيتك، فسلهم عني وعن والدي، فإنهم سيخبرونك، وإني سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق لعلّهم يسلمون، ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، فخبأه في بيته، وأرسل إلى النفر الذين أمره بهم فدعاهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماعبدالله بن سلام فيكم، وما كان والده؟ قالوا: سيدُنا وابن سيدنِا، وعالمنُا وابن عالمنِا، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيتم إن أسلم تسلمون؟ قالوا: إنه لايسلم، قال أرأيتم إن أسلم أتسلمون؟ قالوا: إنه لايسلم ، قال: أرأيتم إن أسلم أتسلمون؟ قالوا: إنه لايسلم، قال: فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم فقال: أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق، وإنهم ليعلمون منك مثل ماأعلم فقالت اليهود لعبدالله: ماكنا نخشاك ياعبدالله على هذا، قال: فخرجوا من عنده، وأنزل الله تعالى في ذلك { قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم، إن الله لايهدي القوم الظالمين}. (1)

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبدالجبار بن عمارة عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: لما سمع عبدالله بن سلام مانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن وعرف صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده، وعرف مانزل عليه من القرآن بما عنده من التوراة، وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة وأصدقه عندهم، فأسلم، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود قبل أن يعلموا بإسلامه، كيف هو فيكم؟ قالوا: ياأبا القاسم ذاك سيدُنا

1- سورة الاحقاف / 10

وخيرُنا وأعلمُنا بالتوراة التي أنزل الله على موسى، وكان اسمه الحصين، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم:عبدالله، وكان من عِلْية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل الدين، وكان صحيح الإسلام حتى مات.

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى وأحمد بن عبدالله بن يونس قالا: أخبرنا اسرائيل عن أبي يحي عن مجاهد قوله: { وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله }(1) قال: عبدالله بن سلام.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعطاء وعكرمة { وشهد شاهد من بني اسرائيل }(2) قالوا: عبدالله بن سلام، وقال الحسن بن مسلم : نزلت هذه بمكة وعبدالله بن سلام بالمدينة .

قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن داود عن الحسن قال: نزلت حم 100 وعبدالله بن سلام بالمدينة مسلم 101.

قال: أخبرنا عبدالله بن عمرو وأبو معمر المنقري قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن حُميد يعني الأعرج قال: كان مجاهد يقرأ: { ومن عنده علمُ الكتاب}(3) قال: وكان يقول: هو عبدالله بن سلام.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد {ومن عنده علم الكتاب }(4) قال: عبدالله بن سلام.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي، وقبيصة بن عقبة قالا: حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي في قوله { أن يعلمه علماء بني اسرائيل }((5 قال:

كانوا خمسة: عبدالله بن سلام وبنيامين ، وثعلبة، وأسد، وأسيد.

1- سورة الاحقاف/10

2- المصدر السابق/ 10

3- سورة الرعد/43

4- المصدر السابق/ 43

5- سورة الشعراء/ 197

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن ابراهيم بن محمد عن معاذ بن عبدا لله التيمي عن يوسف بن عبدا لله بن سلام عن أبيه قال: أمرني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أن أقرأ القرآن ليلة والتوراة ليلة ١٠٢.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم بن بَهْدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد أن النبي صلى ا لله عليه وسلم أتي بقصعة، فأكل منها، ففضلت فضلةٌ، فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم: يجئ رجل من هذا الفجّ من أهل الجنة فيأكل بهذه الفضلة، قال: وكنت تركت أخي عميراً يتوضأ، فقلت: هو عمير، فجاء عبدا لله بن سلام فأكلها ١٠٣.

قال: أخبرنا حماد بن عمرو النصيبي قال: حدثنا زيد بن رُفيع عن معبد الجهني عن يزيد بن عَميرة السكسكي وكان تلميذاً لمعاذ بن جبل، فلما حضرت معاذاً الوفاةُ، قعد يزيد عند رأسه يبكي، فنظر إليه معاذ فقال: مايبكيك؟ فقال له يزيد: أما وا لله ماأبكي لدنيا كنت أصيبها منك، ولكن أبكي لما فاتني من العلم، فقال له معاذ: إن العلم كماهو لم يذهب، فاطلب العلم بعدي عند أربعة سمّاهم، فيهم عبدا لله بن سلام الذي قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم هو عاشر عشرة في الجنة.

قال: أخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال: حدثنا عبدا لله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عبّاد(١) قال :كنت في مسجد المدينة، فجاء رجل بوجهه أثر من خشوع، فقال القوم: هذا رجل من أهل الجنة قال: فدخل المسجد، فصلى ركعتين فأوجز فيهما، فلما خرج، اتبعته حتى دخل منزله، فدخلت معه

١- في تقريب التهذيب /٤٥٧ و في سير أعلام النبلاء ٣/٤٢١: قيس بن عُبَاد دون تشديد.

فحدثته، فلما استأنس، قلت: أن القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا، فقال: سبحان الله ماينبغي لأحد أن يقول مالا يعلم، وسأحدثك لِمْ: إني رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه، رأيت كأني في روضة خضراء ـ قال ابن عون فذكر من خضرتها وسعتها ـ وسطها عمود حديد، أسفله في الأرض، وأعلاه في السماء، في أعلاه عُروة، فقيل لي: اصعد عليه، فقلت: لاأستطيع، فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي فقال: اصعد عليه، قال: فصعدت حتى أخذت بالعروة الوثقى، فقال: استمسك بالعروة، قال: فاستيقظت وإنها لفي يدي، قال: فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال: أما الروضة فروضة الإسلام، وأما العمود فعمود الإسلام، وأما العروة فهي العروة الوثقى، أنت على الإسلام حتى تموت. قال: وهو عبدالله بن سلام.

قال اسحاق: وسئل عبدالله بن عون عن المنصف فقال: هو الوصيف.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن المُسيّب بن رافع عن خَرشَة ابن الحُرّ قال: قدمت المدينة فجلست إلى أَشْيِخةٍ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء شيخ يتوكأ على عصا له، فقال رجل: هذا رجل من أهل الجنة، فقام خلف سارية، فصلى ركعتين، فقمت إليه، فلما قضى صلاته، قلت: زعم هؤلاء أنك من أهل الجنة، فقال: الجنة لله يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا، رأيت كأن رجلاً أتاني فقال: انطلق فسلك بي في منهج عظيم، فبينما أنا أمشي إذ عرض لي طريق عن شمالي، فأردت أن أسلكها فقال: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها، حتى انتهينا إلى جبل زلقٍ فأخذ بيدي فرحل بي، فإذا أنا على ذروته أتقارّ ١٠٤ ولم أتماسك، وإذا عمود من حديد في أعلاه عروة من ذهب، فأخذ

بيدي فرحل بي حتى أخذت العروة، فقال لي: استمسك بالعروة، فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "رأيت خيراً، أما المنهج العظيم فالمحشر، وأما الطريق التي عرضت لك عن شمالك، فطريق أهل النار ولست من أهلها، وأما الطريق التي عن يمينك فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتى تموت" وأنا أرجو أن أكون من أهلها، وهو عبدالله بن سلام.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: وأخبرنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي ١٠٥ جميعاً قالا: حدثنا محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شَغَافٍ عن عبدالله بن سلام أنه شهد فتح نهاوند.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد قال: نبئت أن عبدالله بن سلام قال: إن أدركني وليس بي رُكوب (١) فاحملوني حتى تضعوني بين الصفّين، يعني قتال الأعماق (٢) .

قال: حدثنا محمد بن مُصعب القَرقَساني قال: حدثنا الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير أن عبدالله بن سلام صَكّ غلاماً صَكّة، فجعل يبكي ويقول: اقتصّ مني، فيقول الغلام : " " (٣) منك ياسيدي.

قال عبدالله بن سلام : كل ذنب يغفره الله إلا صكّة الوجه ١٠٦.

قال: أخبرنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير

١- في سير أعلام النبلاء: و ليس لي رَكوب: أي ليس لي دابة، و هذه العبارة أصح لموافقتها للسياق.

٢- في المصدر السابق: قُبال الأعماق.

٣- فراغ لكلمة واحدة، و الظاهر أنها: لا أقتص.

قال: كان عبدا لله بن سلام إذا دخل المسجد سلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم افتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج سلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وتعوّذ من الشيطان.

قال: أخبرنا حفص بن غياث النخعي عن أشعث عن أبي بُردة بن أبي موسى قال: قدمت المدينة، فأتيت عبدا لله بن سلام، فإذا رجل مُتَخشع، فجلست إليه فقال: ياابن أخ (١) إنك جلست إلينا، وقد حان قيامنا فتأذَن . .

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أبي بردة قال: أتيت المدينة، فإذا عبدا لله بن سلام جالساً في حَلَقة متخشّعاً عليه سيما الخير، قال: ياأخي جئت ونحن نريد القيام قال: فأذنت له، " أو قال "(٢) أو قلت إذا شئت، فقام، فاتبعته حتى انتهيت إلى منزله، قال: من أنت؟ قلت: أنا ابن أخيك، أنا أبو بردة بن أبي موسى، قال: فرحبّ بي وسألني، وسقاني قدحاً من سويق، فشربته ثم قال: إنكم بأرض الريف، وإنكم تسالفون ١٠٧ الدهاقين فيهدون لكم حملات (٣) القَتّ والدواخل، فلا تقربوها فإنها " نار " (٤) .

قال: قالوا: توفي عبدا لله بن سلام بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

١- هكذا ... و الأصل أن يقال: يا ا بن أخي.

٢- زيادة لا معنى لها هنا.

٣- في سير أعلام النبلاء: حملان ، أي مايحمل على الدواب .

٤- فراغ في المخطوط لكلمة واحدة في رواية الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٤ و في رواية البخاري (٧ / ٩٨) فإنها ربا.

٤٨ - كَعْب بن عُجْرة.

قال محمد بن عبدالله بن عُمارة الأنصاري: هو من بلي قُضاعة، حليف لبني قوقل من بني عوف من الخزرج، وقال هشام بن محمد بن السائب: هو كعب بن عُجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث (١) بن عمرو بن عوف بن غَنْم بن سوّار بن مُرّي بن أراشة بن عامر بن عَبيلة بن قِسْميل بن فرّان بن بَلَيّ، ثم انتسب كعب في بني عمرو بن عوف، وقال محمد بن عمر: ليس بحليف ولكنه من أنفسهم، قال محمد بن سعد: وطلبت نسبه في كتاب نسب الأنصار فلم نجده.

قال: أخبرنا أنس بن عياش (٢) الليثي قال: حدثني سعد بن اسحاق عن أبان بن صالح قال: أخبرني الحسن بن أبي الحسن في حديث رواه عن كعب بن عجرة أنه كان يكنى أبا محمد.

قال وأخبرنا محمد بن عمر عن رجاله من أهل المدينة قالوا: وكان كعب بن عجرة قد استأخر إسلامه وكان له صنم في بيته، يكرمه ويمسّحهُ من الغبار ويضع عليه ثوباً، وكان يُكلّمُ في الإسلام فيأباه، وكان عبادة بن الصامت له خليل، فقعد له يوماً يرصده، فلما خرج من بيته، دخل عبادة ومعه قَدّوم، وزوجته عند أهلها، فجعل يُفلّذه فِلذة فلذة وهو يقول: ألا كل مايدعا (٣) مع الله باطل ثم خرج وأغلق الباب، فرجع كعب إلى بيته، فنظر إلى الصنم قد كسر، فقال: هذا عمل عبادة، فخرج مُغضباً وهو يريد أن يُشاتم عبادةَ، إلى أن فكّر في نفسه فقال: ماعند

١- في الإصابة ٥/٥٩٩ ابن خالد بن عمرو.

٢- في تقريب التهذيب /١١٥ أنس بن عياض و سيذكره بعد قليل أنس بن عياض.

٣- ما يدعى أصح.

هذا الصنم من طائل لو كان عنده طائل حيث جعله جُذاذاً لامتنع، ومضى حتى دَقّ على عبادة، فأشفق عبادة أن يقع به، فدخل عليه فقال: قد رأيت أن لو كان عنده طائل ماتركك تصنع به مارأيت، وإني أشهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ثم شهد كعب بعد ذلك المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أحاديث .قال: أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن سعد بن اسحاق عن لقس ١٠٨ بن سلمان مولى كعب بن عجرة قال: أشهد لرأيت أربعة أو خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون المعصفر المُشْبع، فيهم كعب بن عُجرة.

وقال محمد بن عمر: مات كعب بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقد انقرض عقبه.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: بعثني أبي إلى كعب بن عُجرة، فأتيت رجلاً أقطع، فأتيت أبي فقلت: بعثتني إلى رجل أقطع، فقال: إن يده قد دخلت الجنة، وسيتبعها مابقي من جسده إن شاء الله.

و من بني بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عضب(١) بن جشم بن الخزرج :

٤٩ – أبو أمامة بن سهل ١٠٩.

أحد بني بياضة، قال: أخبرنا اسماعيل بن عبدا لله بن أبي أويس قال: حدثني أبي عن العلاء بن عبدالرحمن عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه أنه قال: سمعت من أبي أمامة صاحب النبي صلى ا لله عليه وسلم يقول: من اقتطع حقّ امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب ا لله له النار، وحرم عليه الجنة، فقال رجل: و إن شئ يسير يارسول ا لله، قال: وإن قضيبٌ من أراك ١١٠.

٥٠ – سلمة بن صخر.

ابن سلمان بن حارثة بن الحارث (٢) بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جُشم بن الخزرج الأكبر، ودعوتهم في بني بياضة، وهو أحد البكائين ١١١ الذين أتوا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه فقال: لاأجد ماأحملكم عليه، فتولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حَزَناً، ونزل فيهم القرآن ، وتوفي سلمة وليس له عقب.

---

١ – في جمهرة أنساب العرب لابن حزم /٣٥٦ غضب.

٢– في الإصابة ١٥١/٣ ابن سلما ن بن الصمة بن الحارث، و في أسد الغابة ٢٧٨/٢ ابن سلمان بن الصمة بن حارثة ابن الحارث.

٥١ – أبو هند ١١٢

مولى بني بياضة، أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يابني بَياضة، أَنْكحوا أبا هند، وأنكحوا إليه.

ومن بني زُريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج:

٥٢ – مسعود بن سعد ١١٣

ابن قيس بن زيد بن خَلْدة بن عامر بن زُريق، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه خولة بنت بشر بن ثعلبة بن عبدعمرو بن عامر بن زريق، قُتل بخيبر شهيداً ١١٤، قتله مرحب اليهودي.

ومن الأنصار ممن رُوي لنا عنه الحديث ولم نجد اسمه ونسبه في كتاب نسب الأنصار:

٥٣ – عويمر بن أشقر ١١٥.

الأنصاري، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثاً. قال: أخبرنا يزيد بن هارون عن يحي بن سعيد عن عباد بن تميم الأنصاري عن عويمر بن أشقر أنه ذبح قبل أن يغدو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انصرف، فأمره أن يعود لأضحيته.

54 - عبدالرحمن بن أبي قُراد.

الأنصاري (1) ، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثاً، قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا يحي بن سعيد القطان قال: حدثنا أبو جعفر عمير بن (2) يزيد عن الحارث بن الفضيل وعمارة بن خزيمة بن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي قُراد قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجاً، فتبعته بالأداوة أو القدح ثم ذكر حديث الوضوء إلى آخره 116.

55 - الفاكه بن سعد . **117**

أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه حديثاً، قال: أخبرنا عبيدالله بن عمرو القواريري قال: حدثنا يوسف بن خالد قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عبدالرحمن بن عقبة بن الفاكه الأنصاري عن جده الفاكه ابن سعد، وله صحبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر، و كان الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام.

1- في الاستيعاب 412/2: الأسلمي و قال ابن الأثير في أسد الغابة 385/3:السلمي، و قال في الإصابة 353/4 الأنصاري، و يقال: السلمي، وأما خليفة بن خياط فقد ذكر أنه من الأنصار ، ولكن لم يحفظ له نسباً إلى أقصى آبائه. (الطبقات \105)

2- ابن مكررة في المخطوط.

٥٦ – سراقة بن الحارث ١١٨.

الأنصاري، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم حنين شهيداً.

٥٧ – حزم بن أبي كعب.

الأنصاري، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثاً، قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا طالب بن حبيب قال: سمعت عبدالرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب أنه مَرّ بمعاذ وهو يصلي بقوم صلاة المغرب، فطوّلَ فصلّى ثم انصرف، فأصبحوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال معاذ: يارسول الله، لقد ابتدع الليلة حزمٌ بدعة ماأدري ماهي، وجاء حزم فقال: يارسول الله إني مررت بمعاذ وهو يصلي بقوم صلاة المغرب، فافتتح سورة طويلة، فصليتُ فأحسنت صلاتي ثم انصرفت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يامعاذ، لاتكن فتاناً، فإنه يصلي وراك (١) الكبير والضعيف والمسافر وذو الحاجة.

٥٨ – عبدالله بن عثمان.

من بني أسد بن خزيمة حليف لبني عوف بن الخزرج، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، قتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة .

١–وراءك.

٥٩ – أبو سعد بن أبي فَضَالة ١١٩.

قال محمد بن عمر: أراه من الأنصار، كانت له صحبة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث، قال: أخبرنا يحي بن معين قال: حدثنا محمد بن بكر البُرساني قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال: حدثني أبي عن زياد بن مينا (١) عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري، وكان من الصحابة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، ليوم لاريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك " .

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن مينا الأشجعي عن أبي سعد بن أبي فضالة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: من عمل عملاً لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمله له.

٦٠ – جُلَيْبيب (٢) .

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أن جليبيباً كان امرءاً من الأنصار، وكان يدخل على النساء، ويتحدث إليهن، قال أبو برزة: فقلت لامرأتي:

١– في أسد الغابة ١٣٩/٥: ميناء.

٢ – قال في الإصابة ٤٥٩/١: غير منسوب .

اتقوا، لايدخل عليكن جليبيب، قال: وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان لأحدهم أيّمٌ لم يزوجها حتى يعلم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الأنصار: يافلان زوجني بنتك، قال: نعم ونعمة عين، قال: إني لست أريدها لنفسي قال: فلمن؟ قال: لجليبيب، قال: يارسول الله، حتى أستأمر أمّها، فأتاها فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك، قالت: نعم، ونعمة عين، زوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليس لنفسه يريدها، قالت: فلمن؟ قال: لجليبيب، قالت: "جلقاً" ألجليبيب ابنه (١) لا، لعمرو الله، لاأزوج جليبيباً، فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها لأبويها: من خطبني إليكما؟ قالا: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: أفتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره؟ ادفعوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لن يضيعني، فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: شأنك بها، فَزوّجها جليبيباً، قال اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة لثابت: أتدري مادعا لها به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: وما دعا لها به؟ قال: اللهم صُبّ عليها الخير صباً، ولاتجعل عيشها كداً، قال ثابت: فزوجها إياه، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له، فأفاء الله عليه، قال: هل تفقدون من أحد؟ قالوا: نفقد فلاناً، ونفقد فلاناً، ونفقد فلاناً، ثم قال: هل تفقدون؟ قالوا :نفقد فلاناً ونفقد فلاناً ثم

١- الكلام غير واضح، وقد ورد في تفسير ابن كثير ٤٩/٣ من رواية الإمام أحمد : أجليبيب ابنه؟ أجليبيب ابنه؟ لالعمرو الله لانزوجه وفي رواية قالت: لاها الله، إذن ماوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جليبيباً.

قال: هل تفقدون من أحد؟ قالوا: لا، قال: ولكني أفقد جليبيباً، فاطلبوه في القتلى، فنظروا فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا مني وأنا منه أقتل سبعة ثم قتلوه؟ هذا مني وأنا منه، فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه ثم حفروا له، ماله -سرير إلا ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في قبره، قال ثابت: فما رأيت في الأنصار أيماً أنفق منها، قال ابن سعد: وقد سمعت من يذكر أن جليبيباً كان رجلاً من بني ثعلبة، حليفاً في الأنصار والمرأة التي زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه من بني الحارث بن الخزرج.

وممن أسلم من بني النضير وقُريظة وهم حلفاء الأنصار:

٦١ - أبو سعد بن وهب.

النّضَري١٢٠، نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة١٢١ فأسلم. قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني بكر بن عبدالله النضري عن حسين بن عبدالرحمن (١) عن أسامة بن أبي سعد بن وهب عن أبيه قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في سيل مهرور (٢) أن يُحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يُرسل.

١- في أسد الغابة ٥/١٤٠: حسين بن عبدالله.

٢- هكذا في الأصل: وفي الإصابة ٧/١٧٣ : مهروز وفي أسد الغابة ٥/١٤٠: مهزور وهو الصحيح كما جاء في مراصد الاطلاع (٣/١٣٤٠) قال: وهو واد بالمدينة.

٦٢ – رفاعة بن سموأل (١)

القُرظي وهو الذي ذكره الزهري عن عروة عن عائشة أنه طلّق امرأته فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير بن باطا.

٦٣ – ثعلبة وأسيد (٢)

ابنا سَعْيَة القرظيان ١٢٢. قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني صالح بن جعفر عن محمد بن عقبة عن ثعلبة بن أبي مالك قال: قال ثعلبة وأسيد ابنا سَعْيَة، وأسد بن عبيد ابن عمهم: يامعشر بني قريظة، والله إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه (٣) صفته عندنا، حدثنا بها علماؤنا ١٢٣ بنو النضير، هذا أولهم يعني حي بن أخطب، مع خبر ابن الهيبان ١٢٤ أصدق الناس عندنا، هو خبّرنا بصفته عند موته، قالوا: لانفارق التوراة، فلما رأى هؤلاء النفر إباءَهم، نزلوا في الليلة التي في صبحها نزلت بنو قريظة، فأسلموا وآمنوا (٤) على أنفسهم وأهلهم وأموالهم.

١–في أسد الغابة ٢/٧٦ سِمْوال بكسر السين وسكون الميم.

٢– في الإصابة ١/٥٢ : أسد.

٣– كذا . . . والأصح : أن.

٤–الصحيح وأُمِّنوا .

٦٤ - أسَدُ بن عُبيد (١)

القرظي، وهو ابن عم ثعلبة وأسيد ابني سعية، وقصته مثل قصتهما في إسلامه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن ثعلبة وأسيد ابني سعية وأسد بن عبيد ابن عمهم كانوا فتياناً شباباً، فلما كان في الليلة التي في صبحها فُتحت قريظة نزلوا فأسلموا وأبى قومهم أن يُسلموا.

٦٥ - عمرو بن سُعدى.

من بني قريظة، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحي بن حبّان قال: قال عمرو بن سعدى ــ وهو رجل من بني قريظة ــ يامعشر يهود، إنكم قد حالفتم محمداً على ماحالفتموه عليه ألاّ تنصروا عليه أحداً من عدوه، وأن تنصروه ممن دهمه (٢) فنقضتم ذلك العهد الذي كان بينكم وبينه، فلم أدخل فيه، و لم أُشرككم في غدركم، فإن أبيتم أن تدخلوا معه، فاثبتوا على اليهودية، واعطوا الجزية، فوا لله ماأدري يقبلها أم لا؟ قالوا: نحن لانُقرّ للعرب بخرج في رقابنا، يأخذونا به، القتلُ خير من ذلك، قال: فإني بريءٌ منكم،

١- ضبطه في أسد الغابة ١ /٢٨٨ أسِد بفتح الهمزة وكسر السين .

٢- لم تكن واضحة في الأصل وانظر الرواية في المغازي للواقدي ٢/٥٠٣.

وخرج في تلك الليلة مع ابني سَعْية، فمرّ بحرس النبي صلى الله عليه وسلم، وعليهم محمد بن مسلمة. فقال محمد: من هذا؟ عمرو بن سُعدى (١) قال محمد: مُرّ، اللهم لاتحرمني إقالة عثرات الكرام، فخلّى سبيله، فخرج حتى أتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات فيه حتى أصبح، فلما أصبح غدا فلم يُدر أين هو حتى الساعة، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال: ذلك رجل نجاه الله بوفائه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال: مرّ عمرو بن سعدى على الحرس فناداه محمد بن مسلمة، مَنْ هذا؟ قال: عمرو بن سعدى، قال: ابن سُعدى! قال محمد: فذعر فقام ثم قال محمد (٢): اللهم لاتحرمني إقالة عثرات الكرام.

١- في الواقدي ٢/٥٠٤ فقال: عمرو بن سعدى.

٢- الجملة مضطربة جداً وغير واضحة، وفي مغازي الواقدي ٢/٥٠٤ : قال محمد: قد عرفناك ،ثم قال محمد . . . الخ وهذا واضح.

بسم الله الرحمن الرحيم

هوامش

١ - ذي الحليفة مكان يبعد عن المدينة حوالي (١٢) كم باتجاه مكة ومن هذا المكان يحرم أهل المدينة للحج أو العمرة أو أي قادم عن طريق المدينة .

٢ - العَيْن : الذي يبعث ليتجسس الخبر . لسان العرب ٤ / ٣١٩٦ .

٣ - مكان يبعد عن مكة باتجاه المدينة حوالي (٨٠) كيلاً . انظر : معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية للبلادي / ٢٠٨ .

٤ - بعثه على الصدقات : أي لجمع الزكاة .

٥ - انظر : الاستيعاب ١ / ٤٨١ ، ولم يترجم له في الإصابة .

٦ - قُديد : من أعمال الفرع ، وهي لخزاعة ، وبين قديد وكديد ستة عشر ميلاً ، وكديد أقرب إلى مكة ، انظر : معجم ما استعجم ٢ / ١٠٥٤ ، وتبعد الفرع عن المدينة جنوباً(١٥٠) كم .

٧ - المريسيع : فرع من وادي " حَوْرة " في جبال تهامة يبعد عن البحر الأحمر قرابة (٨٠) كيلاً وأهله اليوم من قبائل سليم ، البلادي : معجم المعالم الجغرافية / ٢٩٠ .

٨ - مكان بين مكة و الطائف أحرم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان٢ / ١٤٣ .

٩ - تتجرهم : هكذا وردت ، ولم أجد ـ حسب اطلاعي ـ في شروح الحديث أو في معاجم اللغة معنى لهذه الكلمة . إلا أن تكون بمعنى : اتّجر أي شراء الأجر والثواب ، وهذا يعني أنك يامحمد لاتطعم مثل جدك ، ولكنك تتكلم عن الأجر والثواب في الآخرة .

١٠ - يعني بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث كان ينهى عن متعة الحج .

11 - أمير العراق من سنة 55ـ 64 والكلام فيه إشكال كبير لأن عمران توفي سنة 53هـ ، وعبيدالله تسلم الإمارة سنة 55 هـ فإما أن يكون التعبير زمن زياد والد عبيدالله أو زمن عبدالله بن عامر كما في الإصابة 4 / 715
12 - يعني معركة الجمل بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من جهة وعائشة والزبير وطلحة رضي الله عنهم من جهة أخرى .
13 - أي أصيب بمرض الاستسقاء وهو ماء أصفر يقع في البطن ، انظر : سير أعلام النبلاء2/ 511 .
14 -المقصود : زياد بن أبيه الذي استلحقه معاوية بنسبه ، وقد أنكر الصحابة فعل معاوية هذا ، لأنه يخالف حديث : الولد للفراش وللعاهر الحجر .
15 - ممصّرين : الممصّرة من الثياب : التي فيها صفرة خفيفة ، ومنه حديث عيسى عليه السلام : " ينزل بين ممصّرين " . انظر : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث 4 / 336 .
16 - قال ابن العماد في " شذرات الذهب " 1 / 351 في ترجمة عبدالله بن أبي أوفى : وآخر من مات من أهل بيعة الرضوان . وفي الإصابة 4 / 19 : وفي الصحيح عن شعبة ، عن عمرو بن مرة : سمعت ابن أبي أوفى ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ فهذا يدل على أن ابن أبي أوفى حضر بيعة الرضوان وهي قبل خيبر لاكما يقول الواقدي .
17 - يعني بيعة الرضوان التي كانت تحت شجرة في الحديبية حين بايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتال عندما سمعوا يمقتل عثمان بن عفان . وكانت في السنة السادسة من الهجرة ، وللحديث تتمة ، قال : كان النبي إذا قُدِم عليه بصدقة قال : اللهم صل عليهم ..
18 - يعني : الغساسنة حكام الجزء الجنوبي من بلاد الشام تحت سيطرة الدولة الرومانية .
19 - شكول : ج شكل وهو الشّبْه والمثل والمعنى : أنه ليس مناسبا لنا ولا هو من وجهتنا.
20 - الجلول : ج جلال وهو ماتغطى به الدابة .
21 - زعيم المنافقين في المدينة .

٢٢ - معركة مشهورة بين الحجاج والي العراق وبين الثائر عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث ومن معه من أهل العراق ، وانتصر فيها الحجاج وذلك عام ٨٣ هـ . انظر الطبري ٦ / ٣٥٦ .

٢٣ - درج : مات وهو صغير .

٢٤ - استحرّ : اشتدّ وكثُر ، من الحَرِّ وهو من الشدة . ابن الأثير : النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٦٤ .

٢٥ - العسب : ج عسيب وهو جريد النخل ، والأكتاف : ج كتِف : عظم عريض كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . النهاية ٤ / ١٥٠ .

٢٦ - يقال : رجل زمِّيت : القليل الكلام ، المتوقر في مجلسه ، الساكن . لسان العرب٣/١٨٥٩ .

٢٧ - اختلف كثيراً في اسمه ، وبعضهم يجعله قيس بن عمرو المترجم بعده يقول ابن حجر في الإصابة ٥ / ٤٩٦ : وأغْربَ ابن حبان فجمع بين الاختلاف بأنه قيس بن عمرو وقَهْد لقب له ، وأغرب منه قول أبي نعيم : هو قيس ابن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة .

٢٨ - أي متهم في النفاق .

٢٩ - يوم الحرّة (٦٣ هـ) وقعة بين أهل المدينة الذين ثاروا على يزيد بن معاوية ، وكان قائد جيش يزيد مسلم بن عقبة المري ، وقد قَتَل كثيراً من أهل المدينة . انظر : ابن العماد: شذرات الذهب ١ / ٢٨٣ .

٣٠ - العقص : أن تلوي الخصلة من الشعر ، والمعتقص الذي يجمع شعره في عقيصة أو عقائص ، والمعنى : لايصلي الرجل وشعره معقوص ، لأنه إذا كان شعره منثوراً فيسجد معه على الأرض ، فيأخذ ثواب السجود (لسان العرب ٤ / ٣٠٤٠) .

٣١ - أي دية العين إذا قلعت ، خمسون من الإبل ، وهي نصف الدية الكاملة . انظر : الألباني/ صحيح سنن النسائي

٣٢ - موقعة الجسر بين المسلمين والفرس ، في خلافة عمر بن الخطاب عام ١٤ هـ ، انهزم فيها المسلمون وقتل قائدهم أبو عبيد الثقفي .

٣٣ - بئر معونة وقعت في أول السنة الرابعة من الهجرة ، فتكون المدة بينها وبين الهجرة أكثر من اثنين وثلاثين شهراً كما ذكره المؤلف .

٣٤ – اسم موضع قرب المدينة . انظر : الإصابة ٧ / ٧٣ ، وصحيح أبي داود ١ / ٦٦ .

٣٥ – يقصد موقعة صفين بين علي ومعاوية والتي حضرها عبدا لله بن عمرو بن العاص مع والده في صف معاوية .

٣٦ – كأنه يقول : قد ذهبت العرب ، ولذلك يجب أن ننعيهم ، والنعي : خبر الميت . (لسان العرب ٦ / ٤٤٨٦) .

٣٧ – الكَرْم : شجرة العنب ، وقد ورد عن الرسول صلى ا لله عليه وسلم كراهة تسمية العنب : الكرم ، لأن المسلم أحق بهذا الوصف ، والحديث : " لاتسموا العنب الكرم ، فإنما الكرم المسلم " . انظر : رياض الصالحين / ٦١٠ .

٣٨ – أي عمر بن الخطاب كما جاء في سير أعلام النبلاء ٢ / ٢٩٧ .

٣٩ – أجمعون أكتعون : كلمة تقولها العرب للتأكيد والردف .

٤٠ – النُّغْر : فراخ العصافير ، أو طائر يشبه العصفور (لسان العرب ٦ / ٤٤٨٧) .

٤١ – يعني الصحابي : أبو موسى الأشعري ، وكان أميراً على البصرة ، وفتح تُستر كان في سنة ١٨ هـ .

٤٢ – أي هل قُسم أخماساً ، كما هو معروف في تقسيم غنائم القتال ، أربعة أخماس للمقاتلين ، وخمس يوزع كما في الآية (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ....) (الأنفال / ٤١) .

٤٣ – نَحَله الشيء : أعطاه عن طيب نفس من غير عوض ، ونحل ابنه : خصه بشيء من العطية والهبة دون إخوته (لسان العرب ٦ / ٤٣٦٩) .

٤٤ – كأنه يشير إلى مذهب أهل العراق تبعاً لما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة وأصحابه في أن عصير التمر إذا نقع أو طبخ قبل أن يغلي ويشتد فهو حلال ، فالمحرم عندهم هو السكر نفسه ، وليس القليل الذي لايسكر ، وخالفهم في ذلك بقية المذاهب . انظر :

ابن رشد/بداية المجتهد ١ / ٤٧١ .

٤٥ – أي يجمع العشور من التجار .

٤٦ – أسماء أماكن زراعية حول البصرة .

٤٧ – قال في لسان العرب ٢ / ١٥٤٢ :

– ارتأينا في الأمر : نظرناه .

– ارتأى : فكر وتأنى .

– فلا يتراءى برأي فلان : إذا كان يرى رأيه ويميل إليه .

٤٨ – يتكلم عن أسنان الخيل ، فأولها وأصغرها الجذع ، ثم الثني ، ثم رباعياً ، ثم قارحاً، فإذا تم الفرس خمس سنين فهو قارح . (لسان العرب ٥ / ٣٥٧٣) .

٤٩ – اليُمْنة : نوع من الثياب " برود " تُجلب من اليمن .

٥٠ – السُّك : نوع من الطيب : (مختار الصحاح / ٣٠٧) .

٥١ – قلت : وآخر من مات من الصحابة في الكوفة : عبدا لله بن أبي أوفى الخزاعي توفي عام ٨٦ هـ وآخر من مات من الصحابة على الإطلاق : أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي ، توفي سنة مائة للهجرة . انظر: شذرات الذهب ١ / ٤٠٣ ، والوفيات لابن قنفذ/٨٤ .

٥٢ – كأن ابن سعد لم يثق برواية شيخه الواقدي بأن أنس بن مالك توفي عن تسع وتسعين سنة فسأل محمد بن عبدا لله الأنصاري ، ولكنه لم يحقق في جواب الأنصاري ، لأنه إذا كان أنس قد ولد قبل الهجرة بعشر سنين وتوفي سنة ٩٢ أو ٩٣ على الأصح كما جزم الذهبي ، فيكون عمره عندما توفي مائة وثلاث سنوات . انظر : سير أعلام النبلاء ٤/٤٠٦ .

٥٣ – قال أبو عمر بن عبد البر: سقط رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في حفرة كان أبو عامر الراهب قد حفرها مكيدة للمسلمين فخر عليه السلام على جنبه، فأخذ علي بيده، واحتضنه طلحة حتى قام . انظر : الدرر / ١٤٨ .

٥٤ – لابتي : حرتي المدينة اللتان تحيطان بها من الشرق والغرب .قال في (مراصد الاطلاع) ١/ ٣٨٨ والحرة : هي كل أرض فيها حجارة سود .

٥٥ – التي مَرَّ ذكرها بهامش رقم (٢٩) ، وإنما يذكرون أن الصحابي أدركها لأن بعض الصحابة أوذي وقتل على يد جيش يزيد .

٥٦ - اختلف كثيراً في اسم أبي بشير وسنة وفاته ففي الإصابة ٧ /٤١ قال أبو بشير الأنصاري الساعدي ، يقال : الحارثي ، وقيل اسمه قيس بن عبيد بن الحري ووقع عند أبي عمرو : عبيد بن الحارث وفي أسد الغابة ٥ / ٣٤ أنه توفي بعد الحرة وقيل مات سنة أربعين ، ولم يصحح ابن الأثير اسمه كما أورده ابن سعد .

٥٧ - بطن قناة : قناة واد بالمدينة قريب من أحد ، وهو واد كبير يأتي جنوب شرقي المدينة (مراصد الاطلاع ٣ / ١١٢٥) .

٥٨ - أي ضخم العظام ، يقول أبوه : أن حجمه أكبر من سنه .

٥٩- الإيادي الزهراني ، ثقة عابد ، تقريب التهذيب / ٥٢٧ .

٦٠ - سلمة بن تمام ، صدوق ، تقريب / ٢٤٧ .

٦١ - قبطية : لباس من الكتان كانت تنسجها القبط في مصر . انظر:

(زاد المعاد١/١٤٤) .

٦٢ - توفي ابن عباس سنة ٦٧ أو ٦٨ . فادا كان ابن عباس قد حضر مرض وفاته فإن الروايات التي تقول أن أبا سعيد الخدري توفي سنة ٦٤ أو ٦٥ أصح من التي تقول أنه توفي سنة أربع وسبعين ، انظر : (الإصابة ٣ / ٨٠) .

٦٣ - قال ابن حزم في جوامع السيرة / ١٥ : غزا صلوات الله وسلامه عليه خمسا وعشرين غزوة قاتل منها في تسع ، إلا إذا كان زيد بن أرقم يعني غزواته المشهورة . وبعضهم يوصلها إلى سبع وعشرين ، انظر: (هامش الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر / ٩٥) .

٦٤ - في الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر أول غزوة غزاها ودان وليس العشيرة .

٦٥ - يعني أهل المدينة .

٦٦ - في غزوة المريسيع هذه وقع شر بين جهجاه وهو أجير لعمر بن الخطاب وبين سنان بن وبر الجهني حليف الخزرج ، فصاح جهجاه : ياللمهاجرين وصاح سنان : ياللأنصار فاستغل عبدالله بن أبي وهو زعيم المنافقين وقال قولته المشهورة انظر: (الدرر / ١٨٩) .

٦٧ - أي المهاجرين ، فهو يوبخ قومه من الأنصار لماذا ساعدوا المهاجرين وقاتلوا معهم.

٦٨ – قال في السيرة الصحيحة : لعمي أي سعد بن عبادة زعيم الخزرج وليس لعمه أخو أبيه .

٦٩ – أي عبدا لله بن مسعود .

٧٠ – الكلام فيه تقديم وتأخير . والأصل أن يقول قال عفان: والحديث على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم شديد .

٧١ – ثائر استولى على الكوفة وفي معركة " الخازر ٦٧ هـ " قتل الذين اشتركوا في قتل الحسين رضي ا لله عنه ثم ادعى النبوة وسمي بالكذاب وانتصر عليه مصعب بن الزبير وأخذ الكوفة منه . (شذرات الذهب ١ / ٢٩٢) .

٧٢ – أي شعر رأسه الذي نبت وهو في بطن أمه .

٧٣ – القائل هو الراوي أبو عون يسأل جابر بن عبدا لله .

٧٤ – لا يوجد في التقريب إلا : ذر بن عبدا لله المرهبي قال عنه : ثقة عابد ، رمي بالإرجاء ، من الطبقة السادسة .

٧٥ – يسيع الذي وجدناه في ترجمة الرواة : يسيع بن معدان الحضرمي قال في التقريب : ثقة من الثالثة .

٧٦ – الأقوى والمؤكد أن النعمان ولد سنة اثنتين وعد من الصحابة الصبيان . (سير أعلام النبلاء ٣ / ٤١١) .

٧٧ – أمير دمشق زمن معاوية ويزيد ، بايع لابن الزبير ثم تراجع وبايع لنفسه ، وقتل في معركة مرج راهط والتي التقى فيها مع مروان بن الحكم ومن يؤيده . (سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤١) .

٧٨ – كأن الراوي شك هل هي ميسون بنت بحدل أم يزيد أمْ زوجته بنت قرظة وهي : فاختة ابنة قَرظَة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ، ورواية الطبري أن معاوية طلب من ميسون أن تنظر هذه المرأة التي يريد معاوية أن يتزوجها وهي نائلة بنت عمارة الكلبية " من قبيلة ميسون " . (تاريخ الطبري ٥/ ٣٢٩) ط دار المعارف ١٩٦٣ تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم .

٧٩ - قال في الطبقات ٧ / ٢٦ وفي الإصابة ٣ / ٥٧٦ عن نسبه هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي وقال أيضا أن والده عامر شهد بدراً وأحداً .

٨٠ - قال في الطبقات ٧ / ٢٦ وليس له عقب .

٨١ - اختلف في أبي زيد اختلافا كبيرا واسمه وكنيته فيها اضطراب كثير ، قال ابن حجر في الإصابة ١ / ٣٨٨ : ثابت بن زيد وذكر نسبه كما ذكر ابن سعد هنا ، وقال : أنه شهد أحدا ، وأما أبو زيد الذي جمع القرآن فقال عنه (ثابت بن زيد الحارثي وزعم أبو زيد النحوي في رواية محمد بن سعد أنه جده وأنه الذي جمع القرآن) ثم قال ابن حجر في الإصابة ٧ / ١٥٨ أبو زيد الذي جمع القرآن وقع في حديث أنس في صحيح البخاري غير مسمى وقال أنس : هو أحد عمومتي ، ورجح ابن حجر أن يكون هذا اسمه قيس بن السكن . وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ١٢٨ أن أبا زيد الذي جمع القرآن هو سعد بن عبيد . وسبب ترجيح ابن حجر لقيس بن السكن قول أنس عن أبي زيد الذي جمع القرآن هو أحد عمومتي . انظر: (الإصابة ٥ / ٤٧٦ ، هامش الإصابة ٤ / ٧٨) . قال أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب : (قال أبو نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزرة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو من بنى الحارث بن الخزرج) .

قلت : اتفق أبو عمر وابن حجر على أن أبا زيد المترجم والذي هو جد أبو زيد النحوي ليس هو الذي جمع القرآن .

٨٢ - قال ابن حجر في الإصابة ١ / ٢٩٩ : وذكره موسى بن عقبة وغيره فسموه : بشيرا ويحتمل أن يكونا أخوين .

٨٣ - هذه السرية تسمى سرية (الخبط) وهو (ورق السلم) لما أصابهم من الجوع الشديد فأكلوا هذا الورق ، والجزر : يعني الإبل وعمر هو عمر بن الخطاب ، يتعجب من قيس أنه يشتري الإبل بتمر لا يملكه ، ويعني أنه تمر والده سعد بن عبادة في المدينة ، ولكن قيس يعرف والده فإنه عندما سمع بما فعل قيس في هذه السرية فرح جدا وكتب له أربع

حوائط ، أدنى حائط منها يجد خمسين وسقا من التمر .

انظر: (سير أعلام النبلاء ٣ / ١٠٥) .

٨٤ - يعني أباه سعد بن عبادة .

٨٥ - قال في مختار الصحاح / ٩٥ : جدَّ النخل : أي صرمه ، والجداد : قطف الثمار .

٨٦ - يعني الجهني الذي باعه الجزور .

٨٧ -الكلام فيه اضطراب ، وفي الطبري ٥ / ٩٥ : " وقال علي لقيس بن سعد : أقم معي على شُرَطي حتى نفرغ من أمر هذه الحكومة (التحكيم بعد صِفّين) ثم أخرج إلى أذربيجان ". وفي رواية ثانية ٥ / ١٥٨ : "جعل علي قيس بن سعد على مقدمته من أهل العراق إلى قبل أذربيجان وعلى أرضها ، وشرطة الخميس " . وفي رواية ثالثة : " وأمَّرت شُرطة الخميس قيس بن سعد على أنفسهم وتعاهدوا هو وهم على قتال معاوية .

انظر : (الطبري ٥ / ١٦٤) .

والخميس : هو الجيش .

وشرطة الخميس : مقدمة الجيش تعاهد على الموت .

وقوله " وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم " : غريب ، والمعروف أن قيس كان من الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير . (زاد المعاد ١/١٢٧) .

٨٨ - أرسل علي محمداً بن أبي بكر أميراً على مصر بعد عزله لقيس بن سعد ، وبعد مقتل محمد بن أبي بكر أرسل علي الأشتر النخعي أميراً على مصر ، ولكنه مات في الطريق قبل وصوله . انظر : (سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٤) و (عبد السلام الترمانيني : أحداث التاريخ الإسلامي ١ / ٣٦٢) . وفي رواية الزهري أن علياً بعث محمد بن أبي بكر بعد وفاة الأشتر وأظن أن هذا أصح . (الطبري ٤ / ٥٥٣) .

٨٩ - أهل خِرْبتا : قرية من قرى مصر لم يبايع أهلها علياً رضي الله عنه فهادنهم قيس بن سعد و لم يجبرهم على البيعة ، وكانت سياسة ناجحة من قيس واستقام له أهل مصر .

انظر (الطبري ٤ / ٥٤٩) .

٩٠ - العبارة غير واضحة ، وفي سير أعلام النبلاء ٣ / ١٠٩ فكتب معاوية كتابا من قيس إليه ، يعني أن معاوية زور رسالة من قيس إلى معاوية يقول له فيها : وهكذا تتضح العبارة .

٩١ - أي يقتلاه غيلة ليلا .

٩٢ - الخميس : الجيش .

٩٣ - أي في حصار الطائف التي غزاها الرسول (ص) بعد معركة حنين مباشرة . انظر:الدرر / ٢٢٩) .

٩٤ - الصحيح أنهما صحابيان مختلفان ، وقد وهم ابن سعد حين بحث عنه في نسب بني سلمة ، وهو من أسلم كما قال الواقدي ، ووهم ابن سعد أو الذي أدخل هذا النص ـ ربما تلميذه ـ بأنه أراد الطفيل بن النعمان ، مع أن هذا الأخير شهد بدراً واستشهد في الخندق، فعلى ترتيب ابن سعد يجب أن يكون في الطبقة الأولى ، و علق ابن حجر في الإصابة٥/٣٧٧ على كلام ابن سعد فقال: و الطفيل ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد خيبر وهذا غير صحيح أيضاً . وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٦٨: و أما من نقله عن ابن اسحاق فنقل الصحيح أي أن الفضيل بن النعمان حضر خيبراً ، وكأنه يرد على ابن سعد. قلت : ذكر أبو عمر بن عبد البر في (الدرر في اختصار المغازي والسير) / ١٨٢ أن الطفيل بن النعمان استشهد في الخندق كما ذكر ابن سعد وقال عنه : أنه من بني سلمة ، فيبقى الإشكال الذي طرحه ابن سعد صحيحا ،ولم يذكر ابن حزم (جمهرة أنساب العرب في أنساب بني سلمة بن سعد / ٣٥٨) الفضيل بن النعمان .

٩٥ - قال في لسان العرب : خَرَف النَّخْل واخترفه : صرمه واجتناه (٢ / ١١٣٩) .

٩٦ - عبدا لله بن سلام .

٩٧ - رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم .

٩٨ - بهت فلاناً إذا كذب عليه ، واستقبله بأمر يقذفه به وهو منه بريء . (لسان العرب ١ / ٣٦٨) .

٩٩ - عضيهة : في الإفك والبهتان والنميمة . (لسان العرب ٤ / ٢٩٩١) .

١٠٠ - يعني سورة الأحقاف .

١٠١ - هذا إشكال كبير ، كيف نزلت آية بمكة وعبدا لله بن سلام أسلم بعد هجرة الرسول صلى ا لله عليه وسلم الى المدينة ، ولكن الشيخ محمد الأمين الشنقيطي قال في (أضواء البيان) ٨ / ٣٨١ : فهذه الآية مدنية في سورة مكية .

١٠٢ - قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤١٩ : إسناده ضعيف ، وعلق المحقق في الهامش : ضعيف جدا بل يكاد أن يكون موضوعا . وهو يتعارض مع حديث جابر بن عبدا لله أن عمر أتى النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال : إنا نسمع أحاديث من يهود وتعجبنا ، أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال : أمتهوكون (متحيرون) كما تهوكت اليهود والنصارى ، لقد جئتكم بها بيضاء نقية ، ولو كان موسى حيا لما وسعه إلا اتباعي) وهو حديث حسن .

أما رواة هذا الحديث قال الذهبي : قال ابراهيم بن أبي يحي ، وابن سعد هنا يقول : ابراهيم بن محمد وفي تقريب التهذيب / ٩٣ ابراهيم بن محمد بن أبي يحي وكذلك : معاذ بن عبدا لله التيمي ، ذكره الذهبي معاذ بن عبدالرحمن وهو الصحيح وهناك راو اسمه معاذ بن عبدا لله ولكن ليس بالتميمي ، انظر: (تقريب التهذيب / ٥٣٦) ، ومعلوم أن محمد بن عمر متروك .

١٠٣ - أي أن سعد بن أبي وقاص رضي ا لله عنه رجا أن يكون القادم أخوه عمير الذي كان يتهيأ للدخول على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم والحديث صحيح أخرجه أحمد في المسند ١ / ١٦٩ وصححه الحاكم .

١٠٤ - اتقار : أستقر .

١٠٥ - أي والد وهب وهو جرير بن حازم بن زيد قال في تقريب التهذيب / ١٣٨ : ثقة وله أوهام إذا حدث من حفظه .

١٠٦ - هذا يتعارض مع قوله تعالى (إن ا لله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) .

١٠٧ - تسالفون : من السلف أي القرض ، والدهاقين هم رؤساء القرى والريف : يعني العراق ، والقت : علف الدواب ، والدواخل : جمع دوخلة وهو زبيل من خوص يجعل فيه التمر والرطب وعبدا لله بن سلام رضي ا لله عنه ينهاهم عن أخد هدية بسبب القرض .

١٠٨ - هكذا في المخطوط (لقس) ، ولم أجده في كتب التراجم التي بين يدي .

١٠٩ - قال في تقريب التهذيب / ١٠٤: واسمه أسعد بن سهل بن حنيف ، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم .وقال في أسد الغابة ٥ / ١٨: سماه الرسول صلى الله عليه وسلم باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكناه بكنيته قال : وهو من كبار التابعين ، وكذلك ابن سعد في الطبقات ٥ / ٨٢ اعتبره من التابعين من الطبقة الأولى من تابعي المدينة ، ولكنه هنا اعتبره من الصحابة وروى له حديث ولم يجزم ابن حجر بشيء .

١١٠ - قال ابن حجر في الإصابة ٧ / ١٩ (أخرج البغوي ومسلم هذا الحديث من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن معبد عن أخيه فقال : عن أبي أمامة بن ثعلبة وهو المحفوظ وسنده قوي) .

قلت : وكأنه هناك وهم بين أبي أمامة بن سهل وأبي أمامة بن ثعلبة ، خاصة وأنه في التقريب قال : عن أبي أمامة بن سهل ولم يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم .

١١١ - لم يذكره أبو عمر بن عبد البر أنه أحد البكائين في (الدرر في اختصار المغازي والسير) وكذلك ابن حزم في جوامع السيرة ، ولكن الواقدي ذكره في المغازي (الجزء الثالث / ٩٩٤) ، والحديث : لاأجد ما أحملكم عليه ... أخرجه البخاري في المغازي ، فتح الباري ٨ / ٨٤

١١٢ - هو أبو هند الحجام ، مولى فروة بن عمر البياضي قيل اسمه عبدالله وقيل : يسار، وقد حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهلة . انظر: (الإصابة ٧ / ٤٤٦ وأسد الغابة ٤ / ٣٢٢) .

١١٣ - اضطرب في اسمه اضطرابا كبيرا ، قال في الاصابة ٦ / ٣٥٧ مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد بن زريق ، ثم قال : مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة وهو الذي قبله .

وقال أبو عمر في الاستيعاب على هامش الإصابة ٣ / ٤٤٧ (مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري ، . .)

وفي أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٣٨٦ : مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق شهد بدرا وأحدا ، وقال ابن حزم في الجمهرة / ٣٥٧ : مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق .

١١٤ - في أسد الغابة ٤ / ٣٨٦ : أنه قتل يوم بئر معونة وكذلك في الاستيعاب رواية عن الواقدي .

١١٥ - في أسد الغابة ٤ / ١٧ : (عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري ، وقيل أنه من بني مازن) ، وفي الإصابة ٧ / ٧٤٧ عويمر بن أشقر بن عدي بن خنساء الأنصاري المازني، وذكره خليفة بن خياط في الطبقات / ١٠٥ ممن لم يحفظ نسبه ، وكأن ابن سعد يعني أنهم من الأنصار ولكن لم يجد نسبهم مسلسلاً إلى أقصى آبائهم .

١١٦ - الحديث في صحيح النسائي بتحقيق الألباني ١ / ٦ (خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد) .

١١٧ - هو الفاكه بن سعد بن جبير بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة هكذا نسبه ابن الأثير في (أسد الغابة) ٤ / ٤٩ ، وفي الإصابة ٥/٣٥١ بن سعد بن حبتر فهو أنصاري بالتأكيد ، وابن سعد ذكر أنه لم يجد هذه الأسماء في كتاب الأنصار .

١١٨ - جزم ابن الأثير في أسد الغابة ٢ / ١٧٧ أن سراقة بن الحباب هو الذي استشهد في حنين وأنهما واحد ، أي لايوجد : سراقة بن الحارث وسراقة بن الحباب ، وروى ابن حجر في الاصابة ٣ / ٣٩ عن الطبري : سراقة بن الحارث : له رواية ولا يوقف على نسبه.

١١٩ - قال في الإصابة ٧ / ١٧٢ : أبو سعد بن فضالة الأنصاري ، ويقال : ابن أبي فضالة ، ويقال : أبوسعيد بن فضالة ، وقال ابن الأثير ٥ / ١٣٩ : أبو سعد بن أبي فضالةالأنصاري الحارثي ، له صحبة ويعد في أهل المدينة .

١٢٠ - نسبه إلى بني النضير ، إخوة قريظة ، من اليهود الذين سكنوا المدينة ، ثم أجلاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عنها ونزلت فيهم سورة الحشر .

١٢١ - قال في الاصابة : ٧ / ١٧٣ : (ووقع في كلام أبي عمر (يقصد في الاستيعاب) أنه نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة ، وهو خطأ تعقبه الرشاطي ، فإن قصة بني النضيرمتقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة) .

قلت : والعجيب أن أبا عمر ذكر في كتابه (الدرر في اختصار المغازي والسير) ١٦٦ إسلام أبي سعد عند ذكره لغزوة بني النضير .

١٢٢ - قال في أسد الغابة ١ / ٢٨٨ نقلا عن الطبري وابن اسحاق أن ثعلبة وأسيد ابنا سعيه وأسد بن عبيد : هم من بني هدل ، ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، وهم بنو عم القوم .

١٢٣ - في المغازي للواقدي ٢ / ٥٠٣ : علماؤنا وعلماء بني النضير .

١٢٤ - كان يصف لليهود صفة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعلمهم بقدومه وفي مغازي الواقدي ٢ /٣٠٥ أن اسمه جبير بن الهيبان .

BEST COPY
AVAILABLE
Variable print
quality

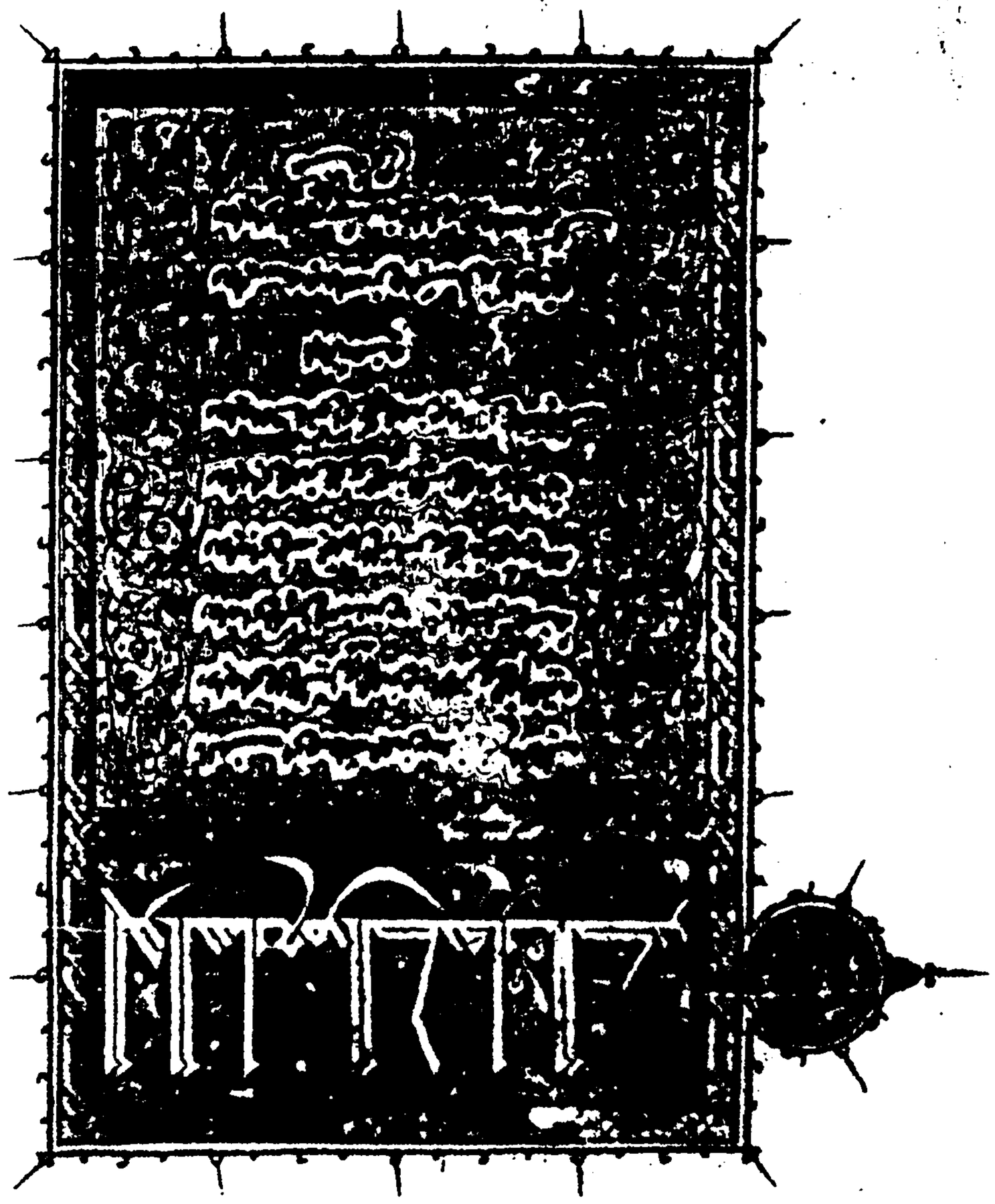

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قيس بن فهد

ابن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار
وامه سلمى بنت رافع بن النعمان بن زيد بن لبيد بن خداش بن
ي عدي بن النجار فولد قيس بن فهد زرارة قتل يوم
اليمامة شهيدا . أبا الورد وامه استعد ومسعودا
وسعدا يقال له القلم وقيس بن قيس وخولة بنت قيس
بايعة تزوجها عمرة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي فولدت له ربعي وعمارة

قيس بن عمرو

ابن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
ابن النجار وامه ابنة خالد بن الخشاش بن مالك
ابن عدي بن جاهن بن عدي بن ثعلبة بن النجار فولد قيس
ابن عمرو سعيدا ومسعودا واستعد والشموس وامهم
زينب بنت الحباب بن الحرث بن عمرو بن عوف بن مبذول

بني مازن بن النجار ومن ولد سعيد بن قيس يحيى وسعد وعبد
ربه بنو سعيد وامهم ام ولد وكانوا محدثين فقهاء وقد ولي
ابن سعيد القضاء لابي جعفر المنصور بالكوفة ومات بها
وهو قاض ودفن بالماشية في المنزل الذي كان ابتنى ابو جعفر
عند قنطرة الكوفة

سعد بن زرارة

ابن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وامه
سعاد بنت رافع بن معوية بن عبيد بن الاعجم بن عوف بن
الحرث بن الخزرج اسلم وكان مغموصا عليه وهو الذي اما منة
استعد بن زرارة نقيب بني النجار فولد سعد بن زرارة
عبد الرحمن وامه انيسة بنت الكاتب بن ثعلبة بن نفوذا بن
حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار فولد عبد الرحمن
ابن سعد عمرة بنت عبد الرحمن وامها سالمة بنت حكيم
ابن هاشم بن قوالة وعمرة التي روت عن عائشة وهي ام
الرجال محمد وعبد الرحمن بن عبد الله بن جارية بن النعمان

عمرو بن حزم

الورقة الاولى من نسخة احد الثالث
المجلد السابع

قال الانفاق التوراة فلما رأى هؤلاء النفر آباءهم نزلوا
في الليلة التي في صبيحتها نزلت بنو قريظة فأسلموا وآمنوا على
أنفسهم وأهاليهم وأموالهم ٥

أسد بن عبيد القرظي

هو ابن عم ثعلبة وأسيد ابني سعية وقصته مثل قصتهما
في الإسلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي
حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن ثعلبة
وأسيد ابني سعية وأسد بن عبيد ابن عمهم كانوا فتيانا شبابا
فلما كان في الليلة التي في صبيحتها فجئت قريظة نزلوا فأسلموا وأبى
قومهم أن يسلموا ٥

عمرو بن سعدى

من بني قريظة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان
عن محمد بن يحيى بن حبان قال قال عمرو بن سعدى وهو رجل من بني
قريظة يا معشر يهود إنكم قد حالفتم محمدا على ما حالفتموه عليه
ألا تنصروا عليه أحدا من عدوه وأن تنصروه ممن دمه فنقضتم
ذلك العهد الذي كان بينكم وبينه فلم أدخل فيه ولم أشركم

في غدركم فإن أبيتم أن تدخلوا معه فاثبتوا على اليهودية وأعطوا
الجزية فوالله ما أدري يقبلها أم لا قالوا نحن لا نقر للعرب
بخراج في رقابنا يأخذونا به الفتل خير من ذلك قال فإني بريء
منكم وخرج في تلك الليلة مع ابني سعية فمر بحرس النبي صلى الله
عليه وسلم وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد من هذا عمرو بن سعدى
قال محمد من اللهم لا تحرمني إقالة عثرات الكرام فخلى سبيله
فخرج حتى أتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات فيه
حتى أصبح فلما أصبح غدا فلم يدر أين هو حتى الساعة فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ذاك رجل نجاه الله بوفائه
أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال
مر عمرو بن سعدى على الكرتين فناداه محمد بن مسلمة من هذا قال عمرو بن سعدى
قال ابن سعدى قال محمد فدعه فقام ثم قال محمد اللهم لا تحرمني إقالة
عثرات الكرام ٥

الطبقة الرابعة

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك من

بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ٥

وشاهد محول الى الكوفة وابني بها دارا الى بني عجلة ولد اليوم
غيب بالكوفة قال هشام اخبرنا ابي محمد بن عمر عن محمد بن
الحسن بن اسامة بن زيد عن اهله ملخلاف بن قراف بن حيان
قال اخبرنا هشام بن السائب الكلبي عن ابيه قال محمد
ابن عمر وكانت سرية زيد التي اصاب فيها فرات بن حيان تسمى
سرية القردة وهي ناحية من نجد ما بين الربذة والنمرة
وكانت في جمادى الآخرة على رأس ثمانية وعشرين شهرا من الهجرة

قيس بن المحسر

ابن عقبة وكان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الى ام قرفة وهي
فاطمة بنت ربيعة بن بدر فكان قيس بن المحسر هو الذي قتلها
قتلا عنيفا ربطها بحبلين رجليها جملا ثم ربطها بين بعيرين وهي
عجوز كبيرة وقتل قيس بن المحسر ايضا عبد الله بن مسعدة
وقتل النعمان بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر وكانت
سرية ام قرفة في رمضان سنة ست من الهجرة ٥

(٢٤) ومن قبائل اليمن من الازد بن الغوث

من هنا سبا طبقة اليمنيين الطبقة الثالثة

ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم من خزاعة
وهم بنو كعب وعامر وعدي بن عمرو بن
ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر
ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد

بشر بن سفيان

ابن عمرو بن عويمر بن جرهمة بن عبد الله بن قسير بن جشم بن نواف
ابن كعب كان شريفا وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوه الى الاسلام فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ليال بقين من شوال سنة ست من الهجرة فبينا هو
عليه زائر له وهو على الرجوع الى اهله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بشر لا تبرح حتى تخرج معنا فانا ان شاء
الله معتمرون في عمرة الحديبية فاقام بشر وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتاح له بدنا فاشتراها
فمر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن في الخليفة

الا ما ابى [illegible] قال فلا تفعل قال احبه الى الله
الى الله ٥ قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعلي
الوهاب بن عطاء العجلي قالا حدثنا ابو الاشهب عن
الحسن ان عمران بن حصين اشتكى شكاة شديدة
حتى جعل يموء واله من ذلك فقال له بعض من يأتيه لقد
كان يمنعنا ما نرى بك من اتيانك قال فلا تفعل فوالله
ان احبه الي لاحبه الى الله ٥ قال اخبرنا مسلم بن
ابرهيم وعبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي قالا حدثنا
حفص بن النضر السلمي قال حدثتني امي عن امها هريهة
بنت عمران بن حصين ان عمران بن حصين لما حضرته
الوفاة قال اذا انا مت فشدوا على سريري ثم
فاذا رجعتم فانحروا واطعموا ٥ قال اخبرنا روح
بن عبادة قال حدثنا شعبة قال حدثنا الفضل بن
فضالة رجل من قريش عن ابي حباء العطاردي قال
خرج علينا عمران بن حصين في مطرف خز لم نر
عليه قبل ولا بعد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده ٥ قال اخبرنا عفان بن مسلم والمعلى بن
[illegible] قالا حدثنا [illegible] الزبير بن العرباض [illegible]

ابو عمران الجوني انه رأى على عمران بن حصين مطرف
خز ٥ قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة ان عمران بن حصين
كان يلبس الخز ٥ قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي
قال حدثنا الاعمش عن هلال بن يساف قال قدمت البصرة
فدخلت المسجد فاذا انا بشيخ ابيض الرأس واللحية مسند
الى اسطوانة في حلقة يحدثهم فسألت من هذا قالوا
عمران بن حصين ٥ قال محمد بن عمر وغيره وقد
روى عمران بن حصين عن ابي بكر وعثمان وتوفي بالبصرة
قبل وفاة زياد بن ابي سفيان بسنة وتوفي زياد سنة
ثلث وخمسين في خلافة معوية بن ابي سفيان ٥

اكثم بن ابي الجون

وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة
بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية
بن كعب بن عمرو وهو الذي قال
له النبي صلى الله عليه وسلم رفع لي الدجال فاذا رجل
ادم جعد واشبه من رأيت به اكثم بن الجون فقال
اكثم يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت
مسلم وهو كافر ٥

الفهارس

ـــ فهرس الآيات

ـــ فهرس الأحاديث والآثار .

ـــ فهرس الأعلام .

ـــ فهرس الأماكن .

ـــ فهرس الأشعار .

ـــ فهرس المراجع .

ـــ المحتوى .

القرآن الكريم

- { إذا جاءك المنافقون .....} 82 - 83 - 85
- { أن يعلمه علماء بني إسرائيل .....} 110
- { فآمن واستكبرتم إن الله لايهدي القوم الظالمين .....} 108
- { قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم .....} 108 - 109
- { لايحل لكم أن ترثوا النساء كرها .....} 19
- { لقد جاءكم رسول من أنفسكم .....} 27
- { وشهد شاهد من بني إسرائيل .....} 108 - 110
- { ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء .....} 19
- { ومن عنده علم الكتاب .....} 110

الأحاديث و الآثار

ـــ أ ـــ

طرف الأثر	صاحب الأثر	
– (أتينا أنس بن مالك فأطعم .....)	عيسى بن طهمان	51
– (أتيت المدينة فانطلقت إلى أبي سعيد الخدري.....)	غيلان	75
– (أتيت المدينة فسألت عن أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم..)	مسروق	26
– (أحرم أنس بن مالك من ذات عرق .....)	الجريري	56
– (احلقوا عنه شعر البطن .....)	محمد بن صالح	88
– (أخبرني همن جبريل آنفا.....)	أنس بن مالك	106 107
– (أخذت أم سليم بيدي مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)	أنس بن مالك	42
– (أخمس.....)	أنس بن مالك	51
– إذا أنا مت فشدوا علي سريري	عمران بن حصين	9
– (إذا جمع الله الأولين والآخرين .....)	ابن أبي فضالة	121
– (إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين)	مولى أبي سعيد الخدري	80
– (إذا كان يوم القيامة نادى مناد .....)	ابن أبي فضالة	121
– (إذا كتر الناس الذهب والفضة .....)	شداد بن أوس	39
– (إذا للقيت الله تعالى ولا ذنب لك .....)	زيد بن أرقم	85
– (إذا للقيت الله ولا ذنب لك .....)	زيد بن أرقم	85
– (ارجعي لعل الله يترل فيك شيئا ....)		19
– (ارفع يدك أبايعك على مابايعت....)	أنس بن مالك	51
– (استصغر النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ...)	زيد بن حارثة	20
– (استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم...)	أبو بكر بن حزم	34

– (استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت.....)		25
– (استعملني أبو بكر على الصدقة.....)	أنس بن مالك	50
– (أشعرت أنه كان يسلم علي.....)	عمران بن حصين	7
– (أعلمهم بالفرائض زيد....)	أنس بن مالك	24
– (أفضل العبادة الدعاء ....)	النعمان بن بشير	91
– (ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ...)	قيس بن سعد	94
– (ألا يمس القرآن إلا طاهر...)		34
– (الزم مسجدك ...)	عمران بن حصين	6
– (الله الذي لاإله إلا هو ...)	عمران بن حصين	5
– (اللهم أكثر ماله وولده ....)	أنس بن مالك	43
– (اللهم إن النار قد أسهرتني ....)	شداد بن أوس	39
– (اللهم إنا نسألك الثبات في الأمر...)	شداد بن أوس	40
– (اللهم صل على أبي أوفى...)	عبدالله بن أبي أوفى	14
– (اللهم لاتحرمني إقالة عثرات...)	محمد بن مسلمة	126
– (إلى شهادة أن لاإله إلا الله....)	محصن بن صيفي	19
– (أما إنه نعم الغلام....)	محمد بن عمر	24
– (أما ترضى أن يبلغ مابلغت...)	بشير بن سعد	90
– (أما الروضة فروضة الإسلام ....)	عبدالله بن سلام	112
– (أمر عثمان بن عفان زيد بن ثابت...)	أنس بن مالك	27
– (أمر لنا أبي بأصل كرم نحو من جريب.....)	ثمامة	53
– (أمرنا كبراؤنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم..)	أنس بن مالك	59
– (أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ...)	عبدالله بن سلام	111
– (أمط الأذى عن الطريق...)	أبو برزة	11
– (أن أبا برزة كان يلبس الصوف...)	ثابت البناني	12
– (إن أدركني وليس بي ركوب....)	عبدالله بن سلام	113
– (أن أنس بن مالك توفي ومحمد بن سيرين ...)	محمد	69

- (أن أنس بن مالك ضعف عن الصوم ...)	قتادة	68
- (أن أنس بن مالك كان يلبس...)	قتادة	64
- (أن أنس بن مالك كبر حتى لم يطق...)	ثابت	68
- (أن أنس بن مالك نقش في خاتمه.....)	الزهري	62
- (إن أناسا يزعمون أن حب علي وعثمان .....)	أنس بن مالك	57
- (أن الحجاج بن يوسف لما قدم العراق.....)	أنس بن مالك	59
- (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل...)	عاصم بن عمربن قتادة	95
- (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه....)	أنس بن مالك	46
- (أن زيد بن ثابت كان سلس.....)	خارجة	29
- (أن عبدالله بن سلام صك غلاما .....)	يحي بن ابن كثير	113
- (أن عمران بن حصين كان يلبس الخز.....)	قتادة	10
- (أن القتل قد استحر .....)	أبو بكر الصديق	26
- (إن كان الرجل يأتي زيد بن ثابت...)	موسى بن علي عن أبيه	26
- (إن الذي كان انقطع عني قد رجع....)	عمران بن حصين	8
- (إن لكم في المعاريض لمندوحة عن الكذب...)	عمران بن حصين	5
- (إن الله إذا أنعم على عبده نعمة ...)	عمران بن حصين	9
- (إن الله قد صدقك....)	زيد بن أرقم	83
- (أن الملائكة كانت تصافح عمران.....)	قتادة	7
- (أن نقش خاتم أنس كان....)	قتادة	67
- (أنا أسن منه بنحو من عشرين سنة....)	جابر بن عبدالله	89
- (إنا لنلبس الخز وإنا لنعلم مافيه.....)	أنس بن مالك	66
- (أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله ....)	السبلاني	70
- (انتهى إلينا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في غلمان....)	أنس بن مالك	44
- (الأنصار وحبها التمر.....)	النعمان بن بشير	88
- (انظر أين بلغت هذه....)	أنس بن مالك	53
- (انظر من ترى في المسجد.....)	أنس بن مالك	24

- (إنه تأتيني كتب من أناس...)	زيد بن ثابت	23
- (إنه في بيت جود....)	مالك بن أنس	97
- (إنه كان يسلم علي ، يعني الملائكة...)	عمران بن حصين	8
- (أنه كان يصلي على حماره....)	أنس بن مالك	56
- (أنه كان يصلي على حماره إذا انطلق....)	حميد الطويل	58
- (إنه من لايستحي من الناس ....)	زيد بن ثابت	30
- (أنهم جعلوا في حنوطه....)	حميد الطويل	69
- (إني أخاف أن أكون قد أبطلت.....)	عبدالمجيد بن سهيل	55
- (إني أدخلتهما طاهرتان....)	أنس بن مالك	64
- (إني أردت أن أبعث هذا إلى البحرين.....)	موسى بن أنس بن مالك	50
- (إني فقدت السلام حتى ذهب.....)	عمران بن حصين	8
- (إني كنت أحدثك أحاديث....)	عمران بن حصين	8
- (إني لأعرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في ....)	أنس بن مالك	44
- (إني لم آمنهم أن يبدلوا كتابي....)	زيد بن ثابت	23
- (أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم...)	أبو سعيد الخدري	75
- (أول غزوة غزاها زيد بن أرقم....)	عبدالله بن جعفر	81
- (أوما ترضين أن يعيش كما عاش خاله...)	عمرة بنت رواحة	89
- (أي بني إنه من يكثر يهجر.....)	أنس بن مالك	56
- (الأيمن فالأيمن...)	أنس بن مالك	47

ـــ ب ـــ

- (بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ...)	أنس بن مالك	45

ـــ ت ـــ

- (تسع عشرة....)	زيد بن أرقم	81
- (تفاحة مستها كف مست كف رسول الله ....)	أبو العالية الرياحي	49
- (تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)	عمران بن حصين	4
- (تنح يابن عم رسول الله....)	زيد بن ثابت	26

– (تنخم أنس بن مالك في المسجد ونسي....)	يزيد بن حصيفة	58
– (توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله على نجران....)	ابن مناج	35

— ج —

– (جاء أنس أكار بستانه في الصيف....)	ثمامة	53
– (جاء زيد بن ثابت إلى عثمان وهو محصور....)	محمد بن سيرين	29
– (جعل في حنوطه صرة....)	أنس بن مالك	69

— ح —

– (حضرت أنسا مات با البصرة ...)	ابن يزيد الهذلي	69
– (حضرت يوم أحد وأنا غلام....)	أبو بشير المازني	70
– (الحمدلله الذي أطعمنا وسقانا....)	أبو سعيد الخدري	75
– (الحمدلله الذي لم أمت حتى ....)	أبو برزة	12

— خ —

– (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين....)	أنس بن مالك	43
– (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين...)	أنس بن مالك	46–43
– (خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين...)	محمد بن عبـــدالله الأنصاري	44
– (خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا....)	عبد الرحمن بن أبي قراد	119
– (خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة....)	أبو سعيد الخدري	73
– (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر...)	زيد بن أرقم	84

— د —

– (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر.....)	أبو الجهيم	36

— ذ —

– (ذلك رجل نجاه الله بوفائه....)		126

— ر —

– (رأيت أبا برزة أبيض الرأس ....)	ابن سلامة	11

- (رأيت أبا سعيد الخدري أبيض الرأس واللحية ....)	أبو هارون العبدي	76
- (رأيت أبا سعيد الخدري يتزر.....)	موسى بن دهقان	76
- (رأيت أبا سعيد يحفي شاربه....)	ابن رافع	76
- (رأيت أبا سعيد الخدري يلبس الخز ....)	وهب بن كيسان	76
- (رأيت ابن أبي أوفى أحمر .....)	أبي خالد	15
- (رأيت ابن أبي أوفى وعليه....)	البقال	15
- (رأيت أنس بن مالك يصلي ....)	كثير بن سليم	65
- (رأيت أنس بن مالك يلبس الخز....)	ابن كيسان	64
- (رأيت أنس بن مالك عليه مقطعة ....)	ابن أبي خالد	63
- (رأيت أنس بن مالك دخل على الحجاج ....)	عيسى بن طهمان	62
- (رأيت أنس بن مالك مختوما في عنقه....)	اسحاق بن يزيد	60
- (رأيت أنس بن مالك أحمر اللحية....)	ابن أبي خالد	67
- (رأيت أنس بن مالك وخضابه أحمر ....)	اسماعيل بن أبي خالد	67
- (رأيت أنس بن مالك يخضب ....)	أبو خالدة	67
- (رأيت أنس بن مالك يصفر لحيته.....)	اسماعيل الأزرق	67
- (رأيت أنس بن مالك يصبغ ....)	الأعمش	67
- (رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت ....)	عبد الكريم	66
- (رأيت أنس بن مالك وعليه مطرف ...)	عبد الكريم	66
- (رأيت أنس بن مالك يأتي المسجد....)	يزيد الرشك	58
- (رأيت أنسا بال وعليه جوربان...)	سعيد بن عبدالله	64
- (رأيت أنسا وعليه إزار معصفر...)	عمران بن مسلم	65
- (رأيت بيده ضربة...)	اسماعيل بن أبي خالد	15
- (رأيت جارية لأنس بن مالك...)	حمزة بن سلمة	67
- (رأيت خيرا.....)	عبدالله بن سلام	113
- (رأيت الدرع على رسول الله صلى الله عليه وسلم...)	أبو بشير المازني	71
- (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب في...)	أنس بن مالك	45

- (رأيت سهل بن سعد مصفر اللحية...)	سليمان بن الغسيل	102
- (رأيت عبدالله بن أبي أوفى أحرم...)	أبو العلانية	16
- (رأيت عبدالله بن أبي أوفى وخضابه ...)	اسماعيل بن أبي خالد	15
- (رأيت على أنس جبة خز...)	أبو الغياث	65
- (رأيت على أنس خاتما من ذهب...)	أبو القسم	67
- (رأيت على أنس عمامة سوداء....)	ابن وردان	65
- (رأيت على أنس الذي تسمونه...)	ابن أبي صالح	64
- (رأيت على أنس مطرف أصفر...)	سليمان	63
- (رأيت على أنس عمامة خز...)	أبو طالوت	64
- (رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء....)	بدر بن عثمان	63
- (رأيت على أنس بن مالك جبة...)	شعيب بن الحبحاب	64
- (رأيت على أنس بن مالك عمامة...)	فرقد	64
- (رأيت على أنس بن مالك مطرف....)	أبو كعب	64
- (رأيت على أنس بن مالك مطرف....)	ابن عون	63
- (رأيت على أنس بن مالك إزارا....)	عمران بن مسلم	63
- (رأيت على أنس بن مالك جبة خز...)	ابن عون	66
- (رأيت على أنس بن مالك جبة من....)	راشد بن معبد	66
- (رأيت على أنس بن مالك قلنسوة ....)	عباد بن أبي سليمان	66
- (رأيت عليه ثوبين معصفرين ....)	عمران بن مسلم	65
- (رأيت كم أنس بن مالك ....)	راشد بن معبد	65
- (رحمك الله أبا زيد ...)	عمر بن الخطاب	94

ـــ ز ـــ

- (زوجوني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)	شداد بن أوس	41

ـــ س ـــ

- (سعد بن مالك ...فدنوت منه فقبلت...)	أبو سعيد الخدري	73
- (سقى بطن عمران بن حصين....)	ابن سيرين	7

- (سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم....)	أنس بن مالك	46

ـــ ش ـــ

- (الشهادة الأولى أحق...)		107
- (شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير ...)	ابن أبي أوفى	14
- (شهدت جنازة زيد بن حبتة...)	أيوب بن النعمان	21
- (شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي....)	أبو سعد بن وهب	123

ـــ ص ـــ

- (صلوا علي وقولوا اللهم بارك على محمد....)	زيد بن خارجة	93

ـــ ض ـــ

- (ضع القلم على أذنك فهو أذكر....)	زيد بن ثابت	24
- (ضعف أنس بن مالك عن الصوم...)	حميد الطويل	68

ـــ ط ـــ

- (طوبى لمن قتلهم وقتلوه...)	ابن أبي أوفى	16

ـــ ع ـــ

- (عبدالله بن أبي أوفى آخر من مات...)	الحسن	16
- (عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم...)	أبو سعيد الخدري	73

ـــ غ ـــ

- (غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة...)	زيد بن أرقم	81
- (غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم....)	ابن أبي أوفى	15
- (غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ...)	زيد بن أرقم	80
- (غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ....)	ابن أبي أوفى	15
- (غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا...)	زيد بن أرقم	73

ـــ ف ـــ

- (فارقت صاحبك...)	أم سلمة	100
- (فإنك مع من أحببت....)	أنس بن مالك	57
- (فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ...)	قيس بن سعد	95

- (فلاتفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله .....)	عمران بن حصين	9
- (فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي....)	عمران بن حصين	9

ـــ ق ـــ

- (قد اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا...)	عمران بن حصين	7
- (قدمت المدينة فرأيت فيها...)	مسروق	25
- (قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي....)	عمران بن حصين	4

ـــ ك ـــ

- (كان اسم عبد الله بن سلام : الحصين...)	مولى أبي هريرة	104
- (كان أنس بن مالك إذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:...)	محمد	48
- (كان أنس بن مالك أحسن الناس...)	أنس بن سيرين	54
- (كان انس بن مالك إذا ركع...)	محمد بن سيرين	54
- (كان انس بن مالك إذا أشفى ...)	ثابت البناني	56
- (كان أنس بن مالك إذا ختم ...)	ثابت البناني	56
- (كان أنس بن مالك إذا قام يصلي...)	ثابت البناني	54
- (كان أنس بن مالك يصلي فيطيل القيام...)	ثمامة	54
- (كان أنس يصلي فيطيل القيام...)	ثمامة	48
- (كان الرجل إذا توفي عن امرأته...)	محمد بن كعب القرظي	19
- (كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا أتاه...)	عبدالله بن أبي أوفى	14
- (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجة ...)	أنس بن مالك	45
- (كان زيد بن أرقم يكنى أبا سعيد...)	محمد بن عمر الواقدي	86
- (كان زيد بن ثابت من أفكه الناس...)	ثابت بن عبيد	30
- (كان زيد بن ثابت يتعلم في مدارس...)	أبو بكر بن حزم	23
- (كان عبدالله بن سلام إذا دخل المسجد...)	يحي بن أبي كثير	114
- (كان كرم أنس يحمل في كل...)	أنس	44

– (كان كرم أنس يحمل في كل سنة مرتين...)	ثمامة	54
– (كان لأنس ثوبان على المشجب...)	ثمامة	58
– (كان النعمان بن بشير ممن نصر عثمان...)	الواقدي	91
– (كان أول مولود من الأنصار النعمان...)	ابن أبي حثمة	89
– (كان يصلي الظهر التي تدعونها الأولى ...)	أبو برزة	13
– (كانت لأبي برزة جفنة من ثريد...)	أم الحسن بن حكيم	11
– (كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست...)	زيد بن ثابت	22
– (كف مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم...)	أنس بن مالك	49
– (كفى مابي قد صليت...)	أبو سعيد الخدري	77
– (كل ذنب يغفره الله إلا صك الوجه...)	عبدالله بن سلام	113
– (كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)	أبو إسحاق	80
– (كنا نقاتل الخوارج مع عبدالله بن أبي أوفى ...)	ابن جهمان	16
– (كنت أصغر أصحابي في تبوك...)	سهل بن سعد	102
– (كنت في دار الإمارة والحجاج...)	أنس بن مالك	60

ـــ ل ـــ

– (لئن صبرت واحتسبت لتلقين الله...)	زيد بن أرقم	85
– لئن يقف أربعين خير له...)	أبو جهم	36
– (لاتجيئونا وأنتم صيام...)	أنس بن مالك	52
– (لاوالله ماكل مانحدثكم به سمعناه...)	أنس بن مالك	49
– (لا يتقي الله عبد حتى يخزن...)	أنس بن مالك	55
– (لا يغلبنكم ولد أبي سعد...)	أبو سعيد الخدري	77
– (لزمت بيتي ليالي الحرة...)	أبو سعيد الخدري	77
– (لقد اكتويت كية بنار ...)	عمران بن حصين	7
– (لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)	أنس بن مالك	46
– (لقد سمع يوحد عند الموت...)	داود بن الحصين	19
– (لم أرى أحدا كان أضن بكلامه...)	أبو غالب	55
– (لم يزل أبو برزة يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)	الواقدي	11
– (لما استبيحت المدينة ...)	ابن الشخير	76

- (لما بنى الحجاج واسطا ...)	أبان بن أبي عياش	61
- (لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ...)	أنس بن مالك	42
- (لو دخل علي رجل بيتي يريد نفسي....)	عمران بن حصين	6
- (لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ...)	أنس بن مالك	68
- (لولا أن المكر فجور لمكرت...)	قيس بن سعد	98
- (لولا أني رأيت رسول الله...)	أنس بن مالك	54
- (ليؤمرن على جند حمص أمير...)	كعب	90

ـــ م ـــ

- (مابقي أحد صلى القبلتين...)	أنس بن مالك	46
- (ماتعلمون عبدالله بن سلام فيكم...)	الضحاك	108
- (مارأيت أحدا أشبه بصلاة...)	أبو هريرة	48
- (مارأيت أحدا أشبه بصلاة رسول الله...)	أبو هريرة	48
- (ماعبدالله بن سلام فيكم...)	الحسن	109
- (ماقدم من البصرة أحد من أصحاب ...)	ابن سيرين	5
- (ماكان إناء يشرب فيه زيد...)	اسماعيل بن زيد	29
- (مامسست ذكري بيميني منذ بايعت رسول الله...)	عمران بن حصين	5
- (مايسرني بتأخير الصلاة الدنيا...)	أنس بن مالك	51
- (مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين...)	ابن سلمة	78
- (مات حبر هذه الأمة...)	أبو هريرة	31
- (مات سهل بن سعد بالمدينة ...)	الهذلي	102
- (مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلمان...)	أنس بن مالك	44
- (من أخاف أهل المدينة أخافه الله ...)	السائب بن خلاد	87
- (من أخاف أهل المدينة ظلما ...)	السائب بن خلاد	87
- (من استعف يعفه الله ومن يستغني...)	أبو سعيد الخدري	74
- (من استغنى أغناه الله ...)	أبو سعيد الخدري	74
- (من اقتطع حق امريء مسلم...)	أبو أمامة	117
- (من قال حين يصبح أو حين يمسي...)	شداد بن أوس	40
- (من قال لاإله إلا الله مخلصا ...)	أبو شيبة الخدري	79

– (من يستعف يعفه الله...)	أبو سعيد الخدري	74
– (من يستغني يغنه الله ومن يستعفف...)	أبو سعيد الخدري	74 75

ـــــ ن ـــــ

– (الناس آمنون كلهم غير عبد العزى...)	أبو برزة	11
– (نزلت هذه الآية في ناس من الأنصار...)	الزهري	20

ـــــ هـ ـــــ

– (هذا مني وأنا منه...)	أبو برزة الأسلمي	123
– (هكذا ذهاب العلم ...)	ابن عباس	31
– (هكذا نفعل بالعلماء...)	ابن عباس	26
– (هكذا يذهب العلم...)	ابن عباس	31
– (هو أسن مني بستة أشهر ...)	أبو الأسود	90

ـــــ و ـــــ

– (والله أنتم أحب إلي...)	أنس بن مالك	57
– (والله ما أعرف شيئا مما كنا ...)	أنس بن مالك	59
– (وددت أني رماد تذروني...)	عمران بن حصين	6
– (وراك يابني...)	أنس بن مالك	45

ـــــ ي ـــــ

– (يا أبا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك..)	محمد بن عمر	24
– (يا أبا عمير مافعل النغير...)	أنس بن مالك	47 48
– (يا أيها الناس أفشوا السلام...)	عبدالله بن سلام	104
– (يا أيها الناس ألا إن الدنيا...)	شداد بن أوس	40
– (يا بسر لا ترح حتى تخرج...)	بسر بن سفيان	1
– (يابن أخي هكذا الإحرام...)	الجريري	56
– (يا بني اكتم سري تكن مؤمنا...)	أنس بن مالك	47
– (يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل...)	أنس بن مالك	45
– (يا بني بياضة أنكحوا أبا هند...)	أبو هريرة	118
– (يا بني قيدوا العلم بالكتابة...)	لأنس بن مالك	56

– (يا فلان زوجني ابنتك...)	أبو برزة	122
– (يا مروان أغدرا ...)	الشعبي	25
– (يا معاذ لا تكن منانا ...)	حزم بن أبي كعب	120
– (يقولون : لا يجتمع حب علي وعثمان...)	أنس بن مالك	57
– (يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله...)	أنس بن مالك	105
– (يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف...)	شداد بن أوس	41
– (يجيء رجل من هذا الفج...)	سعد	111
– (يرحم الله أبا برزة...)	عائذ بن عمرو	12

أعلام الرجال

الألف

- أبان 47
- أبان بن أبي عياش 62-61
- أبان بن أبي صالح 115
- أبان بن النعمان بن بشير 88
- البراء بن أنس بن مالك 42
- البراء بن عازب 20
- ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة 125
- ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن حارثة 77
- ابراهيم بن جعفر 126
- ابراهيم بن حميد الرواسي 25
- ابراهيم بن عبدالله بن الحارث 75
- ابراهيم بن عبيد 63
- ابراهيم بن محمد الأنصاري 111-95
- ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة 22
- ابراهيم بن يحي 30-28
- ابن أبي حبيبة 19-17
- ابن أبي ذيب 60
- ابن أبي الزناد (عبدالرحمن) 30
- ابن الأشعث 60
- ابن جريج 62
- ابن شهاب 29-25
- ابن عون 63-55-54-52-51-50-48
- ابن قمية 70
- أبو الأحوص 75
- أبو أدام 14

- أبو إسحاق 25-26-80-81-83-84-97-98-101
- أبو الأشهب 9
- أبو أمامة بن سهل 117
- أبو برزة الأسلمي 121
- أبو بردة بن أبي موسى 114
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه 10-26-27-31-41-50-51-57-69-78-84-102
- أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة 91
- أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس 87
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم 34-35
- أبو بكر بن المنكدر 87
- أبو التياح 47
- أبو جعفر الخطمي 119
- أبو جعفر المنصور 32
- أبو جهيم بن الحارث بن الصمة 36-37
- أبو حنة المازني 28
- أبو خالد 15
- أبو رجا الجزري 41
- أبو رجاء العطاردي 9
- أبو سعد البقال 15
- أبو سعد بن أبي فضالة 121
- أبو سعد بن وهب النضري 123
- أبو سعيد الأزدي 83
- أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك) 20-72-73-74-75-76-77-78-79
- أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد 125
- أبو سلمة بن عبد الرحمن 26-118
- أبو شيبة الخدري 79
- أبو صرمة 73

-أبو الصلت القرائي 90
-أبو العالية الرياحي 49
-أبو عامر العقدي 89
-أبو عبدالله الشقري 77
-أبو عبيدة بن الجراح 95-96
-أبو عبيدة بن عمرو بن محصن 38
-أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر 63
-أبو عمران الجوني 9-45
-أبو عمير بن أنس بن مالك 42
-أبو العوام 40-52
-أبو عوانة 31-45
-أبو عون 89
-أبو الغصن 67
-أبو الغياث سالم 65
-أبو فديك 95
-أبو قتادة 6
-أبو قلابة 24
-أبو قيس بن الأسلت 18-19
-أبو كعب بن عبد ربه 64
-أبو المتوكل الناجي 75
-أبو محيريز 73
-أبو معاوية الضرير 30
-أبو معمر المنقري 105-110
-أبو ميسرة 98
-أبو نضرة 76
-أبو نعامة العدوي 6
-أبو هارون العبدي 76
-أبو هريرة 31-48-118

-أبو هند مولى بني بياضة 118

-أبو الوازع (جابر بن عمرو) 11

-أبو وهب مولى أبي هريرة 104

-أبو يعقوب 15

-أبو اليمان الحمصي 90

-أبو يوسف 21

-أبي بن كعب 27-28

-الأجلح 101

-أحمد بن عبدالله بن يونس 11-15-41-65-110

-أسامة بن أبي سعد 123

-اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة 122

-اسحاق بن يزيد 60

-اسحاق بن يوسف الأزرق 43-51-104-111

-أسد 110

-أسد بن عبيد القرظي 124-125

-أسد بن وداعة 39

-إسرائيل 4-63-65-80-81-83-110

-أسعد بن زرارة 33

-اسماعيل الأزرق 67

-اسماعيل بن أبان الوراق 23

-اسماعيل بن ابراهيم(ابن علية) 42

-اسماعيل بن أبي خالد 15-25-63-67

-اسماعيل بن رجاء بن ربيعة 77

-اسماعيل بن زيد 29

-اسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس 67-117

-اسماعيل بن عبدالله بن زرارة 53

-اسماعيل بن عياش 90

-اسماعيل بن مسلم العبدي 8

-اسماعيل بن مصعب 30
-الأسود بن أبي البختري 100-101
-أسيد 110
-أسيد بن سعية القرظي 124-125
-أشعث 114
-الأشعث بن سهل بن سعد 102
-الأعمش 10-23-30-67
-أنس بن سيرين 52-54-53
-أنس بن عياش 115
-أنس بن عياض الليثي 29-86-116
-أنس بن مالك بن النضـــــر 24-27-42-43-44-45-46-47-48-
49-50-51-52-53-54-55-56-57-
58-59-60-61-62-63-64-65-66-
67-68-69-70-77-105-106-107
-الأوزاعي 39-113
-أوس بن ثابت بن زيد 93
-إياس بن سلمة 78
-أيوب 6
-أيوب بن النعمان 21

الباء

-بدر بن عثمان 63
-بديل بن سلمة بن خلف بن أم أصرم 3
-بسر بن سفيان 1-2-3
-بشر بن شغاف 53-113
-بشير بن أبي بشير المازني 70
-بشير بن ثابت بن زيد 93
-بشير بن سعد 90
-بشير بن عبدالله بن الحارث 94

-بشير بن عقبة 76

-بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة 38

-بشير بن النعمان بن بشير 88

-بكر بن عبدالله النضري 123

-بنيامين 110

التاء

-تميم بن عبد عمرو أبو حسن المازني 71

الثاء

-ثابت البناني 7-11-12-40-45-46-47-48-49-52-53-54-56-57-59-68-106-121-123

-ثابت بن زيد بن قيس أبو زيد 93-94

-ثابت بن عبيد 23-30-116

-ثمامة بن عبدالله 44-45-48-52-53-54-56-57-58

-الثوري 15-71-91

-ثعلبة 110

-ثعلبة بن أبي مالك 124-125

-ثعلبة ابن سعية 124

الجيم

-جابر بن عبدالله 20-46-77-89-110

-جابر بن حنتمة 85

-جريربن حازم 45-94

-جرير بن عبدالله 49

-الجريري 56

-الجعد بن عثمان 45

-جعفر بن برقان 43

-جعفر بن سليمان الضبعي 53-56-60

-جليبيب 123-122-121

-جهجاه بن سعيد 82-81

-جويبر 108

الحاء

-حاجب بن عمر أبو خشينة 5

-الحارث بن سهل بن أبي صعصعة 72

-الحارث بن عبيد 45

-الحارث بن عتيك أبو أخزم 35

-الحارث بن فضيل 119

-الحارث بن معاذ القاريء 41

-حبيب بن عمرو بن محصن 38

-حبيب بن مسلمة 92

-الحجاج بن أرطأة 25

-حجاج بن نصير البصري 11

-الحجاج بن يوسف 88-63-62-61-60-59-49

-حجير بن الربيع 6

-حديج بن معاوية 80

-حزام بن هشام بن خالد الكعبي 3

-حزم بن أبي كعب الأنصاري 120

*- الحسن 115-110-108-107-59 -9-7

-حسان بن ثابت (الشاعر) 39-38

-الحسن بن حكيم 11

-حسين بن عبد الرحمن 123

-حسان بن عطية 39

-الحسن بن مسلم 110

* الحسن : المقصود الحسن البصري ، ويرد أحيانا : الحسن بن أبي الحسن في صفحات 59-115

-الحسن بن موسى 25-49-56-80-84-97

-حفص بن أبي الصهبا العدوي 55

-حفص بن عمر الحوضي 5-6-12

-حفص بن غياث النخعي 114

-حفص بن النضر السلمي 9

-الحكم بن الأعوج 5

-حماد بن أسامة 97

-حماد بن زيد 5-7-31-43-45-52-57-64

-حماد بن سلمة 12-15-24-31-39-46-47-48-49-50-51-56-57-58-87-106-111-112-118-121

-حماد بن عمرو النصيبي 111

-حمزة بن سلمة 67

-حمزة بن أبي سعيد الخدري 72-74

-حمزة بن عبد المطلب 32

-حميد بن معاذ القاريء 41

-حميد بن هلال 6-7-9

-حميد الأعرج 110

-حميد الطويل 42-44-49-56-58-68-69-106-107

-حيي بن أخطب 124

الخاء

-خارجة بن الحارث 95

-خارجة بن زيد بن ثابت 23-25-28-29

-خارجة بن عبدالله 22

-خالد بن أبي عثمان القرشي 58

-خالد بن أنس بن مالك 42
-خالد بن سلمة 93
-خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين 4
-خالد بن عبدالله الواسطي 65
-خالد بن إلياس 63
-خالد بن محمد بن مسلم 41
-خالد بن مخلد 64-76
-خالد الحذاء 24
-خراش بن أمية بن ربيعة 2-3
-خرشة بن الحر 112
-خزيمة بن ثابت 27
-خلاد بن السائب بن خلاد 86
-خلاد بن سويد 86
-خلاد بن مخلد 58
-خلاد بن يحي 25
-خليد بن دعلج 16
-الخليل بن عمر العبدي 7
-خنيس بن سعد بن حبتة 21

الدال

-داود بن الحصين 17-19-110-125
-داود بن قيس 95

الذال

-ذويب بن حلحلة 2

الراء

-راشد بن سعد 100
-راشد بن معبد الثقفي 65-66
-ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري 73

-رزين 26

-رفاعة بن سموأل 124

-روح بن زنباع الجذامي 88

-روح بن عبادة 5-6-9-39-45-98

الزاي

- زرارة بن أوفى 104

- زكريا بن أبي زايدة 43

- الزهري 20-26-41-46-62-100-124

- زهير بن معاوية 15-25-80-84-90

- زياد بن أبي سفيان 10

- زياد بن مينا الأشجعي 121

- زيد بن أبي بشير المازني 70

- زيد بن أرقم 20-21-80-81-82-83-84-85-86 238- --

زيد بن أنس بن مالك 42

- زيد بن ثابت 22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-50-78-93

- زيد بن جارية 20

- زيد بن حارثة 20

- زيد بن الحباب 65

- زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير 92-93

- زيد بن خصيفة 86

- زيد بن رفيع 111

- زيد بن السائب 29

- زيد بن عمرو بن نفيل 18

- زيد النميري 58

السين

- السائب بن خلاد بن سويد 86-87

- سالم العلوي 45
- السدي 83
- سراقة بن الحارث 120
- سعد بن أبي عبد الرحمن 22
- سعد بن إسحاق 116-115
- سعد بن بجير بن معاوية 21-20
- سعد بن الربيع 92
- سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد 33
- سعيد بن أبي بردة 43
- سعيد بن أبي زيد 73
- سعيد بن أبي سعيد الخدري 72
- سعيد بن أبي عروبة 8-67-68-
- سعيد بن بشير 67
- سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير 93
- سعيد بن جبير 66
- سعيد بن جمهان 16
- سعيد بن الحارث بن الصمة بن عمرو 37
- سعيد بن زيد 77
- سعيد بن العاص 28-27
- سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش 28
- سعيد بن عبدالله بن ضرار 64
- سعيد بن منصور 80-46
- سفيان 110-85-76-64-51-46-41-25-24
- سلام بن مسكين 59-44-40
- سلم العلوي 45
- سلمة بن صخر بن سلمان 117
- سلمة بن عوف 34
- سلمة بن وردان 65

- سليمان بن بلال 87
- سليمان بن حرب 7-43-45-52
- سليمان بن داود الطيالسي 43
- سهل بن سعد 101-102
- سهل بن عامر بن سعد بن عمرو 36
- سويد بن زيد بن أرقم 80
- سيار بن سلامة 11-13

الشين

- شداد بن أوس بن ثابت 39-40-41
- شداد بن سعيد 11
- شريح بن عبيد 90
- شريك 15-67-85
- شعبـــــة 5-9-14-15-26-43-45-47-49-54-70-73-75-81-85
- الشعبي 25-26
- شعيب بن الحبحاب 64
- شهاب بن عباد 60-63
- شيبان 67

الصاد

- صالح بن بشير المري 56
- صالح بن جعفر 124
- صفوان بن عمرو 90
- الصلت بن سعيد بن الحارث 37

الضاد

- الضحاك بن عثمان 26-70-73-125
- الضحاك بن قيس 91
- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل 79-108

- ضمرة بن سعيد 70

الطاء

- طالب بن حبيب 120
- الطفيل بن سعيد بن عمرو 36
- الطفيل بن النعمان 103
- طلحة بن عبيدالله 70

العين

- عائذ بن عمرو 13
- عارم بن الفضل 5-7-31-50-51-64-118-121
- عاصم الأحول 68
- عاصم بن بهدلة 111-112
- عاصم بن عمر بن قتادة 88-89-95
- عاصم الكلابي 62
- عامر 25
- عامر بن أبي ضرار 2
- عامر بن أبي قيس 17-18
- عامر بن جشم بن وائل 17
- عامر بن سعد بن أبي وقاص 22
- عامر بن مالك بن النجار 35-36-37-38
- عباد بن أبي سليمان 66
- عباد بن تميم الأنصاري 118
- عبادة بن الصامت 115-116
- العباس بن سهل بن سعد 101
- العباس بن عبدالله 95
- عبد الجبار بن عمارة 109
- عبد الحميد بن جعفر 121
- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني 15

- عبد الرحمن بن أبي الزناد 17-23-25-27-28-55
- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري 72
- عبد الرحمن بن أبي صعصعة 86
- عبد الرحمن بن أبي قراد 119
- عبد الرحمن بن أبي ليلى 86
- عبد الرحمن بن الأعرج 36
- عبد الرحمن بن جابر 120
- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 27-28
- عبد الرحمن بن الزبير 124
- عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل 102
- عبد الرحمن بن عبد العزيز 17-34-88
- عبد الرحمن بن العريان 9-59
- عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه 119
- عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث 21
- عبد الرحمن بن معمر بن حزم 35
- عبد السلام بن شداد 64
- عبد العزيز بن أبي جميلة 44
- عبد العزيز بن صهيب 42-52-105
- عبد العزيز بن عبدالله الأويسي 36
- عبد العزيز بن عقبة 78
- عبد الكريم 66
- عبدالله بن أبي أوف 14-15-16
- عبدالله بن أبي بكر بن حزم 23-25-88-109
- عبدالله بن أبي بن سلول 19-81-82-83-84-85
- عبدالله بن أبي طلحة 89
- عبدالله بن إدريس 29-34
- عبدالله بن أسلم 21
- عبدالله بن أنس بن مالك 42

- عبدالله بن بريدة 12-40
- عبدالله بن بكر السهمي 14-69-107
- عبدالله بن جعفر 66-68-74-81-89
- عبدالله بن خارجة 26
- عبدالله بن خطل 11
- عبدالله بن رواحة 87-88
- عبدالله بن الزبير 13-27-52-60-90-91
- عبيدالله بن زياد 12
- عبدالله بن السائب بن خلاد 86
- عبدالله بن سعد بن أبي سعيد الخدري 72
- عبدالله بن سلام 78-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114
- عبدالله بن صيفي بن وبرة 21
- عبدالله بن عباس 26-31-77
- عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم 35
- عبدالله بن عمر 20-64-77
- عبدالله بن عمرو 37-76-105-110
- عبدالله بن عثمان 120
- عبدالله بن عون 66-111-112
- عبدالله بن لهيعة 36
- عبدالله بن مسعود 69
- عبدالله بن مسلمة بن قضب الحارثي 75
- عبدالله بن معاذ القاريء 41
- عبدالله بن نضلة (أبو برزة الأسلمي) 10-11-12-13
- عبدالله بن النعمان بن بشير 87
- عبدالله بن يزيد الهذلي 69-81-102
- عبدالله بن يسار 36
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن 55-91

- عبد الملك بن عمير 90
- عبد الملك بن عمرو 22-89
- عبد الملك بن مروان 2
- عبد الملك بن وهب 30
- عبد الواحد بن زياد 25-68
- عبد الوارث بن سعيد 105-110
- عبد الوهاب بن عطاء 7-8-9-51-67-68-69-74
- عبيد بن أبي بشير المازني 70
- عبيد بن حميد 68
- عبيدالله بن أبي بكر 50-58
- عبيدالله بن أنس بن مالك 42
- عبيدالله بن زياد 5
- عبيدالله بن صفرار 47
- عبيدالله بن عبد الرحمن بن وهب 79
- عبيدالله بن عمرو 66-68-74-119
- عبيدالله بن محمد بن حفص 9
- عبيدالله بن موسى 4-63-65-67-80-83-110-116
- عبيدالله السباق 26
- عثمان بن حكيم 93
- عثمان بن عبدالله بن رافع 76
- عثمان بن عبدالله بن زيد 20
- عثمان بن عفان 3-10-27-28-29-31-38-41-57-71-78-91-92-98-99
- عثمان بن معاذ القاريء 41
- عروة 124
- عطاء 27-45-55-86-87-110
- عطية العوفي 110
- عفان بن حميد 57

- عفان بن مسلم 4-6-8-9-12-14-25-26-31-39-45-46-47-50-51-54-56-58-63-68-77-85-86-87-106-111-112-113-119
- عكرمة بن عمار 40-75-110
- العلاء بن أنس بن مالك 42
- العلاء بن عبد الجبار العطار 51
- العلاء بن عبد الرحمن 117
- علي بن أبي طالب 37-38-75-60-97-98-99-100-101
- علي بن زيد بن جدعان 51-60-75
- علي بن عبد الحميد المعني 56-57
- علي بن محمد 70-91
- عمار بن تميم بن عبد عمروالمازني 71
- عمارة بن حزم 24
- عمارة بن خزيمة 27-119
- عمر بن أنس بن مالك 42-78
- عمر بن تميم بن عبد عمرو 71
- عمر بن الخطاب 3-25-27-28-29-31-41-50-51-53-57-69-78-86-94-95-96-102
- عمر بن زيد بن جارية 20
- عمر بن عبد العزيز 35
- عمر بن عنبسة بن عبدالله بن عنبسة 27
- عمر بن معاذ القاريء 41
- عمر بن يزيد 69
- عمران بن حدير 7
- عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف 4-5-6-7-8-9-10
- عمران بن خالد 57

- عمران بن مسلم 65-63
- عمرو بن الحجاج 7
- عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان 35-34-33
- عمرو بن حطام بن أبي الوضاح 75
- عمرو بن خالد المصري 84
- عمرو بن سعدى 126-125
- عمرو بن سهل بن سعد 101
- عمرو بن العاص 99-98
- عمرو بن عاصم 68-64-59-57-54-10-9
- عمرو بن قيس 110-72
- عمرو بن مرة 86-14
- عمرو بن الهيثم 85-65
- عمرو بن يحي بن عمارة 71
- عمير بن يزيد 119
- عمير مولى ابن عباس 36
- عنبسة بن سعيد القرشي 23
- عوف 108-98-31-13
- عويمر بن أشقر الأنصاري 118
- عيسى بن طهمان 62-54-51

الغين

- غيلان بن شميخ الغيلاني 75-59

الفاء

-الفاكه بن سعد 119
- فايد أبي الورقاء 14
- الفرات بن سلمان 66
- فرج بن فضالة 39
- فرقد بن أبي أسماء 64

- الفضل بن دكين 11-14-15-25-26-41-43-44-51-54-62-63-66-67-75-80-85-97-102-110-114
- الفضل بن فضالة 9
- الفضيل بن النعمان 103
- فيروز 16

القاف

- قتادة 4-5-7-8-10-16-24-31-40-44-51-52-64-67-68-74
- قتادة بن النعمان الظفري 72
- قيس أبو بشير المازني 70-71
- قيس بن الربيع الأسدي 95
- قيس بن زيد بن أرقم 80
- قيس بن سعد بن عبادة 94-95-96-97-98-99-100-101
- قيس بن عباد 111
- قبيصة بن عقبة 46-76-110
- قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة 32
- قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة 32
- قيس بن قيس 32
- قيس الهمداني 59

الكاف

- كثير بن سليم 65
- كثير بن هشام 15-31-66
- كعب الأحبار 39
- كعب بن عجرة 115-116
- كنانة بن نعيم العدوي 121

اللام

- لاحق بن حميد 7
- لقس بن سلمان 116

الميم

- مالك بن أنس 35-37-71-95
- مالك بن سنان 78
- مبارك 76-106
- المبارك بن فضالة 11
- المثنى بن سعد الأزدي 58
- مجاهد 28-110
- مجمع 28
- محصن بن صيفي 17-19
- محمد بن أبي بكر 98-100
- محمد بن أبي حذيفة 98
- محمد بن أبي يعقوب 113
- محمد بن اسماعيل 95
- محمد بن أعين أبو العلانية 16
- محمد بن بكر البرساني 121
- محمد بن حميد العبدي 46
- محمد بن ربيعة الكلابي 67
- محمد بن زاذان 24
- محمد بن سعد 46-49-90-103-115
- محمد بن سماعة 20-21
- محمد بن سيرين 5-7-29-30-51-52-66-69-111
- محمد بن شداد بن أوس 39
- محمد بن صالح 34-88-89
- محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله 33
- محمد بن عبدالله 26-64
- محمد بن عبدالله الأسدي 24-25-26-110

- محمد بن عبدالله الأنصـــــاري 8-13-26-30-42-44-45-46-48-
49-50-51-52-53-56-57-58-63-
68-69-104-107-115
- محمد بن عبدالله الزهري 27
- محمد بن عبدالله بن عمر 27
- محمد بن عبيد 85
- محمد بن عبيد الطنافسي 10-14
- محمد بن عجلان 76
- محمد بن عرعرة بن البرند 49
- محمد بن عقبة 124
- محمد بن عمر الواقـــــدي 3-10-11-15-16-17-19-20-22-
23-24-25-26-27-28-30-31-34-
35-60-69-70-71-72-73-77-78-
81-86-88-89-90-91-95-99-100-
101-102-104-109-111-114-
115-116-118-121-123-124-
125-126
- محمد بن عمرو 26-66
- محمد بن كثير 60
- محمد بن كعب القرظي 17-19
- محمد بن مسلمة 126
- محمد بن مصعب القرقساني 113
- محمد بن معاذ القاريء 41
- محمد بن معاوية 23
- محمد بن معاوية النيسابوري 30
- محمد بن النعمان بن بشير 87
- محمد بن واسع 8
- محمد بن يحي بن حبان 73-75-125

- محمد بن يحي بن سهل 89
- محمود بن الربيع 41
- المختار بن أبي عبيد الثقفي 88
- مخرمة بن بكير 27
- مرحب اليهودي 118
- مروان بن الحكم 31-91-100-101
- مروان بن معاوية الفزاري 93
- المستمر بن الريان 76
- مسروق 25
- مسعر 116
- مسعود بن سعد بن قيس 118
- مسلم بن ابراهيم 8-9-11-16-40-44-48-58-63-
76-64
- مسلم بن أبي مريم 87
- المسيب بن رافع 112
- مسلمة بن محارب 91
- مشرس 79
- مصعب بن ثابت 90
- مصعب بن الزبير 88
- مصعب بن سعد 111
- مصعب بن سهل بن سعد 101
- مطرف 4-5-7-8-9
- معاذ بن جبل 111-120
- معاذ بن الحارث بن الحباب 41
- معاذ بن عبدالله التيمي 111
- معاذ القاريء 41
- معبد بن كعب السلمي 117
- معافى بن عمران 11

- معاوية بن أبي سفيان 3-10-25-35-39-41-91-92-97-98-99-101-114
- معبد الجهني 111
- معتمر بن سليمان 46-63
- المعلى بن أسد 9-55-59
- معمر بن ثابت 46
- معمر بن حزم 35
- معمر بن راشد 20-26-27
- معن بن عيسى 35-37-66
- المغيرة النوفلي 58
- مفضل بن فضالة المعافري 99
- المقبري 104
- مندل 41-44
- المنذر بن ثعلبة 12
- المنذر بن عبد بن قوال 103
- منصور بن زاذان 94-95
- موسى بن اسماعيل 31-49-55-77-94-120
- موسى بن أنس بن مالك 42-50
- موسى بن دهقان 76
- موسى بن ضمرة بن سعيد 71
- موسى بن عبيدة الربذي 17-19
- موسى بن علي 26
- موسى بن عمران بن مناج 34
- موسى بن مسعود 40
- موسى السبلاني 70
- ميمون بن أبي شبيب 94

النون

- نافع 25

- نافع أبو موسى 60
- نجيح أبو معشر 104
- النضر بن أنس بن مالك 42-68
- النعمان بن بشير بن سعد 87-89-90-91-92

الهاء

- هشام بن أبي عبدالله 74
- هشام بن حسان 29-30-69
- هشام بن زيد 52
- هشام بن سعد 95
- هشام بن عامر 92
- هشام بن عروة 27-97
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي 10-21-115
- هشام أبو الوليد الطيالسي 14-15-26-31-45-47-75-81-85-86
- هشام الدستوائي 68
- هشيم 28
- هلال بن حصن 73-74
- همام بن يحي 51-54-62-98
- هلال بن يساف 10-95
- هوذة بن خليفة 31-104-108

الواو

- واصل الأحدب 64
- وكيع بن الجراح 64-65-76-77-79
- الوليد بن النعمان بن بشير 88
- وهيب 24
- وهب بن جرير 7-9-113
- وهيب بن خالد 6
- وهب بن كيسان 64-76

الياء

- يحي بن أنس بن مالك 42
- يحي بن أبي كثير 113
- يحي بن خليفة بن عقبة 55-60-67
- يحي بن سعيد 31-37-87-118-119
- يحي بن عباد 24-31-45-50-73-76
- يحي بن عبد العزيز بن عبادة 100
- يحي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة 22
- يحي بن عمارة بن أبي حسن 71
- يحي بن عيسى الرملي 23
- يحي بن معين 121
- يحي بن النعمان بن بشير 88
- يحي بن يعلى بن الحارث المحاربي 59
- يرىم بن سعد 97-101
- يزيد بن ابراهيم 6
- يزيد بن أبي حبيب 99
- يزيد بن أبي صالح 64
- يزيد بن حصيفة 58
- يزيد بن سعد 90
- يزيد بن عبدالله بن الشخير 76
- يزيد بن عبد الملك 58
- يزيد بن عميرة السكسكي 111
- يزيد بن معاوية 35
- يزيد بن النعمان بن بشير 88
- يزيد بن هاد 87
- يزيد بن هارون 14-15-39-42-66-67-68-107-108-118
- يزيد الرشك 58

- يعقوب 28
- يعقوب بن ابراهيم بن حبيب 21
- يعقوب بن ابراهيم القاضي 20
- يعقوب بن اسحاق الحضرمي 75
- يعقوب بن داود الثقفي 91
- يعقوب بن محمد 77
- يعلى بن شداد بن أوس 39
- يعلى بن عبيد 101
- يوسف بن خالد 119
- يوسف بن عبدالله بن سلام 111
- يوسف بن العرق 56
- يونس بن الحارث 79
- يونس بن زيد 29
- يونس بن عبيد 49
- يونس بن عمرو بن عبيدالله 85
- يونس بن محمد الظفري 71

أعلام النساء

الألف

- أبية بنت الحارث 101
- أبية بنت محصن 102
- أسماء بنت محرز بن عامر 70
- أم أصرم بنت الأحجم 3
- أم بلال بنت الحارث بن قيس 34
- أم جميل بنت المحول بن نجيد 22

- أم حرام بنت أنس بن مالك 42
- أم سعيد بنت سهيل بن عتيك 37
- أم سلمة 100
- ام سليم بنت ملحان 42
- أم عامر بنت خالد بن الخشخاش 32
- أم كلثوم بنت أبي بشير المازني 70
- أم كلثوم بنت سهل بن سعد 102
- أم النعمان بنت مجمع 77
- أم نهار 63
- أمة الله بنت السائب 86
- أميمة بنت أنس بن مالك 42
- أنيسة بنت أبي خارجة 72
- أنيسة بنت ثعلبة بن زيد 86
- أنيسة بنت الكاتب 33

الباء

- بجيلة بنت صعب 20

الجيم

- جمال بنت قيس بن مخرمة 37
- جميلة بنت أنس بن مالك 49
- جميلة بنت علقمة بن عمرو 35

الحاء

- حبتة بنت مالك 20
- حميدة بنت محمد بن إياس 71
- حميدة بنت معاذ القاريء 41
- حميدة بنت النعمان بن بشير 88
- حية بنت عبد مناف 3

الخاء

- خالدة بنت أبي أنس 33-35
- خديجة بنت سهل بن سعد 102
- خولة بنت بشر بن ثعلبة 118
- خولة بنت عقبة بن رافع 37
- خولة بنت قيس 32

الراء

- رغيبة بنت أوس 70
- رملة بنت أنس بن مالك 42
- رملة بنت نعيم بن واقد 42

الزاي

- زينب بنت تميم بن غزية 71
- زينب بنت الحباب 32

السين

- سالمة بنت حكيم بن هشام 33
- سعاد بنت رافع بن معاوية 33
- سعدى بنت سراقة 86
- سلمى بنت رافع بن النعمان 32
- سودة بنت حارثة بن سلمة 33
- سودة بنت معاذ القاريء 41

العين

-عائشة بنت أبي بكر 6-33-124
- عائشة بنت خزيمة 101
- عائشة بنت سهل بن سعد 101
-عائشة بنت معاذ القاريء 41
- عتيلة بنت كعب بن قيس 36
- عمرة بنت الجارود 42
- عمرة بنت رواحة 87-88-89

- عمرة بنت عبد الرحمن 33
- عمرة بنت عبدالله بن الحارث 33
- عميرة بنت معاذ 22
- عميرة بنت معوذ بن الحارث 71
- عمرة بنت النعمان بن بشير 88
- عمرة بنت هزال بن عمرو 38

الفاء

- الفارعة بنت المثنى 42
- فكيهة بنت عبيد بن دليم 94

الكاف

- كبشة بنت ثابت بن المنذر 38
- كبشة بنت خنيس 33
- كبشة بنت شداد 39
- كبشة بنت عمرو 71
- كريمة بنت وعلة 42

اللام

- ليلى بنت عبادة بن دليم 86
- ليلى بنت هانيء بن الأسود 88
- ليلى بنت هانيء الكندي 88

الميم

- مريم بنت يحي بن عمارة 71
- ميسون أم يزيد 92
- ميمونة بنت تميم بن عبد عمرو 71
- ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم 36

النون

- نائلة بنت أبي بشير المازني 70

- نائلة بنت بشير بن عمارة 88
- نائلة بنت الفرافصة 91
- نايلة بنت عبيد بن الحرين 35
- النوار بنت مالك بن صرمة 22

الهاء

- هزيلة بنت عتبة 92
- هند بنت سعيد بن أبي سعيد 77
- هند بنت يزيد بن عمرو 80

فهرس الأماكن

- أحد 23-70-72-73-78
- البحرين 50
- بدر 23-35-44-72-90-103
- البصرة 4-10-11-13-16-52-69-92
- بغداد 91

– بيت المقدس	39
– تبوك	24–102–117
– جبل الجليل	18
– الجزيرة	18
– الحجاز	18
– الحديبية	2
– حمص	90–91–92
– حنين	120
– خراسان	11
– خربتا	99
– الخندق	23–24–103
– خيبر	15–103–118
– ذي الحليفة	1
–سيل مهزور	123
– الشام	13–17–54–76–77–90–91–98–99
– صفين	37–38
– الطائف	72–103
– العراق	59–81–91–100–101
– غدير ذات الأشطاط	2
– فلسطين	39
– قديد	2
– الكوفة	5–16–21–32–33–40–91
– المدينة المنورة	3–16–18–19–23–25–26–28–29–31–35–37–42–74–75–76–78–82–83–84–85–88–89–91–95–97–100–101–102–104–106–107–110–111–112–114–115–116
– مرج راهط	91

- مصر 100-99-98
- مكة 110-18-13-11-10-3-2
- نجران 34
- نهاوند 113
- واسط 61
- يثرب 18
- اليمامة 120
- اليمن 86-42-34-1

فهرس الأشعار

1- نسوق الهدي ترسف مذعنات

تكشف عن مناكبها الجلول 18

2- ولكنا خلقنا إذ خلقنا

حنيفا ديننا عن كل جيل 18

3- ولو شاء ربنا كنا يهودا

وما دين اليهود بذي شكول 18

4- ولو شاء ربنا كنا نصارى

مع الرهبان في جبل الجليل 18

000

مصادر ومراجع التحقيق والدراسة

* **ابن الأثير** أبو الحسن علي بن محمد الجزري (630هـ) .

_ أسد الغابة في معرفة الصحابة (7) أجزاء .

ط دار الفكر / بيروت ، دون تاريخ .

* **ابن الأثير** أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (606هـ)

- النهاية في غريب الحديث والأثر (5) أجزاء .

تحقيق : طاهر الزاوي و محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ببيروت .

* **أحمد بن حنبل الشيباني** (241هـ) .

- فضائل الصحابة / تحقيق : وصي الله محمد عباس / جامعة أم القرى .

- المسند / تحقيق : شعيب الأرناؤوط و آخرون /

مؤسسة الرسالة - بيروت 1993 م .

* **أحمد أمين** (1954م) .

- ضحى الإسلام (3) أجزاء / دار الكتاب العربي .

* **أحمد بن هارون البرديجي** (301هـ) .

- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث .

تحقيق : سكينة الشهابي / دار طلاس / دمشق 1987م .

* **أكرم ضياء العمري** .

- السيرة النبوية الصحيحة .

مكتبة العلوم والحكم / المدينة المنورة / 1993م .

* **الألباني** محمد ناصر الدين .

- صحيح سنن أبي داود .

مكتب التربية العربي لدول الخليج / الرياض / 1989م .

- صحيح سنن الترمذي .

مكتب التربية العربي لدول الخليج / الرياض / 1988م .

- صحيح سنن النسائي .

مكتب التربية العربي لدول الخليج / الرياض / 1988م .

* **البلاذري** أحمد بن يحي بن جابر (279هـ) .

- أنساب الأشراف .

الجزء الأول / تحقيق : محمد حميد الله / دار المعارف / مصر .

- أنساب الأشراف .

القسم الثالث / تحقيق : عبد العزيز الدوري / نشر : فرانتس شتاينر بيروت1978م .

* **البكري** عبدالله بن عبد العزيز الأندلسي (487هـ) .

- معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع .

تحقيق : مصطفى السقا / عالم الكتب / بيروت .

* **ابن تيمية** أحمد بن عبد الحليم (728هـ) .

- مجموع الفتاوى (37) جزءا .

الرياض 1398هـ .

* **ابن حجر** أحمد بن علي بن محمد (852هـ) .

- تقريب التهذيب.

تحقيق : محمد عوامة/ دار الرشيد / حلب 1986م .

- الإصابة في تمييز الصحابة (8) أجزاء .

تحقيق : علي محمد البجاوي / دار نهضة مصر / القاهرة .

- فتح الباري شرح صحيح البخاري (13) جزءا .

المكتبة السلفية / مصر .

* **ابن حزم** علي بن أحمد بن سعيد (456هـ) .

- جمهرة أنساب العرب .

دار الكتب العلمية / بيروت / 1983م .

- جوامع السيرة .

تحقيق : إحسان عباس و ناصر الدين الأسد / دار المعارف / مصر 1962م .

* **الخطيب** أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .

- تاريخ بغداد (15) جزءا .

المكتبة السلفية / المدينة .

* **ابن خلكان** أحمد بن محمد بن أبي بكر (681هـ) .

- وفيات الأعيان (8) أجزاء .

تحقيق : إحسان عباس / دار صادر / بيروت .

* **خليفة بن خياط** (240هـ) .

- كتاب الطبقات .

تحقيق : أكرم العمري / دار طيبة / الرياض 1982م .

* **الذهبي** محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ) .

- سير أعلام النبلاء (23) جزءا .

تحقيق : شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة / بيروت 1981م .

- ميزان الاعتدال (4) أجزاء .

تحقيق : علي محمد البجاوي / دار الفكر / بيروت .

* **ابن رشد** محمد بن أحمد القرطبي (595هـ) .

- بداية المجتهد ونهاية المقتصد .

دار المعرفة / بيروت / 1978م .

* **الرازي** محمد بن أبي بكر (666هـ) .

- مختار الصحاح .

عناية : محمد خاطر / دار الحديث / القاهرة .

* **ريجيس بلاشير ، جان سوفاجيه** .

- قواعد تحقيق المخطوطات العربية .

ترجمة : محمود المقداد / دار الفكر / دمشق 1988م .

* **الزبيري** المصعب بن عبدالله (236هـ) .

- كتاب نسب قريش .

تحقيق : ليفي بروفنسال / دار المعارف / مصر / ط 3 .

* **الزركلي** خير الدين (1396هـ) ..

- الأعلام ، قاموس تراجم (8) أجزاء .

دار العلم للملايين ، بيروت / ط 8 1989م .

* **ابن سعد** محمد بن سعد بن منيع الزهري (230هـ) .

- الطبقات الكبرى (8) أجزاء .

تحقيق : إحسان عباس / بيروت 1985م .

- الطبقات الكبرى : قسم تابعي أهل المدينة .

تحقيق : زياد منصور / الجامعة الإسلامية / المدينة 1983م .

- الطبقات الكبرى : الطبقة الخامسة من الصحابة .

تحقيق : محمد السلمي / مكتبة الصديق / الطائف 1993م .

* **السخاوي** محمد بن عبد الرحمن (902هـ) .

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ .

تحقيق : فرانز روزنثال / ترجمة : <. صالح العلي / دار الكتب العلمية / بيروت .

* **شاكر مصطفى** .

- التاريخ العربي والمؤرخون (3) أجزاء .

دار العلم للملايين / بيروت 1983م .

* **الشنقيطي** محمد الأمين .

- أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن (8) أجزاء / ط 1980م .

* **صالح أحمد العلي** .

- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري .

دار الطليعة / بيروت 1953م .

- امتداد العرب في صدر الإسلام .

مؤسسة الرسالة / بيروت 1983م .

* **صبحي الصالح .**

- علوم الحديث ومصطلحه .

دار العلم للملايين / بيروت ط 1997م .

* **صفي الدين عبد المؤمن البغدادي .**

- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، مختصر معجم البلدان .

تحقيق : علي محمد البجاوي / مكتبة عيسى الحلبي / القاهرة 1954م .

* **الطبري** أبو جعفر محمد بن جرير (310هـ) .

- تاريخ الرسل والملوك ، (10) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم / دار المعارف / القاهرة .

* **ابن عبد البر** أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4) أجزاء .

تحقيق : علي محمد البجاوي / مكتبة نهضة مصر .

- الدرر في اختصار المغازي والسير .

تحقيق : شوقي ضيف / دار المعارف / مصر ط 2 .

* **عبد السلام الترمانيني .**

- أحداث التاريخ الإسلامي (جزءان) .

دار طلاس / دمشق / ط 2 1988م .

* **عاتق بن غيث البلادي .**

- معجم المعالم الجغرافية في السيرة .

دار مكة / مكة / 1982 م .

* **عز الدين عمر موسى .**

- ابن سعد وطبقاته .

دار الغرب الإسلامي ط 1 .

* **علي العريبي .**

- أضواء على كتب السيرة النبوية .

الدار التونسية 1991م .

* **علي بن محمد بن سعود الخزاعي** (789هـ) .

- تخريج الدلالات السمعية .

تحقيق : إحسان عباس / دار الغرب الإسلامي / بيروت 1985م .

* **فرانز روزنثال .**

- علم التأريخ عند المسلمين .

ترجمة : صالح أحمد العلي / مؤسسة الرسالة / ط2 1983م .

* **فؤاد سزكين .**

- تاريخ التراث العربي ، المجلد الأول .

* **فؤاد أفرام البستاني .**

- دائرة المعارف / ط 1933م .

* **فهمي جدعان .**

- المحنة : جدلية الديني والسياسي في الإسلام .

دار الشروق / عمان 1989م .

* **ابن القيم** محمد بن أبي بكر الزرعي (751هـ) .

- زاد المعاد في هدي خير العباد .

تحقيق : شعيب وعبد القادر الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة / بيروت 1981م .

* **ابن قنفذ** أحمد بن حسن بن الخطيب (809هـ) .

- الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض / المكتب التجاري / بيروت 1971م .

* **مالك بن أنس .**

- الموطأ (جزءان) .

* **محمد بن عبد المنعم الحميري .**

- الروض المعطار في خبر الأقطار .

تحقيق : إحسان عباس / مكتبة لبنان 1984م .

* **محمد عجاج الخطيب .**

- السنة قبل التدوين .

مكتبة وهبة / القاهرة 1988م .

- المختصر الوجيز في علوم الحديث .

مؤسسة الرسالة / بيروت 1985م .

* **محمد علي إدلبي و محمد عوامة .**

- فهرس الأعلام المترجمين في الطبقات الكبرى لابن سعد .

مؤسسة الرسالة / بيروت 1986م .

* **ابن منظور** محمد بن مكرم بن علي (711هـ) .

- لسان العرب (6) أجزاء .

دار المعارف / مصر .

* **ابن النديم** محمد بن إسحاق (377هـ) .

- الفهرست .

دار المعرفة / بيروت / 1978م .

* **النووي** محي الدين يحي بن شرف (676هـ) .

- تهذيب الأسماء واللغات .

دارالكتب العلمية / بيروت .

- رياض الصالحين .

تحقيق : الألباني / المكتب الإسلامي / بيروت .

* الواقدي محمد بن عمر بن واقد (207هـ) .
- المغازي (3) أجزاء .
تحقيق : مارسدن جونس / عالم الكتب / بيروت 1964م .
* ياقوت الحموي (626هـ) .
- معجم البلدان .
J. Horovitz* يوسف هورفتس .
- المغازي الأولى ومؤلفوها .
ترجمة : حسين نصار / مكتبة البابي الحلبي / القاهرة ط 1 .
* دائرة المعارف الإسلامية – النسخة العربية – حررها بعض المستشرقين: ليفي بروفنسال، شاخت...

محتوى النص المحقق

1 – بسر بن سفيان . 1

2 – ذؤيب بن حلحلة . 2

3 – حراش بن أمية . 2

4 – بديل بن أم أصرم . 3

5 – عمران بن حصين . 4

6 – أبو برزة الأسلمي . 10

7 – عبدالله بن أبي أوفى . 14

8 – محصن بن أبي قيس . 17

9 – سعد بن بجير . 20

10– عبدالله بن أسلم . 21

11 – عبدالله بن صيفي . 21

12 – زيد بن ثابت . 22

13 – قيس بن قهد . 32

14 – قيس بن عمرو . 32

15– سعد بن زرارة . 33

16 – عمرو بن حزم . 33

17 – معمر بن حزم . 35

18 – أبو أخزم . 35

19 – الطفيل بن سعد . 36

20 – سهل بن عامر . 36

21 – أبو جهيم . 36

22 – سعيد بن الحارث . 37

23– حبيب بن عمرو . 38

24 – أبو عمرة . 38
25 – أبو عبيدة . 38
26 – شداد بن أوس . 39
27 – معاذ بن الحارث . 41
28 – أنس بن مالك . 42
29 – أبو بشير المازني . 70
30 – أبو حسن المازني . 71
31 – الحارث بن سهل . 72
32 – أبو سعيد الخدري . 72
33 – أبو شيبة الخدري . 79
34 – مولى لأبي سعيد الخدري . 79
35 – زيد بن أرقم . 80
36 – السايب بن خلاد . 86
37 – النعمان بن بشير . 87
38 – هشام بن عامر . 92
39 – زيد بن خارجة . 92
40 – أيمن بن عبيد . 93
41 – أبو زيد . 93
42 – بشر بن عبدالله . 94
43 – قيس بن سعد بن عبادة . 94
44 – سهل بن سعد . 101
45 – المنذر بن عبد . 102
46 – الفضيل بن النعمان . 103
47 – عبدالله بن سلام . 104
48 – كعب بن عجرة . 115

49 – أبو أمامة بن سهل . 117
50 – سلمة بن صخر . 117
51 – أبو هند . 118
52 – مسعود بن سعد . 118
53 – عويمر بن أشقر . 118
54 – عبد الرحمن بن أبي قراد . 119
55 – الفاكه بن سعد . 119
56 – سراقة بن الحارث . 120
57 – حزم بن أبي كعب . 120
58 – عبدالله بن عثمان . 120
59 – أبو سعد بن أبي فضالة . 121
60 – جليبيب . 121
61 – أبو سعد بن وهب . 123
62 – رفاعة بن سموأل . 124
63– ثعلبة وأسيد . 124
64 – أسد بن عبيد . 125
65 – عمرو بن سعدى . 125
66 – هوامش النص المحقق . 127
67 – نماذج من المخطوط . 141
68 – فهرس الآيات القرآنية .
69 – فهرس الأحاديث والآثار .
70 – فهرس الأعلام .
71 – فهرس الشعر .
72 – فهرس المصادر والمراجع .

محتوى النص المحقق

1 – بسر بن سفيان . 1

2 – ذؤيب بن حلحلة . 2

3 – حراش بن أمية . 2

4 – بديل بن أم أصرم . 3

5 – عمران بن حصين . 4

6 – أبو برزة الأسلمي . 10

7 – عبدالله بن أبي أوفى . 14

8 – محصن بن أبي قيس . 17

9 – سعد بن بجير . 20

10– عبدالله بن أسلم . 21

11 – عبدالله بن صيفي . 21

12 – زيد بن ثابت . 22

13 – قيس بن قهد . 32

14 – قيس بن عمرو . 32

15– سعد بن زرارة . 33

16 – عمرو بن حزم . 33

17 – معمر بن حزم . 35

18 – أبو أخزم . 35

19 – الطفيل بن سعد . 36

20 – سهل بن عامر . 36

21 – أبو جهيم . 36

22 – سعيد بن الحارث . 37

23– حبيب بن عمرو . 38

24 – أبو عمرة . 38
25 – أبو عبيدة . 38
26 – شداد بن أوس . 39
27 – معاذ بن الحارث . 41
28 – أنس بن مالك . 42
29 – أبو بشير المازني . 70
30 – أبو حسن المازني . 71
31 – الحارث بن سهل . 72
32 – أبو سعيد الخدري . 72
33 – أبو شيبة الخدري . 79
34 – مولى لأبي سعيد الخدري . 79
35 – زيد بن أرقم . 80
36 – السايب بن خلاد . 86
37 – النعمان بن بشير . 87
38 – هشام بن عامر . 92
39 – زيد بن خارجة . 92
40 – أيمن بن عبيد . 93
41 – أبو زيد . 93
42 – بشر بن عبدالله . 94
43 – قيس بن سعد بن عبادة . 94
44 – سهل بن سعد . 101
45 – المنذر بن عبد . 102
46 – الفضيل بن النعمان . 103
47 – عبدالله بن سلام . 104
48 – كعب بن عجرة . 115

49 – أبو أمامة بن سهل . 117
50 – سلمة بن صخر . 117
51 – أبو هند . 118
52 – مسعود بن سعد . 118
53 – عويمر بن أشقر . 118
54 – عبد الرحمن بن أبي قراد . 119
55 – الفاكه بن سعد . 119
56 – سراقة بن الحارث . 120
57 – حزم بن أبي كعب . 120
58 – عبدالله بن عثمان . 120
59 – أبو سعد بن أبي فضالة . 121
60 – جليبيب . 121
61 – أبو سعد بن وهب . 123
62 – رفاعة بن سموأل . 124
63– ثعلبة وأسيد . 124
64 – أسد بن عبيد . 125
65 – عمرو بن سعدى . 125
66 – هوامش النص المحقق . 127
67 – نماذج من المخطوط . 141
68 – فهرس الآيات القرآنية . 142
69 – فهرس الأحاديث والآثار . 143
70 – فهرس الأعلام . 156
71 – فهرس الشعر . 188
72 – فهرس المصادر والمراجع . 189